

مكتبة دار الإمام العلامة

مُحَقَّقَةٌ عَلَى نُسْخَةٍ مُنْقَاةٍ مِنْ أَكْثَرِ مِنْ (٥٠٠٠) مَخْطُوطَةٍ
الْمُسْتَوَى الثَّالِثُ (٢/٣)

شُرُوطُ الصَّلَاةِ وَارْكَانُهَا وَاجِبَاتُهَا

مُحَقَّقَةٌ عَلَى ثَلَاثِ عَشْرَةَ نُسْخَةً، مِنْهَا نُسْخَةٌ كُتِبَتْ قَرِيباً
مِنْ وَفَاةِ الصَّنِيفِ وَأُغْرِ بِمَخْطُوطِ بَعْضِ أَعْمَاءِ الدَّعْوَةِ

لِإِمَامِ الدَّعْوَةِ الشَّيْخِ
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
رَحِمَهُ اللَّهُ (١١١٥ - ١٢٠٦ هـ)

مَعَ تَسْجِيلِ صَوْتِي لِلْمَشْنِ

نُسخة الحاشية

د. عبد الحسین محمد الشیخ
تَحْقِيقُ

إِمَامٍ وَخَطِيبِ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ

شُرُوطُ الصَّلَاةِ
وَأَرْكَانُهَا وَوَجِبَاتُهَا

ح) عبد المحسن بن محمد القاسم، ١٤٤٦هـ.

التميمي، محمد بن عبد الوهاب

متون طالب العلم المستوى الثالث (شروط الصلاة وأركانها وواجباتها)

حواشي. / محمد بن عبد الوهاب التميمي - ط . . - المدينة المنورة، ١٤٤٦هـ

١٢٥ ص؛ ١٧ × ٢٤ سم

رقم الإيداع: ١٤٤٦/١٦٦١١

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٠٥-٦١١٩-٣

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م

مخطوطات الإمام العلامة

مُحَقَّقة على نُسَخ مُسْتَقاة من أكثر من (٥٠٠٠) مخطوطة
المستوى الثالث (٢/٣)

شروط الصلاة وأركانها وأجباتها

مُحَقَّقة على ثلاث عشرة نسخة، منها نُسخ كُتِبَ قَرِيباً
مِنْ وَفاةِ الصَّيْفِ وَأُفْرِجَ طُوطُ بَعْضِ عُلَمَاءِ الدَّعْوَةِ

لِإِمَامِ الدَّعْوَةِ الشَّيْخِ
عَلِيِّ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ أَبِي تَيْمِيَّةٍ
رَحِمَهُ اللَّهُ (١١١٥ - ١٢٠٦ هـ)

مَعَ تَسْجِيلِ صَوْتِي لِلْمَثْنِ

شَيْخُ الْحَوَاشِي

د. عبد الحسین محمد النبی
تَحْقِيقُ

إِمْلَام وَخَطِيبِ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ

لأَهَمِّيَّةِ الْمُتُونِ لِطَالِبِ الْعِلْمِ
أُنْشِئَتْ فِي الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ حَلَقَاتٌ لِحِفْظِ هَذِهِ الْمُتُونِ
تَضُمُّ الْعَدِيدَ مِنَ الطُّلَابِ وَالطَّالِبَاتِ الصَّغَارِ وَالْكِبَارِ طَوَالَ الْعَامِ
وَيُمْكِنُ الْإِلْتِحَاقُ بِهَا عَنْ بُعْدٍ عَلَى الرَّابِطِ:

qm.edu.sa



هَذِهِ الْمُتُونُ مُتَوَفَّرَةٌ إلكترونيًا وَوَرَقِيًّا وَصَوْتِيًّا عَلَى الرَّابِطِ:

a-alqasim.com/mutoon/



هَذِهِ الْمُتُونُ شَرَحَهَا جَامِعُهَا فِي الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ
وَيُمْكِنُ قِرَاءَتُهَا، وَالِاسْتِمَاعُ لَهَا عَلَى الرَّابِطِ:

a-alqasim.com



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المُقَدِّمَةُ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا مُحَمَّدٍ، وعلى آله وصحبه أجمعين، أمّا بعد:

فإنَّ الله خلق النَّاسَ ليعبدوه، وإنَّ من أجلِّ العبادات وأعظمها مقاماً: الصَّلَاةُ الَّتِي هي عمود الإسلام، وركنه الثاني، وتكرَّرَ فرضاً خمس مرَّات في اليوم واللَّيلة، ولمنزلتها بين العبادات شُرِعت على هيئة مُعَيَّنة، واختصَّتْ بأحكام ليست في غيرها، ولزامٌ على المسلم معرفتها، ليؤدِّيها على أكمل وجه.

ولكثرة مسائلها، وحاجة العامَّة والمتعلِّمين إليها؛ صنَّفَ إمام الدَّعوة الشَّيخ مُحَمَّد بن عبد الوهَّاب بن سليمان التَّمِيمِي رَحِمَهُ اللهُ (ت ١٢٠٦هـ) متناً مختصراً حاوياً شروطها وأركانها وواجباتها، وقد كتب الله له القبول، وحفظه طلبة العلم، وأكثرُوا من مدارسته وتعليمه.

ولأهميَّته ومكانته بين العلماء وطلَّاب العلم؛ عَمِلْتُ على تحقيقه على ثلاث عشرة نُسخةً خُطِيَّةً مُنتقاةً من أكثر من خمسٍ وعشرين نسخةً، وجعلته ضِمْنَ المستوى الثالث من سلسلة «مُتُونِ طَالِبِ الْعِلْمِ» الَّتِي حَقَّقْتُهَا على نُسخٍ مُنتقاةٍ من أكثر من خمسة آلاف (٥٠٠٠) مخطوطةٍ، جَمَعْتُهَا من مكْتَباتٍ وخزائنٍ شَتَّى في العالم.

وقد أثبت في هذه النسخة حواشي التحقيق المتضمنة لذكر الفروق بين النسخ، والتعليق عليها، وتخريج الأحاديث، وعزو النقول، وشرح الغريب، وغير ذلك، وأفردت نسخة أخرى مجردة من جميع ذلك.

وجعلت في مقدمة التحقيق: منهجي في التحقيق، وترجمة المصنف، وتحقيق اسم الكتاب، وذكر أهميته، ووصف النسخ المعتمدة في التحقيق، ونماذج من النسخ الخطية.

وأنا أرويه وجميع كتب إمام الدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمته الله من طرق متعددة، أعلاها: ما أخبرنا به محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ إجازة، عن حمد بن فارس ابن رُميح، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن محمد بن عبد الوهاب التميمي رحمته الله.

أسأل الله تعالى أن ينفع به، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

د. عبد المحسن محمد آل الشيخ
إمام وخطيب المسجد النبوي الشريف

فرغت منه يوم الخميس الثالث عشر من شهر رمضان
عام ستّة وأربعين وأربع مئة وألف من الهجرة النبوية
في المسجد النبوي

مَنْهَجِي فِي التَّحْقِيقِ

- ١ - تَرَجَمْتُ لِلْمُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللهُ، وَبَيَّنْتُ اسْمَ الْكِتَابِ، وَأَهْمِيَّتَهُ.
 - ٢ - رَمَزْتُ لِلنُّسخِ الْخَطِيَّةِ بِالْحُرُوفِ الْأَبْجَدِيَّةِ بِحَسَبِ تَارِيخِ نَسْخِهَا؛ الْأَقْدَمُ فالْأَقْدَمُ.
 - ٣ - قَابَلْتُ النُّسخَ الَّتِي اعْتَمَدْتُهَا فِي التَّحْقِيقِ مُقَابَلَةً تَامَّةً غَيْرَ مَرَّةٍ، وَرَاجَعْتُ الْمَوَاضِعَ الْمُشْكِلَةَ مِرَارًا.
 - ٤ - أَثَبْتُ النَّصَّ عَلَى مَا اشْتَهَرَ مِنْ قَوَاعِدِ الْإِمْلَاءِ الْمُعَاصِرِ، وَلَمْ أُشِرْ إِلَى اخْتِلَافِ النُّسخِ فِي ذَلِكَ؛ كَطَرِيقَةِ كِتَابَةِ الْهَمْزَاتِ، وَرِسْمِ التَّاءِ مَفْتُوحَةً أَوْ مَرْبُوطَةً، وَنَحْوِ ذَلِكَ.
 - ٥ - أَثَبْتُ فِي الْحَاشِيَةِ الْفُرُوقَ الْمُهِمَّةَ بَيْنَ النُّسخِ، مُكْتَفِيًا بِتَسْمِيَةِ رَمُوزِ النُّسخِ الْمَخَالَفَةِ لِلْمَثَبَتِ فِي الْمَتْنِ، دُونَ النُّسخِ الْمُوَافِقَةِ لَهُ؛ إِلَّا إِذَا كَانَ الْاِخْتِلَافُ مِنْ قَبِيلِ الضَّبْطِ فَإِنِّي أُبَيِّنُهُ بِقَوْلِي فِي الْحَاشِيَةِ: «وَالْمَثَبَتُ مِنْ كَذَا».
- وَاسْتَثْنَيْتُ مِنْ هَذِهِ الْفُرُوقِ مَا كَانَ مِنْ قَبِيلِ الْأَخْطَاءِ النَّحْوِيَّةِ، وَالْإِمْلَائِيَّةِ، وَمَا خَطُوهُ بَيِّنٌ، أَوْ مَا لَا أَثَرَ لَهُ فِي الْمَعْنَى مِنَ الْآتِي:
- أ - الْاِخْتِلَافُ فِي حُرُوفِ الْعَطْفِ؛ نَحْوُ: «وَقَالَ» وَ«فَقَالَ».
 - ب - الْاِخْتِلَافُ فِي صِيغِ التَّرْضِيِّ عَنِ الصَّحَابَةِ وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَمَا يُشَبِّهُهَا مِنْ أَلْفَاظِ التَّمْجِيدِ لِلَّهِ ﷻ؛ كَلَفْظَةِ: «تَعَالَى»،

و«عَزَّ وَجَلَّ»، وغيرها؛ والتزمت إثبات الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ،
والتَّرَضِّي عَنْ أَصْحَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي مَوَاضِعِهَا الْمُنَاسِبَةِ.

ج - الاختلاف في ضمائر المضارع تذكيراً وتأنياً؛ نحو: «يفعل»
و«تفعل».

د - الاختلاف في التقديم والتأخير.

٦ - أثبت ما ورد في حواشي النسخ من إشارة إلى اختلاف
النسخ، وأهملت ما كان من قبيل الشرح والاستطراد والنكت العلمية.

٧ - قد أترك أحياناً إثبات ما في جميع النسخ، وأثبت ما ورد في
«الدرر السنية»، أو كتاب شروط الصَّلَاةِ المطبوع ضمن مؤلفات الشيخ
محمد بن عبد الوهاب؛ لِمَا أراه راجحاً، وأشير إلى ذلك.

٨ - إذا كانت في إحدى النسخ كلمة غير واضحة محتملة للخطأ
أو التَّفَرُّد، وتحتمل كذلك الصَّواب وموافقة بقيّة النسخ؛ فإنني أحملها
على الصَّواب المُوَافِقَ لبقية النسخ، ولا أنبّه على ذلك.

٩ - إذا كان الاختلاف بين النسخ في إثبات كلمة أو حذفها؛ فإنني
أذكر في الحاشية الكلمة التي لم ترد في بعض النسخ بين قوسين هكذا:
«) وأقول: ليست في كذا.

١٠ - رجّحت بين فروق النسخ على النحو الآتي:

أ - أراجع ما يدلُّ على الرَّاجح من مصادره؛ ككتب الفقه،
واللغة، وشروح الأحاديث، وغيرها.

- ب - أكتفي بما اتَّفقت عليه أغلب النُّسخ إذا كانت الفروق غير مؤثِّرة، أو لم أجد في المصادر ما يبيِّن الرَّاجح منها.
- ج - أنقل عبارة الشُّراح وغيرهم إذا دعت الحاجة لذلك في التَّرجيح، وإلَّا فأكتفي بالإحالة إلى موضعها من غير نقل.

١١ - نقلتُ من كلام الشُّراح ما يوافق بعض الفروق المرجوحة؛ لبيان وجهها، ليعرف أنَّها فرق معتبر وليس وهماً.

١٢ - راعيتُ في وصف اختلاف ضبط الكلمات: تمييز علامة البناء عن علامة الإعراب؛ فأقول في الأولى: «بالضَّم أو بالفتح» - مثلاً -، وفي الثانية: «بالرَّفْع أو بالنَّصْب»، وهكذا، ورُبَّما خَرَجْتُ عن ذلك لفائدة.

١٣ - لم أنبِّه على فروق النُّسخ فيما توسَّع النُّساخ في كتابته من الآيات، فبعضهم يأتي بالآيات تامَّة، وبعضهم يختصرها، وإنَّما اقتصرْتُ على ذكر النُّسخ التي اختير منها السِّياق.

١٤ - ضَبَطْتُ المتن بالشَّكل ضبطاً كاملاً، واقتصرْتُ في ضبط الكلمات التي يجوزُ فيها وجهان أو أكثر على الأقوى أو الأشهر.

١٥ - استعملتُ علامات التَّرقيم؛ لتوضيح ألفاظ المتن، وتيسير فهم معانيه.

١٦ - كتبتُ الآيات القرآنيَّة بالرَّسم العثمانيِّ.

١٧ - ميَّزْتُ النَّصَّ المرفوع بالأسود الغامق.

١٨ - خَرَّجْتُ الأحاديث والآثار الَّتِي أَشار إليها الْمُصَنِّفُ من مصادرها، وَذَكَرْتُ كلام العلماء عليها.

١٩ - وَثَّقْتُ التَّعَرِيفَاتِ وَالْإِجْمَاعَاتِ الَّتِي ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ.

٢٠ - عَرَفْتُ ببعض المصطلحات الَّتِي تحتاج إلى تعريف، وَبَيَّنْتُ معاني بعض الكلمات الغريبة من كُتُب غريب الحديث وشروح السُّنَّةِ ومعاجم اللُّغة.

٢١ - عَزَوْتُ كُلَّ النُّقُولِ الَّتِي أوردتها في حواشي التَّحْقِيقِ إلى مصادرها، وَحَافِظْتُ غالباً على ألفاظ العلماء، وَرَبَّما تَصَرَّفْتُ في بعضها بما يُناسِبُ المقام، وَلَمْ ألتزم بِإِبانِ التَّصَرُّفِ - كما هي طريقة أهل العلم -.

٢٢ - مَيَّزْتُ بداية كُلِّ مسألةٍ مُستَقَلَّةٍ بِلَوْنٍ أَحْمَرٍ.

٢٣ - أَلَحَقْتُ بِالْكِتَابِ فَهْرَساً لِأَهَمِّ مَراجِعِ التَّحْقِيقِ.

٢٤ - سُجِّلَ المَتنُ صَوْتِيّاً، وَيُظْهَرُ التَّسْجِيلُ بِاسْتِخدامِ الرَّمْزِ التَّقْنِيِّ (الباركود).

٢٥ - جَعَلْتُ لِلْكِتَابِ نُسخَتَيْنِ:

أ - النُّسخةُ الأُولى: وَهي النُّسخةُ المُتَضَمِّنةُ لِحواشي التَّحْقِيقِ؛ مِنَ الفُرُوقِ بَيْنِ النُّسخِ، وَالتَّرْجِيحِ بَيْنَها، وَالتَّعْلِيقِ عَلى ما يَحْتَاجُ إلى تَعْلِيقٍ، وَهي هَذِهِ النُّسخةُ.

ب - النُّسخة الثَّانية: وهي نسخة مُجرَّدة من جميع الحواشي المُثبتة في النُّسخة الأولى، وهي أنسب للحفظ، وهي ضمن المستوى الثالث من سلسلة «مُتون طَالِبِ الْعِلْمِ»، والذي يشمل المتون الآتية:

١ - كِتَابُ التَّوْحِيدِ الَّذِي هُوَ حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعَبِيدِ.

٢ - شُرُوطُ الصَّلَاةِ وَأَرْكَانُهَا وَوَاجِبَاتُهَا.

٣ - تُحْفَةُ الْأَطْفَالِ فِي تَجْوِيدِ الْقُرْآنِ.



تَرْجَمَةُ إِمَامِ الدَّعْوَةِ الشَّيْخِ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ التَّيْمِيِّ ^{عَفُوهُ} (١)

(١١١٥ - ١٢٠٦ هـ)

(١) هذه التَّرجمة مختصرة من كتابنا: «تَرْجَمَةُ إِمَامِ الدَّعْوَةِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ رَحِمَهُ اللَّهُ».

اسْمُهُ، وَنَسَبُهُ، وَمَوْلَدُهُ

هو: أبو عليٍّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الوَهَّابِ بنِ سليمان بن عليٍّ بن مُحَمَّدٍ بن أحمد بن راشد بن بُرَيْد بن مُحَمَّدٍ بن بُرَيْد بن مُشَرَّف، من بَطْنِ الوُهَيْبَةِ من تميم.

وُلِدَ سنة (١١١٥هـ) في نجد^(١)، في بلدة «العُيَيْنَةُ»^(٢).

(١) نَجْدٌ: موضعٌ واسعٌ، قاعدته وسط المملكة العربيَّة السُّعُودِيَّة؛ وحدوده شمالاً: صحراء النُّفُود، وجنوباً: الرُّبْع الخالي، والجنوب الغربي: مرتفعات عسير، وشرقاً: الدَّهْنَاء، وغرباً: جبال الحجاز.

(٢) العُيَيْنَةُ: شمال الرِّيَّاض، تَبْعُدُ عنها خمسة وثلاثين (٣٥) كيلومتراً.

أُسْرَتُهُ

مَقَرُّ أُسْرَتِهِ «آل مُشَرَّف»: بلدة أُشِيقَر^(١)، وقد تَنَقَّلَتْ بَيْنَ عِدَّةِ بِلْدَانٍ،
وَبَيَّانَ ذَلِكَ فِي الْآتِي:

١ - جَدُّهُ الشَّيْخُ سَلِيمَانُ: وُلِدَ وَنَشَأَ فِي بِلْدَةِ أُشِيقَر، وَأَخَذَ الْعِلْمَ
عَنْ عِلْمَائِهَا، وَأَخَذَ عَنْهُ بَعْضُهُمْ.

ثُمَّ طَلَبَهُ أَهْلُ رَوْضَةِ سُدِير^(٢) قَاضِيًا لَهُمْ، فَانْتَقَلَ إِلَيْهِمْ.

ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى الْعُيَيْنَةِ، وَصَارَ قَاضِيًا فِيهَا وَاسْتَوَظَنَهَا، وَتَزَوَّجَ فَاطِمَةَ
بِنْتَ الشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ بَسَّامٍ، وَتَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْعُيَيْنَةِ.

٢ - وَالِدُهُ الشَّيْخُ عَبْدِ الْوَهَّابِ: وُلِدَ فِي الْعُيَيْنَةِ، وَنَشَأَ وَتَعَلَّمَ فِيهَا،
ثُمَّ صَارَ قَاضِيًا فِيهَا، وَتَزَوَّجَ بِنْتَ مُحَمَّدَ بْنِ عَزَّازِ الْمَشْرِفِيِّ، وَأَنْجَبَتْ
مِنْهُ ابْنَيْنِ هُمَا: الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ، وَالشَّيْخُ سَلِيمَانُ.

ثُمَّ انْتَقَلَ الشَّيْخُ عَبْدِ الْوَهَّابِ إِلَى حُرَيْمَلَاءَ^(٣)، وَمَكَثَ فِيهَا قَاضِيًا
مِنْ عَامِ (١١٣٩هـ) إِلَى وَفَاتِهِ عَامِ (١١٥٣هـ).

٣ - الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ: ارْتَحَلَ مِنْ حُرَيْمَلَاءَ إِلَى
الْعُيَيْنَةِ، وَتَزَوَّجَ الْجَوْهَرَةَ بِنْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَمَّرٍ - عَمَّةَ أَمِيرِ الْعُيَيْنَةِ

(١) أُشِيقَر: شَمَالُ غَرْبِ الرِّيَاضِ، تَبْعُدُ عَنْهَا مِائَتِي (٢٠٠) كِيلُومِترًا.

(٢) رَوْضَةُ سُدِير: شَمَالُ غَرْبِ الرِّيَاضِ، تَبْعُدُ عَنْهَا مِائَةُ وَثَمَانِينَ (١٨٠) كِيلُومِترًا.

(٣) حُرَيْمَلَاء: شَمَالُ غَرْبِ الرِّيَاضِ، تَبْعُدُ عَنْهَا خَمْسَةُ وَثَمَانِينَ (٨٥) كِيلُومِترًا.

عثمان بن مُعَمَّر - ، ومكث فيها مدةً، ثمَّ خرج إلى الدَّرْعِيَّة^(١) واستقرَّ فيها حتى وفاته.

وللشيخ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سِتَّةُ أَبْنَاءَ، وهم: عليُّ، وعبد الله، وحسن، وحسين، وإبراهيم، وعبد العزيز.

وله بنات.

وأُسْرَتُهُ تَنَحَّدُ مِنْ أَبْنَائِهِ الْأَرْبَعَةِ: عليٍّ، وعبد الله، وحسن، وحسين، أمَّا إبراهيم وعبد العزيز فليس لهما عَقَب.

(١) الدَّرْعِيَّة: تقع شمال غرب الرِّياض، وهي الآن ملتصقة بها.

نَشَأَتُهُ

نَشَأَ فِي بَيْتِ عِلْمٍ وَدِينٍ وَصَلَاحٍ، فَعُمَّ جَدُّهُ الثَّالِثُ، وَابْنُ عَمِّ جَدِّهِ الثَّالِثُ، وَجَدُّهُ، وَأَبُوهُ، وَأَخُوهُ، وَابْنُ أَخِيهِ، وَعَمَّاهُ، وَابْنُ عَمِّهِ، وَابْنُ عَمَّتِهِ، وَخَالَهُ؛ كُلُّهُمْ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَبَيَانُ ذَلِكَ فِي الْآتِي:

١ - عُمُّ جَدِّهِ الثَّالِثُ عَبْدُ الْقَادِرِ بْنِ رَاشِدِ بْنِ بُرَيْدٍ: مِنَ الْعُلَمَاءِ؛ تَلَقَّى الْعِلْمَ عَنِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَطْوَةَ^(١).

٢ - ابْنُ عَمِّ جَدِّهِ الثَّالِثُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ رَاشِدِ بْنِ بُرَيْدٍ: مِنَ الْعُلَمَاءِ؛ تَلَقَّى الْعِلْمَ عَنِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَطْوَةَ.

٣ - جَدُّهُ سَلِيمَانُ: مُفْتِي نَجْدٍ فِي زَمَانِهِ، وَرَأْسُ عِلْمَائِهَا، وَأَوْسَعُهُمْ عِلْمًا، صَنَّفَ، وَدَرَّسَ، وَوَلَّى قِضَاءَ رَوْضَةِ سُدَيْرٍ، ثُمَّ الْعِيْنَةَ، وَكَانَ مُعَاصِرًا لِإِمَامِ الْمَذْهَبِ الْحَنْبَلِيِّ فِي مِصْرَ الشَّيْخِ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ الْبُهْوتِيِّ، وَاجْتَمَعَ بِهِ فِي مَكَّةَ عَامَ (١٠٤٩هـ).

قَالَ حَفِيدُهُ الشَّيْخُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ: «كَانَ أَفْقَهُ مَنْ نَزَلَ نَجْدًا فِي وَقْتِهِ، فَتَخَرَّجَ عَلَيْهِ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ»^(٢).

(١) هو: أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَطْوَةَ بْنِ زَيْدِ التَّمِيمِيِّ، عَالِمٌ نَجْدٍ وَمُفْتِيهَا، وَلَدَ فِي الْعِيْنَةِ، وَرَحَلَ إِلَى الشَّامِ، وَتَلَقَّى الْعِلْمَ عَنْ عِلْمَائِهَا، وَمِنْهُمْ: الْعَلَّامَةُ عَلِيُّ بْنُ سَلِيمَانَ الْمُرْدَاوِيُّ صَاحِبُ «الْإِنْصَافِ» (ت ٨٨٥هـ)، نَشَرَ الْمَذْهَبَ الْحَنْبَلِيَّ فِي نَجْدٍ، وَهُوَ أَوَّلُ عَالِمٍ نَجْدِيٍّ تَصَلَّى إِلَيْنَا أَخْبَارُهُ وَمُؤَلَّفَاتُهُ، تَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْجُبَيْلَةِ - بِالْقُرْبِ مِنَ الْعِيْنَةِ - سَنَةَ (٩٤٨هـ). مِجْلَةُ الدَّارَةِ، الْعِدَدُ الرَّابِعُ، السَّنَةُ السَّادِسَةُ وَالثَّلَاثُونَ، (ص ١٣١).

(٢) الدُّرَرُ السَّنِيَّةُ فِي الْأَجْوِبَةِ النَّجْدِيَّةِ (٦/١٢).

٤ - والده عبد الوهَّاب: فقيهٌ وعالمٌ كبير، كان مفتي العُيُنة وما حولها، تولَّى قضاء العُيُنة أربعة عشر عاماً؛ من عام (١١٢٥هـ) إلى عام (١١٣٩هـ)، ثمَّ انتقل إلى حُرَيْمَلاء، وولَّى قضاءها أربعة عشر عاماً إلى وفاته عام (١١٥٣هـ).

٥ - أخوه سليمان بن عبد الوهَّاب: كان فقيهاً وقاضياً في حُرَيْمَلاء.

٦ - ابن أخيه عبد الله بن سليمان: من أهل العلم والعبادة والورع.

٧ - ابن أخيه عبد العزيز بن سليمان: من أهل العلم والعبادة والورع.

٨ - عمُّه إبراهيم بن سليمان: فقيه، وولَّى القضاء في أشيقر، وكان يسافر إلى ما حولها من البلاد؛ لحاجتهم إليه في الإفتاء، ويوثَّق ما يقع بينهم من معاملات، وكان عليه اعتمادهم فيما كتبه وأثبتته.

٩ - عمُّه الثاني أحمد بن سليمان: من العلماء.

١٠ - ابنُ عمِّه عبد الرحمن بن إبراهيم: كان عالماً فقيهاً.

١١ - ابن عمِّته الشَّيخ عبد الله بن مُحَمَّد بن فيروز، أبو مُحَمَّد الكفيف الأحسائي، من كبار علماء الأحساء^(١).

(١) الأحساء: شرق الرياض، تبعد عنها ثلاث مئة وعشرين (٣٢٠) كيلومتراً.

١٢ - خاله سيف بن مُحَمَّد بن عَزَّاز: من الفقهاء، تَصَدَّى للإفتاء والتَّدریس.

قال ابن بَسَّام رَحِمَهُ اللَّهُ: «هو مِنْ بيتِ عِلْمٍ كبيرٍ، قد تَوَارَثُوهُ أَباً عن جَدٍّ»^(١).

ولا أَعْرِفُ في التَّاريخ أُسْرَةَ بقي العِلْمِ في آبائهم وأبنائهم خمسة قرون متتابعة سواها.

(١) علماء نجد خلال ثمانية قرون (١/١٢٧).

أَخْلَاقُهُ

كَانَ رَحِمَهُ دِمِثُ الْأَخْلَاقِ، رَفِيعُ التَّعَامُلِ، مُتَحَلِّياً بِأَخْلَاقِ الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ، وَيُظْهَرُ ذَلِكَ فِي الْآتِي:

١ - يُحِبُّ الْعَفْوَ وَالصَّفْحَ؛ فَقَدْ كَانَ لَجَدِّهِ الشَّيْخِ سَلِيمَانَ بَسْتَانَانَ فِي أَشَقِّهِ، فَاسْتَوَلَى عَلَيْهِمَا بَعْضُ النَّاسِ، فَلَمَّا ظَهَرَ أَمْرُ الشَّيْخِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْوَهَّابِ جَاءَ أَحَدَ الْمُسْتَوَلِينَ عَلَيْهِمَا، فَقَالَ: «يَا شَيْخَ، بِأَيْدِينَا سَبُلٌ لَكُمْ^(١)، وَأَبْيِكَ^(٢) تَمْضِيهَا لِي^(٣)»، فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ رَحِمَهُ: مَا اسْتَخَصْتَنَا أَوَّلَ، وَلَا نَحْنُ بِجَائِنِكَ فِيهَا تَالِي^(٤)»^(٥).

٢ - يَحُثُّ الْآخِرِينَ عَلَى الْحِلْمِ وَالْعَفْوِ وَالصَّفْحِ، قَالَ رَحِمَهُ: «ذَكَرْتُ مِنْ طَرَفِ مِرَاسَلَةِ سَلِيمَانَ، فَلَا يَنْبَغِي أَنَّهَا تَزَعْلُكَ^(٦): أَوَّلًا: أَنَّهُ لَوْ خَالَفَ فَمِثْلُكَ يَحْلُمُ، وَلَا يَأْتِي بِغَايَتِهِ هَذَا وَلَا أَكْثَرَ مِنْهُ، وَثَانِيًا: إِنَّكَ إِذَا عَرَفْتَ أَنَّ كَلَامَهُ مَا لَهُ فِيهِ قَصْدٌ إِلَّا الْجَهْدَةُ^(٧) فِي الدِّينِ وَلَوْ صَارَ مُخْطِئًا، فَالْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ؛ وَالَّذِي هَذَا مَقْصِدُهُ يُغْتَفَرُ لَهُ وَلَوْ جَهْلٌ

(١) أَي: وَقَفْتُ. (٢) أَي: أُرِيدُكَ.

(٣) أَي: تَجِيزُهَا فَتَكْتُبُ أَنَّهَا لَنَا.

(٤) أَي: لَمْ تَأْخُذْ إِذْنَنَا حِينَ الْاِسْتِیْلَاءِ عَلَيْهَا، وَلَنْ نَأْتِيَكَ بَعْدَ اسْتِیْلَائِكَ عَلَيْهَا.

(٥) عُلَمَاءُ نَجَدٍ خِلَالِ ثَمَانِيَةِ قُرُونٍ (١/١٢٨).

(٦) الزَّلْعَلُ: الضُّيْقُ وَالضَّجَرُ.

(٧) أَي: بِذَلِكَ الْوَسْعِ.

عليك، وَنَحْنُ مُلَزَّمُونَ^(١) عَلَيْكَ لَزْمَةٌ جَيِّدَةٌ، وَرُبُّكَ وَنَبِيُّكَ وَدِينُكَ لَزَمْتُهُمْ لَزْمَةٌ تَتَلَاشَى فِيهَا كُلُّ لَزْمَةٍ^(٢).

٣ - يُحْسِنُ إِلَى مَنْ يُسِيءُ إِلَيْهِ، قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: «قَوْلِكَ: أُرِيدُ أَمَانًا عَلَى كَذَا وَكَذَا؛ فَأَنْتَ مُخَالَفٌ، وَالْخَاصُّ وَالْعَامُّ يَفْرَحُونَ بِمَجِيئِكَ، مِثْلَمَا فَرَحُوا بِمَجِيءِ ابْنِ غَنَّامٍ، وَالْمَنْقُورِ، وَابْنِ عُضَيْبٍ؛ مَعَ أَنَّ ابْنَ عُضَيْبٍ أَكْثَرُ النَّاسِ سَبًّا لِهَذَا الدِّينِ إِلَى الْآنَ، وَرَاحُوا مُوقِّرِينَ مُحْشُومِينَ^(٣)، كَيْفَ لَوْ تَجِيءُ أَنْتَ؟ كَيْفَ تَظُنُّ أَنَّ يَجِيئُكَ مَا تَكْرَهُ؟! فَإِنْ أَرَدْتَ تَجْدِيدَ الْأَمَانِ عَلَى مَا بَغَيْتَ؛ فَارْتَبْ لِي»^(٤).

٤ - إِنْ عَاتَبَ مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ فَيُعَاتِبُهُ بِأَحْسَنِ الْكَلَامِ، قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: «وَصَلَّ إِلَيْنَا مِنْ نَاحِيَتِكُمْ مَكَاتِبٌ^(٥)، فِيهَا إِنْكَارٌ وَتَغْلِيظٌ عَلَيَّ، وَلَمَّا قِيلَ: إِنَّكَ كَتَبْتَ مَعَهُمْ، وَقَعَ فِي الْخَاطِرِ بَعْضُ الشَّيْءِ؛ لِأَنَّ اللَّهَ سَبْحَانَهُ نَشَرَ لَكَ مِنَ الذِّكْرِ الْجَمِيلِ، وَأَنْزَلَ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ لَكَ مِنَ الْمَحَبَّةِ مَا لَمْ يَوْثِهِ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ»^(٦).

٥ - يُرَاعِي مَشَاعِرَ الْآخِرِينَ، وَيَخْشَى أَنْ يُفْهَمَ كَلَامُهُ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ؛ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: «وَلَا يَدْخُلُ خَوَاطِرَكُمْ^(٧) غِلْظَةُ هَذَا الْكَلَامِ، فَاللَّهُ سَبْحَانَهُ يَعْلَمُ قَصْدِي بِهِ»^(٨).

(٢) الدُّرَرُ السَّنِيَّةُ فِي الْأَجُوبَةِ النَّجْدِيَّةِ (٢/ ٦١).

(٤) الدُّرَرُ السَّنِيَّةُ فِي الْأَجُوبَةِ النَّجْدِيَّةِ (١٠/ ٨٠).

(٦) الدُّرَرُ السَّنِيَّةُ فِي الْأَجُوبَةِ النَّجْدِيَّةِ (١/ ٣٥).

(١) أَي: مُؤَكَّدُونَ.

(٣) أَي: مُكْرَمِينَ.

(٥) أَي: رِسَائِلَ.

(٧) أَي: فِي أَنْفُسِكُمْ.

(٨) رُوضَةُ الْأَفْكَارِ وَالْأَفْهَامِ (١/ ٤١٧).

٦ - كان وفيّاً مع مَنْ أحسن إليه، فلا ينسى معروف أهل الفضل؛ طلب أمير العيينة عثمان بن معمرٍ من الشيخ الخروج من العيينة، ولمّا خرج الشيخ إلى الدّرعية ونصره الإمام مُحمّد بن سعود وظهر أمره، ندّم عثمان بن معمرٍ على خروج الشيخ من بلده، فطلب منه الرجوع إليه في العيينة ووعدّه بنصره، فقال الشيخ: «ليس ذلك إليّ، إنّهُ لمُحمّد بن سعود؛ فإنّ أراد أن أذهب معك ذهبْتُ، وإنّ أراد أن أُقيم عنده أقمتُ، ولا أستبدل برجل تلقّاني بالقبول غيره»^(١).

٧ - كان شديد التّواضع، قال ابن بشرٍ رَحِمَهُ اللهُ: «ما عَلِمْنَا أحداً أَلَيْن ولا أَخْفَضَ منه جانباً لطالب علم، أو سائلٍ، أو ذي حاجة، أو مقتبس فائدة»^(٢).

قال الجدُّ عبد الرّحمن ابن قاسم رَحِمَهُ اللهُ: «أَجْمَعَ أئمّة الدّين في زمانه، وبعد زمانه، على تقدّمه في شأنه ونُبُلِهِ، وعُلُوّ مقامه ومكانه»^(٣).

(١) تاريخ نجد لابن غنّام (ص ٨٨).

(٢) عنوان المجد في تاريخ نجد (١/ ١٨١).

(٣) الدرر السنيّة في الأجوبة التّجديّة (١٦/ ٣١٤).

سَلَامَةُ صَدْرِهِ

كَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ سَلِيمَ الصَّدْرِ، لَا يَحْسَدُ أَحَدًا، وَلَا يُؤْذِيهِ، وَبَيَانُ ذَلِكَ فِي الْآتِي:

١ - يَتَحَاشَى أَنْ يُسِيءَ لِأَحَدٍ، قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: «وَأَخَافُ أَطَوَّلَ الْكَلَامَ، فَيَجْرِي فِيهِ شَيْءٌ يُزَعِّلُكُمْ»^(١).

٢ - يُكَدِّرُ خَاطِرَهُ ضَجْرُ الْآخِرِينَ مِنْهُ، قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: «وَالَّذِي يُكَدِّرُ الْخَاطِرَ زَعْلُكُمْ، وَإِظْهَارُكُمْ لِلنَّاسِ الزَّعْلَ وَالتَّغْيِيرَ؛ بِسَبَبِ ظَنِّ سُوءٍ»^(٢).

٣ - يَتَضَاقُّ مِنْ اسْتِيَاءِ الْآخِرِينَ مِنْهُ، قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: «لَا يَخْفَاكُمْ أَنْ مَعِيَ غِيظًا عَظِيمًا، وَمُضَاقَّةً مِنْ زَعْلِكُمْ»^(٣).

٤ - يُحِبُّ مَنْ يُنَبِّهُهُ؛ لِئَلَّا يَبْقَى فِي خَاطِرٍ أَحَدٍ شَيْءٌ عَلَيْهِ، قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: «وَإِنْ كَانَ بَلَغَكَ عَنِّي شَيْءٌ، فَتَنَبِّهْنِي جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا»^(٤).

٥ - يَحُثُّ الْآخِرِينَ أَنْ لَا يَبْقَى فِي خَاطِرِهِمْ شَيْءٌ إِلَّا وَيُنَبِّهُونَهُ عَلَيْهِ، قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: «إِنْ كَانَ جَارِيًا مِنِّي شَيْءٌ تَنَقُّدُهُ»^(٥)، فَتَرَانِي أَحَبُّ أَنْ تُنَبِّهَنِي عَلَيْهِ، لَا تَتْرَكَ بَيَانَ شَيْءٍ فِي خَاطِرِكَ مِنْ قِبَلِي»^(٦).

(١) الدُّرَرُ السَّنِّيَّةُ فِي الْأَجُوبَةِ النَّجْدِيَّةِ (٨/ ٥٤).

(٢) الرِّسَالَةُ الشَّخْصِيَّةُ (ص ٣١٨).

(٣) الرِّسَالَةُ الشَّخْصِيَّةُ (ص ٣١٥).

(٤) الدُّرَرُ السَّنِّيَّةُ فِي الْأَجُوبَةِ النَّجْدِيَّةِ (٨/ ٥٧).

(٥) أَي: تَعْيِيهِ عَلَيَّ. (٦) الرِّسَالَةُ الشَّخْصِيَّةُ (ص ٣١٩).

٦ - يُحِبُّ أَنْ يَنْصَحَهُ أَحَدٌ كُلَّمَا غَلِطَ، قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَا أَجِدُ فِي نَفْسِي أَنَّ وَدِّي مَنْ يَنْصَحُنِي كُلَّمَا غَلَطْتُ»^(١).

٧ - يُبَيِّنُ لِلنَّاسِ أَنَّهُمْ إِنْ رَأَوْا مِنْهُ شَيْئًا عَلَيْهِ، فَالوَاجِبُ عَلَيْهِمْ مَذَاكِرَتُهُ وَمَنَاصِحَتُهُ، قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «وَإِنْ كَانَ الصَّوَابُ مَعَهُمْ، أَوْ مَعَنَا شَيْءٌ مِنَ الْحَقِّ وَشَيْءٌ مِنَ الْبَاطِلِ، أَوْ مَعَنَا غُلُوفٌ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ؛ فَالوَاجِبُ مِنْكَ مُذَاكِرَتَنَا وَنَصِيحَتَنَا»^(٢).

٨ - يَذْكُرُ لِلنَّاسِ أَنَّهُ إِنْ نَبَّهَهُ أَحَدٌ عَنْ شَيْءٍ، فَإِنَّهُ لَا يَدْخُلُ فِي خَاطِرِهِ شَيْءٌ، قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «إِنْ كَانَ مَذْكُورًا لَكُمْ أَنِّي قَائِلٌ شَيْئًا، أَوْ قَائِلٌ أَحَدٌ يَحْضُرُنِي كَلَامَ سُوءٍ وَلَا رَدِّتُ عَلَيْهِ، فَاذْكُرُوا لِي؛ تَرَى التَّنْبِيهَ حَسَنًا، وَلَا يَدْخُلُ خَاطِرِي، إِلَّا رُبَّمَا أَنِّي أَعْرِفُ أَنَّهُ مَحَبَّةٌ وَصَفْوَةٌ»^(٣).

٩ - لَا يَحْسَدُ أَحَدًا؛ بَلْ يَذْكُرُ مَحَاسِنَهُ، قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «كَنتُ أَحْكِي لِمَنْ يَتَعَلَّمُ مِنِّي: مَا مَنَّ اللَّهُ بِهِ عَلَيْكَ مِنْ حَسَنِ الْفَهْمِ، وَمَحَبَّةِ اللَّهِ وَالذَّارِ الْآخِرَةِ»^(٤).

قَالَ الْجَدُّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ قَاسِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «جَمَعَ بَيْنَ خَلَّتِي الْعِلْمَ وَالْحَسَبِ وَالنَّسَبِ، وَالْعَقْلَ وَالْفَضْلَ، وَالْخُلُقَ وَالْخُلُقَ، مَعَ سَلَامَةِ الصَّدْرِ، وَاللُّطْفِ وَالرَّفْقِ، وَحُسْنِ النِّيَّةِ، وَطِيبِ الطَّوَيَّةِ»^(٥).

(١) روضة الأفكار والأفهام (١/٤٢٣).

(٢) روضة الأفكار والأفهام (١/٤٤٢).

(٣) الرسائل الشخصية (ص ٣١٨).

(٤) الرسائل الشخصية (ص ٢٥٠).

(٥) الدرر السنية في الأجوبة النجدية (١٦/٣٢٣).

صِفَاتُهُ

جَمَعَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْمَنَاقِبِ وَالْفَضَائِلِ مَا أَوْجَبَتْ لَهُ الْقَبُولَ، فَكَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ يَتَحَلَّى بِصِفَاتٍ جَلِيلَةٍ؛ مِنْهَا:

- ١ - كَانَ ذَا رَأْيٍ سَدِيدٍ، وَفِرَاسَةٍ.
- ٢ - كَانَ سَمَحًا جَوَادًا كَرِيمًا.
- ٣ - كَانَ عَطَاؤُهُ عَطَاءَ مَنْ وَثِقَ بِاللَّهِ.
- ٤ - كَانَ يَتَحَمَّلُ الدِّينَ الْكَثِيرَ لِأَضْيَافِهِ وَسَائِلِيهِ وَالْوَافِدِينَ عَلَيْهِ.
- ٥ - كَانَ بَيْتُ الْمَالِ تَحْتَ يَدِهِ، وَلَكِنَّهُ كَانَ وَرِعًا مَتَعَفِّيًا، وَلَمْ يُخَلِّفْ لَوَرَثَتِهِ شَيْئًا، قَالَ تَلْمِيزُهُ ابْنُ غَنَّامٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: «تَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ وَلَمْ يُخَلِّفْ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، فَلَمْ يُوزَّعْ بَيْنَ وَرَثَتِهِ مَالٌ وَلَمْ يُقَسَّمْ؛ بَلْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ كَثِيرٌ»^(١).
- قَالَ الْجَدُّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ قَاسِمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: «مَعْدُودٌ مِنْ أَكْبَارِ السَّلَفِ الْمَاضِينَ»^(٢).

(١) روضة الأفكار والأفهام (٢/٩٠٣).

(٢) الدرر السنية في الأجوبة النجدية (١/١٦).

ذَكَاءُهُ

كان شديد الذكاء، سريع الحفظ، حادَّ الفهم، قويَّ الإدراك، وممَّا يدلُّ على ذلك:

١ - حَفِظَ الْقُرْآنَ قَبْلَ بُلُوغِهِ سِنِّ الْعَاشِرَةِ.

٢ - حَفِظَ أَحَادِيثَ كَثِيرَةً، قَالَ الْجَدُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنُ قَاسِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «بَرَعَ فِي الْحَدِيثِ وَحِفْظِهِ، فَقَلَّ مَنْ يَحْفَظُ مِثْلَهُ، مَعَ سُرْعَةِ اسْتِحْضَارِهِ لَهُ وَقْتَ إِقَامَةِ الدَّلِيلِ»^(١).

٣ - ظَهَرَ نُبُوغُهُ مُبَكَّرًا، فَقَدْ أُرْسِلَ وَالِدُهُ رِسَالَةً إِلَى الشَّيْخِ أَحْمَدَ الْمَنْقُورِ، وَفِي آخِرِهَا يُبَلِّغُهُ سَلامَ ابْنِهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْوَهَّابِ، وَعُمْرُهُ أَقَلُّ مِنْ عَشْرِ (١٠) سِنَوَاتٍ^(٢).

٤ - قَدَّمَهُ وَالِدُهُ إِمَامًا لِلصَّلَاةِ بِالنَّاسِ وَعُمْرُهُ اثْنَا عَشَرَ (١٢) عَامًا.

٥ - كَانَ يُنَاطِرُ أَبَاهُ وَعَمَّهُ وَعُمْرُهُ اثْنَا عَشَرَ (١٢) عَامًا فِي بَعْضِ الْمَسَائِلِ بِالدَّلِيلِ عَلَى بَعْضِ الرِّوَايَاتِ عَنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ، وَالْوَجُوهِ عَنِ الْأَصْحَابِ، وَنَاطَرَهُمَا فِي مَسَائِلَ قَرَأَهَا فِي «الشَّرْحِ الْكَبِيرِ» وَ«الْمُغْنِي» وَ«الْإِنْصَافِ»؛ لَمَا فِيهَا مِنْ مَخَالَفَةٍ مَا فِي مَتْنِ «الْمُنْتَهَى» وَ«الْإِقْنَاعِ».

(١) الذُّرَرُ السَّنِّيَّةُ فِي الْأَجُوبَةِ النَّجْدِيَّةِ (١٦/٣٢٣).

(٢) الشَّيْخُ أَحْمَدُ الْمَنْقُورُ تَوَفَّى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَامَ (١١٢٥هـ)، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ وُلِدَ عَامَ (١١١٥هـ).

٦ - عَجِبَ أَهْلُهُ مِنْ فِطْنَتِهِ وَذَكَائِهِ، قَالَ أَخُوهُ سَلِيمَانُ رَحِمَهُ اللَّهُ: «كَانَ أَبُوهُ يَتَعَجَّبُ مِنْ فَهْمِهِ، وَيَعْتَرِفُ بِالِاسْتِفَادَةِ مِنْهُ مَعَ صِغَرِ سِنِّهِ»^(١).

٧ - كَانَ ذَا نَبَاهَةٍ، قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ لِأَحَدِ خُصُومِهِ: «وَلَيْسَ الَّذِي يَذْكُرُ هَذَا عَنْكَ بَعْشَرَةً»^(٢) وَلَا عَشْرِينَ وَلَا ثَلَاثِينَ، وَلَا أَنْتَ بُمُتَخَفٍّ فِي ذَلِكَ، ثُمَّ تَظُنُّ فِي خَاطِرِكَ أَنَّ هَذَا يَخْفَى عَلَيَّ وَأَنَا أَصَدُّكَ إِذَا قُلْتَ مَا قُلْتَ؟!«^(٣).

٨ - كَانَ يَعْرِفُ خُطُوطَ النَّاسِ، قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: «وَأَمَّا مِنْ بَابِ السُّؤَالَاتِ، وَأَنْتُمْ بَلَّغْتُمْ أَنِّي ظَانٌّ أَنَّهَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ، فَهَذَا عَجَبٌ؛ كَيْفَ تَظُنُّونَ أَنِّي مَا أَعْرِفُ خَطَّ ابْنِ صَالِحٍ؟!«^(٤).

قَالَ الشَّيْخُ عَبْدِ اللَّطِيفِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ: «سَمِعَ مِنْ وَالِدِهِ وَمِنْ فُقَهَاءِ نَجْدٍ فِي وَقْتِهِ، وَاشْتَهَرَ عِنْدَهُمْ بِالْعِلْمِ وَالذِّكَاةِ، وَعُرِفَ بِهِ عَلَى صِغَرِ سِنِّهِ»^(٥).

(١) مشاهير علماء نجد وغيرهم (ص ١٧).

(٢) أي: عشرة رجال.

(٣) الرسائل الشخصية (ص ٢٨٠).

(٤) الرسائل الشخصية (ص ٣١٨).

(٥) مصباح الظلام (١/ ٤٩).

عِبَادَتُهُ

كان الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ إِلَى جَانِبِ عِلْمِهِ عَابِداً، وَمِنْ ذَلِكَ مَا يَأْتِي :

١ - يُذَكِّرُ نَفْسَهُ وَغَيْرَهُ بِالْإِخْلَاصِ، قَالَ رَحِمَهُ اللهُ : «الوَاجِبُ عَلَى الْكُلِّ - مِنَّا وَمِنْكُمْ - أَنَّهُ يَقْصِدُ بِعِلْمِهِ وَجَهَ اللهِ»^(١).

٢ - كَانَ يُحْيِي كَثِيراً مِنَ اللَّيْلِ بِالصَّلَاةِ.

٣ - كَانَ مُكَثِّراً مِنْ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ فِي دُجَى الظَّلَامِ.

٤ - كَانَ فِي النَّهَارِ يَشْتَغِلُ بِالتَّدْرِيسِ وَالتَّصْنِيفِ.

٥ - كَانَ كَثِيرَ الذِّكْرِ لِلَّهِ، فَلَمَّا يَفْتُرُ لِسَانُهُ مِنْ قَوْلٍ : «سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ»، وَإِذَا كَانَ النَّاسُ يَنْتَظِرُونَهُ، يَعْلَمُونَ إِقْبَالَهِ عَلَيْهِمْ قَبْلَ أَنْ يَرَوْهُ؛ مِنْ كَثْرَةِ لَهْجِهِ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّحْمِيدِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ.

قال الجَدُّ عبد الرَّحْمَنِ ابن قاسم رَحِمَهُ اللهُ : «كَانَتْ حَالُهُ رَحِمَهُ اللهُ فِي الْعِبَادَةِ وَالزُّهْدِ وَالْوَرَعِ مَشْهُورَةً بَيْنَ الْأَنَامِ»^(٢).

(١) الدُّرَرُ السَّنِيَّةُ فِي الْأَجُوبَةِ النَّجْدِيَّةِ (١/٥٦).

(٢) الدُّرَرُ السَّنِيَّةُ فِي الْأَجُوبَةِ النَّجْدِيَّةِ (١٦/٣٣٩).

رَحِلَتُهُ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ

طَلَبَ الْعِلْمَ مُبَكَّرًا قَبْلَ بُلُوغِهِ عَلَى مَشَايخ بَلَدَتِهِ - الْعُيَيْنَةِ - ، ثُمَّ رَحَلَ لَطَلَبِ الْعِلْمِ إِلَى مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَالْبَصْرَةِ^(١) وَالْأَحْسَاءِ مَرَارًا ، وَاجْتَمَعَ بِمَنْ فِيهَا مِنَ الْعُلَمَاءِ ، فَسَمِعَ وَنَاطَرَ ، وَبَحَثَ وَاسْتَفَادَ ؛ وَبَيَّانُ ذَلِكَ فِيمَا يَأْتِي :

- ١ - طَلَبَ الْعِلْمَ فِي الْعُيَيْنَةِ عَلَى وَالِدِهِ وَعَلَى عُلَمَائِهَا .
- ٢ - فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمُرِهِ سَافَرَ لِلْحَجِّ ، ثُمَّ قَصَدَ الْمَدِينَةَ لَطَلَبِ الْعِلْمِ ، وَمَكَثَ بِهَا شَهْرَيْنِ .
- ٣ - عَادَ لِلْعُيَيْنَةِ ، وَشَرَعَ فِي الْقِرَاءَةِ عَلَى وَالِدِهِ وَعَمِّهِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْفَقْهِ عَلَى مَذْهَبِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ ابْنَ حَنْبَلٍ .
- ٤ - سَافَرَ إِلَى مَكَّةَ مَرَارًا لَطَلَبِ الْعِلْمِ .
- ٥ - أَخَذَ يَتَرَدَّدُ عَلَى عُلَمَاءِ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ ، وَأَقَامَ بِهَا مَدَّةً ، وَقَرَأَ فِيهَا عَلَى الْعُلَمَاءِ الْآتِي ذِكْرُهُمْ :
- أ - الْمُحَدَّثُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَيْفِ النَّجْدِيِّ - مِنْ الْمَجْمَعَةِ^(٢) - ، ثُمَّ الْمَدَنِيِّ .

(١) البصرة: مدينة جنوب شرق بغداد، تبعد عنها خمس مئة وثلاثين (٥٣٠) كيلومتراً.

(٢) المَجْمَعَةُ: شمال غرب الرياض، تبعد عنها مئة وتسعين (١٩٠) كيلومتراً.

ب - مُحَدَّثُ الْحَرَمَيْنِ مُحَمَّدٌ حَيَاةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّنْدِيِّ الْمَدَنِيِّ
 - له حاشية على صحيح البخاري - ، قال عبد اللطيف بن
 عبد الرَّحْمَنِ بن حسن رَحِمَهُمُ اللَّهُ : «وكان له أكبر الأثر في
 توجيهه إلى إخلاص توحيد عبادة الله ، والتَّخَلُّصِ مِنْ رِقِّ
 التَّقْلِيدِ الْأَعْمَى ، والاشتغال بالكتاب والسُّنَّةِ»^(١) .

ج - الْمُحَدَّثُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَجْلُونِيُّ الدَّمَشْقِيُّ .

د - الْمُحَدَّثُ عَلِيُّ أَفْنَدِي بْنُ صَادِقِ الدَّاعِسْتَانِيِّ ، ثُمَّ الدَّمَشْقِيُّ .

٦ - رَجَعَ إِلَى الْعَيْنَةِ وَمَكَثَ فِيهَا سَنَةً كَامِلَةً .

٧ - رَحَلَ إِلَى الْبَصْرَةِ وَطَالَتْ إِقَامَتُهُ بِهَا ، وَقَرَأَ وَكَتَبَ بِهَا كَثِيرًا مِنْ
 الْحَدِيثِ وَالْفَقْهِ وَاللُّغَةِ ، وَلَازَمَ فِي الْبَصْرَةِ عَالِمًا مِنْ عِلْمَائِهَا الْأَجَلَاءِ ؛
 وَهُوَ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ الْمَجْمُوعِيُّ الْبَصْرِيُّ .

٨ - رَحَلَ إِلَى الْأَحْسَاءِ ، وَلَقِيَ فِيهَا فُحُولَ الْعُلَمَاءِ ؛ مِنْهُمْ : ابْنُ عَمَّتِهِ
 الشَّيْخُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ فَيْرُوزَ .

٩ - رَجَعَ مِنَ الْأَحْسَاءِ إِلَى الْبَصْرَةِ ، قَالَ حَفِيدُهُ الشَّيْخُ
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَنِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ : «عَلَتْ هَمَّتُهُ إِلَى طَلَبِ التَّفْسِيرِ وَالْحَدِيثِ ،
 فَسَافَرَ إِلَى الْبَصْرَةِ غَيْرَ مَرَّةٍ ، كُلُّ مَرَّةٍ يُقِيمُ بَيْنَ مَنْ كَانَ بِهَا مِنْ
 الْعُلَمَاءِ»^(٢) .

(١) مصباح الظلام (٢/٢٥٥) .

(٢) الدرر السنية في الأجوبة النجدية (١٢/٦) .

١٠ - خرج من البصرة قاصداً الحجَّ، ولمَّا قضى الحجَّ وقف في المُلتَزَم، وسأل الله تعالى: «أَنْ يُظْهَرَ هَذَا الدِّينَ بدعوته، وأن يرزقه القَبُول من النَّاس»^(١).

١١ - قَدِم المدينة بعد الحجَّ، فأقام بها، وعمل فيها ما يأتي:

أ - حضرَ عند عَدَدٍ مِنَ العلماء؛ منهم: المُحَدِّث مُحَمَّد حِياة السَّنَدِيُّ، وأخذ عنه كتب الحديث إجازةً في جميعها، وقراءةً لبعضها.

ب - وَجَد فيها بعضَ الحنابلة فانتفع منهم.

ج - كَتَبَ بيده «صحيح البخاري».

د - كَتَبَ بيده «زاد المعاد» لابن القيم؛ أربعة مجلِّدات.

هـ - حَفِظَ «ألفية ابن مالك»، وحضرَ دروس النَّحو^(٢).

١٢ - قَصَدَ نَجْدًا ووجد والده قد ارتحل إلى بلدة حُرَيْمَلاء، فاستقرَّ معه فيها سِنين، وأكمل القراءة على والده، وصارت له أوقات خاصَّة يُطالِع فيها كُتُب التَّفْسير والحديث والأصول، وكُتُب شيخ الإسلام ابن تيمية وابن القيم، ووجد في كتب هذين الإمامين من العلوم الصَّحيحة، والأقوال المبنية على الكتاب والسُّنة، والتَّحقيق، والأحكام المطابقة للعقل والنَّقل؛ ما زاده بصيرةً وفهُماً وتحقيقاً.

(١) الدُّرر السَّنِيَّة في الأجوبة النَّجْدِيَّة (٨/١٢).

(٢) الدُّرر السَّنِيَّة في الأجوبة النَّجْدِيَّة (٩/١٢).

١٣ - مجموع ما قطعه الشيخ في رحلاته العلميّة أكثر من عشرين ألف (٢٠,٠٠٠) كيلومتر.

قال حفيده الشيخ عبد الرحمن بن حسن رَحِمَهُ اللهُ: «المُعَوَّلُ^(١) على ما وَهَبَهُ اللهُ من الفَهِم والحِفْظ، وتمييز الحقّ من الباطل، ومعرفة حقيقة التَّوْحِيد وما ينافيه من الشُّرْك الأكبر، وسبيل أهل السُّنَّة، ومعرفة ما خالف السُّنَّة من البِدْع؛ أعطاه اللهُ في ذلك علماً عظيماً، فصار بذلك يُشَبِّهُ أكابر علماء السُّنَّة، وما كان عليه السَّلَف الصَّالِح»^(٢).

(١) أي: المعتمد.

(٢) الدُّرَر السَّنِيَّة في الأجوبة النَّجْدِيَّة (٩/١٢).

شُيُوخُهُ

خِلَالَ طَلَبِهِ لِلْعِلْمِ، وَرِحَالَاتِهِ الْمُتَعَدِّدَةِ، أَخَذَ الْعِلْمَ عَنْ عَدَدٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ؛ مِنْهُمْ:

- ١ - والده الشَّيْخُ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ سُلَيْمَانَ.
- ٢ - عَمُّهُ الشَّيْخُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ.
- ٣ - الْمُحَدِّثُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَيْفِ النَّجْدِيِّ، ثُمَّ الْمَدَنِيِّ.
- ٤ - الْمُحَدِّثُ مُحَمَّدُ حَيَاةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّنْدِيِّ الْمَدَنِيِّ.
- ٥ - الْمُحَدِّثُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْهَادِي الْعَجْلُونِيِّ الدَّمَشْقِيِّ.
- ٦ - الْمُحَدِّثُ عَلِيُّ أَفَنْدِي بْنِ صَادِقِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّاعِثَانِيِّ، ثُمَّ الدَّمَشْقِيِّ، مِنْ مَشَايِخِ الشَّامِ، اجْتَمَعَ بِهِ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.
- ٧ - الشَّيْخُ مُحَمَّدُ الْمَجْمُوعِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَرَأَ عَلَيْهِ فِي مَدْرَسَةِ الْبَصْرَةِ.
- ٨ - الشَّيْخُ عَبْدُ اللَّطِيفِ الْعَفَالَقِيُّ الْأَحْسَائِيُّ.
- ٩ - الشَّيْخُ مُحَمَّدُ الْعَفَالَقِيُّ الْأَحْسَائِيُّ.
- ١٠ - ابْنُ عَمَّتِهِ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ فَيْرُوزَ، الْكَفِيفُ الْأَحْسَائِيُّ.

إِجَازَاتُهُ

بَلَغَ الشَّيْخُ مَنْزِلَةً عَالِيَةً مِنَ الْعِلْمِ، فَأَجَازَهُ الْعُلَمَاءُ فِي كُتُبِ الْحَدِيثِ وَالْعَقِيدَةِ وَالْفَقْهِ وَغَيْرِهَا، وَمِمَّنْ أَجَازَهُ:

١ - الشَّيْخُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَيْفِ النَّجْدِيِّ ثُمَّ الْمَدَنِيِّ رَحِمَهُمُ اللَّهُ، وَمِمَّا أَجَازَهُ فِيهِ^(١):

أ - «الْحَدِيثُ الْمُسْلَسَلُ بِالْأَوَّلِيَّةِ»؛ وَهُوَ أَوَّلُ مَا سَمِعَ مِنْهُ بِالسَّنَدِ الْمُتَّصِلِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ»^(٢).

ب - «مُسْلَسَلُ الْحَنَابِلَةِ»؛ سَمِعَهُ مِنْهُ بِالسَّنَدِ الْمُتَّصِلِ إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدِهِ خَيْرًا اسْتَعْمَلْهُ، قَالُوا: كَيْفَ يَسْتَعْمَلُهُ؟ قَالَ: يُوقِّعُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ قَبْلَ مَوْتِهِ»^(٣).

٢ - الْمُحَدَّثُ مُحَمَّدُ حَيَاةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّنْدِيِّ رَحِمَهُمُ اللَّهُ.

٣ - الْمُحَدَّثُ عَلِيُّ أَفْنَدِيِّ بْنِ صَادِقِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّاعِسْتَانِيِّ رَحِمَهُمُ اللَّهُ.

(١) روضة الأفكار والأفهام (١/٢١٠)، الدرر السنية في الأجوبة النجدية (١٦/٣١٦).

(٢) رواه أحمد في المسند، رقم (٦٤٩٤).

(٣) رواه أحمد في المسند، رقم (١٢٠٣٦).

٤ - الشَّيْخُ عَبْدِ اللَّطِيفِ الْعَفَالِقِيُّ الْأَحْسَائِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ .

قال الشَّيْخُ عَبْدِ اللَّطِيفِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ : «وَأَجَازَهُ الْكَثِيرُ»^(١) .

وقال أيضاً : «وَسَنَدُهُ الْمُتَّصِلُ بِأَثَمَةِ الْمَذْهَبِ إِلَى الْإِمَامِ أَحْمَدَ ، مَعْرُوفٌ مُقَرَّرٌ عَنْدهُمْ»^(٢) .

(١) مصباح الظَّلام (٢/ ٢٥٥) .

(٢) مصباح الظَّلام (١/ ٣٥٤) .

غَزَارَةُ عِلْمِهِ

حَصَّلَ الشَّيْخُ عِلْمًا غَزِيرًا، فَعَمَّ عِلْمُهُ الْأَنَامَ، وَانْتَفَعَ بِهِ النَّاسُ عَلَى مَرِّ الْأَعْوَامِ، وَغَزَارَةُ عِلْمِهِ تَتَبَيَّنُ فِي الْآتِي:

١ - برع في تفسير القرآن، وغاص في دقائق معانيه، واستنبط منه أشياء لم يُسَبَقَ إليها، قال الجَدُّ عبد الرَّحْمَنِ ابن قاسم رَحِمَهُ اللهُ: «وله من المسائل المُسْتَنْبَطَاتِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَا يَقْصُرُ عَنْهُ فَهْمُ الْفُحُولِ الْأَفَاضِلِ، وَلَا يَقْدِرُ عَلَى إِبْرَازِهِ ذُووُ التَّدْقِيقِ مِنَ الْأُمَاثِلِ، تَكَلَّمَ عَلَى غَالِبِ السُّورِ، وَاسْتَنْبَطَ مِنْهَا مِنَ الْفَوَائِدِ مَا لَمْ يُسَبَقْ إِلَيْهِ»^(١).

٢ - حَفِظَ وَسَمِعَ الْحَدِيثَ، وَأَكْثَرَ فِي طَلَبِهِ، وَبَرَعَ فِيهِ، وَنَظَرَ فِي الرِّجَالِ وَالطَّبَقَاتِ، وَحَصَّلَ مَا لَمْ يُحْصَلْ غَيْرُهُ فِي زَمَنِهِ.

٣ - كَانَ عِلْمًا شَامَخًا فِي الْعَقِيدَةِ.

٤ - دَقِيقٌ فِي التَّفْرِيقِ بَيْنَ مَسَائِلِ أَصُولِ الدِّينِ، فَضْلًا عَنْ فُرُوعِهَا، قَالَ رَحِمَهُ اللهُ: «أَضْلُ الْإِشْكَالِ: أَنْكُمْ لَمْ تُفَرِّقُوا بَيْنَ قِيَامِ الْحُجَّةِ، وَبَيْنَ فَهْمِ الْحُجَّةِ؛ فَإِنَّ أَكْثَرَ الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يَفْهَمُوا حُجَّةَ اللَّهِ مَعَ قِيَامِهَا عَلَيْهِمْ؛ كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا﴾ [الفرقان: ٤٤]»^(٢).

(١) الدُّرَرُ السَّنِيَّةُ فِي الْأَجُوبَةِ النَّجْدِيَّةِ (١٦/٣٣٨).

(٢) الرِّسَالَةُ الشَّخْصِيَّةُ (ص ٢٤٤).

٥ - فاق علماء عصره في الفقه.

٦ - كان يُجادِل كلَّ عالمٍ مِنْ أتباع المذاهب الأربعة بمذهبه، قال رَحِمَهُ اللَّهُ: «كلُّ إنسانٍ أُجَادِلُهُ بمذهبه؛ إِنْ كان شافعيًّا فبِكلام الشَّافعيَّة، وإِنْ كان مالكيًّا فبِكلام المالكيَّة، أو حنبليًّا، أو حنفيًّا، فكَذلك»^(١).

وقال أيضاً: «أنا أُخاصِمُ الحَنَفِيَّ بِكلام المتأخِّرين من الحَنَفِيَّة، والمالكيَّ، والشَّافعيَّ، والحنبليَّ؛ كلُّ أُخاصِمِهِ بِكُتُبِ المتأخِّرين مِنْ علمائهم الَّذِينَ يَعْتَمِدُونَ عَلَيْهِمْ»^(٢).

٧ - له كلُّ يومٍ مجالسٌ عديدة في التَّدريس في فنون العلم.

٨ - رحل إليه طُلَّابُ العلم من مختلف النُّواحي.

٩ - كان حريصاً على جَمْعِ الكُتُب، قال رَحِمَهُ اللَّهُ: «تعرَّفُ حرصي على الكُتُب»^(٣).

١٠ - كان أهل العلم يستعيرون منه الكُتُب، قال رَحِمَهُ اللَّهُ: «مَجْمُوعُ ابن رَجَبٍ تَرى ما جِئنا، فهو عارية مُؤَدَّاة وإن لم تأتِنا»^(٤).

قال الجَدُّ عبد الرَّحْمَنِ ابن قاسم رَحِمَهُ اللَّهُ: «مَنْ طالَعَ مُصَنَّفاتي، واستقرأ سِيرَتَهُ ومُؤَلَّفاتِهِ، عَرَفَ أَنَّهُ مِنْ أَغْزَرِ النَّاسِ عِلْماً، وأَحَدِهِم

(١) الرِّسَالُ الشَّخْصِيَّة (ص ١٤٤).

(٢) روضة الأفكار والأفهام (١/٤١٤).

(٣) الرِّسَالُ الشَّخْصِيَّة (ص ٢٠٧).

(٤) روضة الأفكار والأفهام (١/٤٢٧).

فَهَمًّا، وَأَنْفَذَهُمْ عَزْمًا وَأَشْجَعَهُمْ؛ بَلْ هُوَ مِنْ أَكْبَرِ السَّلَفِ، وَهَذِهِ كُتِبَتْهُ
وَفَتَاوَاهُ وَرِسَائِلُ دَعْوَتِهِ تَشْهَدُ بِذَلِكَ؛ وَهُوَ الْمَرْجِعُ فِي وَقْتِهِ فِي سَائِرِ
الْعُلُومِ وَالْفَتَاوَى»^(١).

(١) الدُّرَرُ السَّنِيَّةُ فِي الْأَجُوبَةِ النَّجْدِيَّةِ (١٦/٣٣٨).

تَلَامِيذُهُ

أَخَذَ عَنْهُ الْعِلْمَ عِدَّةٌ مِنَ الطُّلَّابِ مِنْ بَنِيهِ وَبَنِيهِمْ، وَمِنْ أَهْلِ الدَّرْعِيَّةِ، وَغَيْرِهِمْ؛ وَمِنْ أَوْلَئِكَ الطُّلَّابِ:

- ١ - ابْنُهُ الشَّيْخُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ رَحِمَهُ اللَّهُ.
- ٢ - ابْنُهُ الشَّيْخُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ رَحِمَهُ اللَّهُ.
- ٣ - ابْنُهُ الشَّيْخُ حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ رَحِمَهُ اللَّهُ.
- ٤ - ابْنُهُ الشَّيْخُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ رَحِمَهُ اللَّهُ.
- ٥ - حَفِيدُهُ الشَّيْخُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ.
- ٦ - الشَّيْخُ حَمْدُ بْنُ نَاصِرِ بْنِ مُعَمَّرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ.
- ٧ - الشَّيْخُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْحَصِينِ رَحِمَهُ اللَّهُ.
- ٨ - الشَّيْخُ سَعِيدُ بْنُ حَجَّيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ.
- ٩ - الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُؤَيْلِمَ رَحِمَهُ اللَّهُ.
- ١٠ - الشَّيْخُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَمِيسَ رَحِمَهُ اللَّهُ.
- ١١ - الشَّيْخُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَامِي رَحِمَهُ اللَّهُ.
- ١٢ - الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ سُلْطَانَ الْعَوَسَجِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ.
- ١٣ - الشَّيْخُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْمُحْسَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ.

١٤ - الشَّيْخُ حَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيدَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ .

١٥ - الشَّيْخُ عَبْدِ الْعَزِيزِ آلِ سُؤَيْلِمَ رَحِمَهُ اللَّهُ .

١٦ - الشَّيْخُ مُحَمَّدُ آلِ سُؤَيْلِمَ رَحِمَهُ اللَّهُ .

١٧ - الشَّيْخُ حَمْدُ بْنُ رَاشِدِ الْعُرَيْنِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ .

وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَؤُلَاءِ وَلِيَّ الْقَضَاءِ فِي نَاحِيَةٍ .

وَقَدْ أَخَذَ أَيْضاً عَنْهُ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِمَّنْ لَمْ يَلِ الْقَضَاءَ مِنَ الْفُقَهَاءِ

وَالْأَعْيَانِ .

مُصَنَّفَاتُهُ

لِعَزَازَةِ عِلْمِ الشَّيْخِ رَحِمَهُ اللَّهُ؛ تَنَوَّعَتْ مُصَنَّفَاتُهُ فِي مَخْتَلَفِ الْفُنُونِ؛
ومنها:

١ - في التَّفْسِيرِ: «تفسير سورة الفاتحة»، و«مختصر تفسير سورة الأنفال»، و«مسائل في سورة النُّور»، و«مختصر تفسير سورة الحجرات»، و«تفسير سورة الفلق»، و«تفسير سورة النَّاس»، و«تفسير آيات من القرآن الكريم»، و«مسائل مستنبطة من قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾»، و«ثماني حالات استنبطها من قوله تعالى: ﴿قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي شَكٍّ مِّن دِينِي﴾ الآية».

٢ - في علوم القرآن: «فضائل القرآن».

٣ - في الحديث: «مجموع الحديث على أبواب الفقه»، وعدد أحاديثه: ألفان واثان وثلاثون (٢٠٣٢) حديثاً، و«مختصر فتح الباري».

٤ - في العقيدة: «نواقض الإسلام»، و«القواعد الأربع»، و«الأصول الثلاثة»، و«كتاب التَّوْحِيد»، و«كُشْفُ الشُّبُهَات»، و«مسائل الجاهليَّة»، و«أصول الإيمان»، و«مختصر الصَّوَاعِق»، و«مختصر العقل والنقل»، و«مختصر الإيمان».

٥ - في الفقه: «شروط الصَّلَاة وأركانها وواجباتها» وهو هذا الكتاب، و«كتاب العبادات - الصَّلَاة، الرِّكَاعَة، الصَّيَام -» المشهور

بـ «آداب المشي إلى الصَّلَاة»، و«مختصر الإنصاف»، و«مختصر الشَّرح الكبير»، و«مختصر زاد المعاد».

٦ - في السَّيرة: «مختصر السَّيرة النَّبَوِيَّة».

٧ - في الآداب والسلوك: «مختصر المنهاج».

٨ - في الوعظ: «كتاب الكبائر».

٩ - له رَحِمَهُ اللهُ رسائل وأجوبة كثيرة مفيدة، في التَّوْحِيد والفقه والنِّصَائِح.

قال الشَّيْخ عبد اللطيف بن عبد الرَّحْمَنِ بن حسن رَحِمَهُ اللهُ: «مَنْ عَرَفَ الرِّجَالَ بِالْعِلْمِ؛ عَرَفَ حَالَ الشَّيْخِ وَرُسُوحَهُ، وَمَتَانَةَ عِلْمِهِ وَدِينَهُ، وَأَنَّهُ يَلْحَقُ بِأكَابِرِ السَّلَفِ وَعِلْمَائِهِمْ»^(١).

(١) مصباح الظَّلام (١/٧٦).

وَفَاتُهُ

تَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ آخِرَ شَهْرِ شَوَّالٍ، سَنَةِ (١٢٠٦هـ)، وَكَانَ يَوْمًا مَشْهُودًا؛ تَزَاحَمَ النَّاسُ عَلَى نَعْشِهِ، وَصَلُّوا عَلَيْهِ فِي بَلَدِهِ الدَّرْعِيَّةِ، وَخَرَجَ النَّاسُ - الصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ - إِلَى جَنَازَتِهِ، وَحَصَلَ بِمَوْتِهِ الْخَطْبُ الْعَظِيمُ، وَالْفَادُخُ الْعَمِيمُ.

وَقَدْ رُئِيَ بَعْدَ مَوْتِهِ فِي الْمَنَامِ، أَنَّ اللَّهَ قَالَ لَهُ: «مَرْحَبًا بِالَّذِي دَلَّ عِبَادِي عَلَى عِبَادَتِي».

وَقَدْ انْتَفَعَ النَّاسُ بِعِلْمِهِ، فَذُوْنَ أَكْثَرِ مِنْ مِئَةِ (١٠٠) مَوْضُوعٍ عَنِ الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ وَعِلْمِهِ وَأَثَرِهِ الْحَسَنَ عَلَى الْفَرْدِ وَالْمَجْتَمَعِ، وَتَنَوَّعَتْ مَا بَيْنَ مُصَنَّفَاتٍ، وَرِسَائِلَ عِلْمِيَّةٍ، وَبَحُوثٍ.



أَسْمُ الْكِتَابِ

أولاً: تسمية المُصَنَّف له :

لم أقف على تسمية المُصَنَّف له .

ثانياً: تسمية العلماء له :

لم أقف على تسمية العلماء له .

ثالثاً: اسم الكتاب في النُّسخ الخطِّيَّة :

لم يُذكر اسمُ الكتاب مفرداً على غلاف النُّسخ الَّتِي بين أيدينا،
وإنَّما جاء مقترناً مع اسمِ رسائلٍ أخرى في غالب النُّسخ الَّتِي ذكر فيها :

- ففي نسخة: ج، د، ط، ك، م: «شروط الصَّلَاة وأركانها
وواجباتها».

- وفي نسخة ح: «هذه ثلاثة الأصول، وشروط الصَّلَاة وأركانها
وواجباتها، وشروط الوضوء وفروضه ونواقضه، وتفسير الفاتحة
والتَّحِيَّات، وأربع القواعد، وأدلة الجميع من الكتاب والسُّنة».

- وفي النُّسخة ل دون كلمة: «وواجباتها».

ولذلك اعتمدتُ هذا الاسم الوارد في كثير من النُّسخ، وهو:
«شُرُوطُ الصَّلَاةِ وَأَرْكَانُهَا وَوَاجِبَاتُهَا».

أَهْمِيَّةُ الْكِتَابِ

من أهم الكتب المؤلفة في الفقه: «شروط الصلاة وأركانها وواجباتها»، وتظهر أهميته في الآتي:

١ - إمامة مُصَنِّفه ورسوخ علمه؛ قال الجَدُّ عبد الرَّحْمَنِ ابن قاسم رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «فاق النَّاسَ في معرفة الفقه واختلاف المذاهب وفتاوى الصَّحابة والتَّابعين؛ بحيث إنَّه إذا أفتى لم يلتزم بمذهب؛ بل بما يقوم دليله عنده...، غير جامد على تقليد الإمام أحمد ولا مَنْ دونه؛ بل إذا وجد دليلاً أخذ به، وترك أقوال المذهب، فهو مُسْتَقِلُّ الفكر في العقيدة والفروع معاً»^(١).

٢ - مؤلِّفه علَّم في مذهب الإمام أحمد؛ فكان مُصَنِّفه ذا منزلة في بابهِ.

٣ - عَظُم شأن مَوْضُوعِهِ؛ لتعلُّقه بأعظم أركان الإسلام بعد الشَّهادتين؛ وهي الصَّلَاة^(٢).

٤ - قرَّر فيه مُصَنِّفه مسائلَ في العقيدة والتَّفسير يعزُّ نظيرها.

٥ - أنَّه مُؤَلَّفٌ قائم على الكتاب والسُّنة وما أجمع عليه سَلَف الأُمَّة، مع وَفَرَةِ الأدلَّة وقوَّة الاستدلال.

(١) الدُّرَرُ السَّنيَّة (١٦/٣٢٣، ٣٢٨).

(٢) شرح شروط الصَّلَاة وأركانها وواجباتها لسماحة الشَّيخ ابن باز (ص٣).

- ٦ - أنه مختصر، سهل العبارة، واضح المعنى، شامل للمقصود.
- ٧ - رتبته مُصَنَّفُه ترتيباً بديعاً؛ فذكر شروط الصَّلَاةِ التَّسعة، وأركانها الأربعة عشر، وواجباتها الثمانية، وعند الشَّرْطِ الرَّابِع - وهو: رَفْعُ الْحَدِثِ - ذكر شروط الطَّهَّارَةِ العشرة، وفروض الوضوء السَّتَّة، وواجبه الَّذِي هو التَّسْمِيَةُ مع الذُّكْر، ونواقضه الثمانية، وفي أركان الصَّلَاةِ فَسَّرَ سورة الفاتحة، وشرح ألفاظ الاستفتاح والتَّشَهُّد.
- ٨ - اهتمام العلماء بتعليمه للنَّاس، قال الشَّيْخُ ابْنُ بَازٍ رَحِمَهُ اللهُ (١): «هذه رسالة كان العلماء يُعَلِّمُونَهَا النَّاسَ وَالْجَمَاعَةَ فِي الْمَسَاجِدِ مَعَ الْأَصُولِ الثَّلَاثَةِ؛ حَتَّى يَتَفَقَّهُوا فِي أَصُولِ دِينِهِمْ، وَفِي صِفَةِ الصَّلَاةِ وَأَرْكَانِهَا وَوَاجِبَاتِهَا؛ لِأَنَّ كُلَّ مُسْلِمٍ مُحْتَاجٌ إِلَى ذَلِكَ» (٢).
- ٩ - اعتناء العلماء بشرحه؛ ومنهم: سَمَاحَةُ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ آلِ الشَّيْخِ، وَسَمَاحَةُ الشَّيْخِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ بَازٍ رَحِمَهُمَا اللهُ.
- ١٠ - اهتمام طُلَّابِ الْعِلْمِ بِحِفْظِهِ فِي حُلُقَاتِ الْمَتُونِ الْعِلْمِيَّةِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ، وَغَيْرِهِمَا.
- ١١ - لأهميَّة هذا المتن يرويه العلماء بأسانيدهم إِلَى الْمُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللهُ.

(١) هو: سَمَاحَةُ الشَّيْخِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ بَازٍ، وَلَدَ سَنَةِ (١٣٣٠هـ)، مَفْتِي عَامِ الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ، وَرَئِيسُ هَيْئَةِ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ فِيهَا، لَهُ مَوْلَفَاتٌ كَثِيرَةٌ نَافِعَةٌ، تَوَفَّى رَحِمَهُ اللهُ سَنَةَ (١٤٢٠هـ).

(٢) شرح شروط الصَّلَاةِ وَأَرْكَانِهَا وَوَاجِبَاتِهَا لِسَمَاحَةِ الشَّيْخِ ابْنِ بَازٍ (ص ٦٢).

النُّسخُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي التَّحْقِيقِ

جمعتُ أكثر من خمس وعشرين نسخةً خطيّةً من مُختلف مكّتابات العالم، ثمّ انتخبْتُ منها ثلاث عشرة نسخةً نفيسةً، وربّتها حسب عتّاقّتها، ورمزْتُ لكلّ نسخة بحرف من الحروف الأبجديّة، وبيان ذلك فيما يأتي :

* النُّسخةُ الأولى : ورمزْتُ لها بـ(أ).

وهي محفوظة بدارّة الملك عبد العزيز - السّعوديّة - ، ضِمْنَ مجموع برقم : (٢٠٦٦ - مجموعة اليعقوب ١٠٨).

عدّدُ لوحاتِها : (٥) لوحات .

تاريخُ نسخِها : سنة (١٢٨٤هـ).

ناسخُها : عبد العزيز بن عبد الله ابن عامر^(١).

خطُّها : نسخيٌّ معتاد .

خصائصُها :

١ - نسخة تامّة .

(١) هو : عبد العزيز بن عبد الله بن محمّد بن أحمد بن سليمان بن عامر، من آل أسلم من شمّر، وليّ الإمامة، ونسخ بيده كتباً متعدّدة، من مؤلّفاتِه : «تاريخ نجد من ٩٤٨هـ إلى ١٣١٠هـ»، توفيَّ رَجلَهُ سنة (١٣٥٧هـ). انظر : بحث : «عبد العزيز بن عبد الله ابن عامر : ورّاق من نجد»، مجلّة الدّرعِيّة، العدد (٢)، (ص٢٤٨)، الورّاقة في منطقة نجد (ص١٢٦).

٢ - غير مضبوطة بالشكل .

٣ - مَيَّزَ نَاسِخُهَا كَلِمَتِي : «دليل» و«شرط» وبعضَ الكلمات في رؤوس المسائل بالحُمرَة .

* النُّسخَةُ الثَّانِيَّةُ : ورمزتُ لها بـ«ب» .

وهي محفوظة بدارَة الملك عبد العزيز - السُّعُودِيَّة - ، ضِمَّنَ مجموع برقم : (٤٩٦٩ - مجموعة عبد الرَّحْمَنِ العِيسَى ٧٣) .

عددُ لوحَاتِهَا : (٣) لوحات .

تاريخُ نَسْخِهَا : (١٦) رجب سنة (١٢٩٦هـ) .

نَاسِخُهَا : عليُّ بن مطلق السُّلْطَانِي .

خُطُّهَا : نسخيٌّ معتاد .

خصائِصُهَا :

١ - نسخة تامة .

٢ - غير مضبوطة بالشكل .

٣ - على حواشيها تصحيحات .

* النُّسخَةُ الثَّالِثَةُ : ورمزتُ لها بـ«ج» .

وهي محفوظة بجامعة الإمام محمَّد بن سعود - السُّعُودِيَّة - ، ضِمَّنَ مجموع برقم : (٦٣٩٣/خ) .

عددُ لوحَاتِهَا : لوحتان .

تاريخُ نسخِها: القرن الثالث عشر هجري تقديراً.

ناسخُها: إبراهيم بن سعيد.

خطُها: نسخي معتاد.

خصائصُها:

١ - نسخة تامة.

٢ - غير مضبوطة بالشكل.

٣ - على حواشيها تصحيحاتٌ وبلاغاتٌ.

*** النسخةُ الرَّابِعةُ: ورمزتُ لها بـ«د».**

وهي محفوظة بمركز الملك فيصل - السُّعُودِيَّة - ، ضِمْنَ مجموع
برقم: (٥٢٥٨).

عددُ لوحاتها: (٤) لوحات.

تاريخُ نسخِها: سنة (١٣٠٧هـ).

ناسخُها: إبراهيم بن مُحَمَّد الضُّويَّان^(١).

خطُها: نسخي جميل.

(١) هو: إبراهيم بن مُحَمَّد الضُّويَّان النَّجْدِيُّ الحنبليُّ، وهو من قبيلة آل زهير من بني صَخْر، كان متفناً في كثير من العلوم، وكان مع ذلك كاتباً مجيداً، حسنَ الخطِّ، سريعَ الكتابة، وله مكتبةٌ عظيمةٌ غالبها بخطُّ يده، من مؤلفاته: «منار السَّيْل في شرح الدَّلِيل»، توفيَّ رَحِمَهُ اللهُ سنة (١٣٥٣هـ). تسهيل السَّابِلة لمريد معرفة الحنابلة (٣/ ١٨٠٥)، الوِرَاقَة في منطقة نجد (ص ١٢٤).

خصائصُها :

١ - نسخة تامة .

٢ - غير مضبوطة بالشكل .

٣ - مَيِّز ناسخُها بداياتِ المسائل بالحُمرة ووَضعَ خَطِّ أحمر فوقها ، ومَيِّز بداية كلِّ شرط ورقمَه بالحُمرة ووَضعَ خَطَّين أحمرين فوقه .

* النُّسخةُ الخامسة : ورمزتُ لها بـ«ه» .

وهي محفوظة بدارة الملك عبد العزيز - السُّعودية - ، برقم : (١٠٧٠ - مجموعة المنيع ٢٣) .

عددُ لوحاتها : (٣) لوحات .

تاريخُ نسخِها : سنة (١٣١١هـ) .

ناسخُها : لم يُذكر .

خطُّها : نسخيٌّ معتاد .

خصائصُها :

١ - نسخة تامة .

٢ - غير مضبوطة بالشكل .

٣ - على حواشيها تصحيحاتُ .

٤ - مَيِّز ناسخُها بداياتِ الشُّروط والأركان وأرقامها وبعضَ رؤوس المسائل بوضعِ خطِّ فوقها .

* النُّسخَةُ السَّادِسَةُ: ورمزتُ لها بـ«و».

وهي محفوظة بمكتبة الملك عبد العزيز العامّة بالرياض
- السُّعُودِيَّة - ، ضِمْنَ مجموع برقم: (٤٣٥).

عدّدُ لوحاتها: (٥) لوحات.

تاريخُ نسخها: سنة (١٣٢٧هـ).

ناسخها: إبراهيم بن عبد الله الشَّايقي^(١).

خطُّها: نسخي معتاد.

خصائصُها:

١ - نسخة تامّة.

٢ - غير مضبوطة بالشَّكل.

٣ - عليها تصحيحات.

٤ - ميّز ناسخها كلمة «الشُّروط» مع أرقامها وبعض رؤوس
المسائل بالحُمْرة.

* النُّسخَةُ السَّابِعَةُ: ورمزتُ لها بـ«ز».

وهي محفوظة بدارة الملك عبد العزيز - السُّعُودِيَّة - ، ضِمْنَ
مجموع برقم: (٣٣٧٨ - مجموعة ضرمان ٢).

(١) هو: الشَّيْخُ إبراهيم بن عبد الله الشَّايقي، من أشهر كتّاب الملك عبد العزيز، كان أديباً
نبيهاً ورعاً، حسن الكتابة والقراءة والخط، توفّي رَحِمَهُ اللهُ سنة (١٣٨١هـ). الوراقة في منطقة
نجد (ص ١٣٥).

عددُ لوحاتها: (٣) لوحات.

تاريخُ نسخها: سنة (١٣٣٠هـ).

ناسخها: ناصر بن بخيت بن عبد الله العواجي.

خطها: نسخي معتاد.

خصائصها:

١ - نسخة تامة.

٢ - غير مضبوطة بالشكل.

٣ - ميّز ناسخها بداية بعض الشروط والأدلة وبعض رؤوس المسائل بوضع خطوط حمراء فوقها، وميّز بعضها باللون الأحمر.

*** النسخة الثامنة: ورمزت لها بـ«ح».**

وهي محفوظة بجامعة الإمام محمد بن سعود - السعودية - ، ضمن مجموع برقم: (١١٦٠١/١ - ضمن مجموع، قسم المصوّرات).

عددُ لوحاتها: (٤) لوحات.

تاريخُ نسخها: سنة (١٣٣٣هـ).

ناسخها: عبد الله بن رشيد.

خطها: نسخي معتاد.

خصائصها:

١ - نسخة تامة.

٢ - غير مضبوطة بالشكل .

٣ - مَيِّز ناسخها الشُّروط وبعضَ رؤوس المسائل بوضعِ خَطَّينِ أحمرين فوقها ، وبعضها بوضعِ خطِّ واحدٍ .

*** النُّسخَةُ التَّاسِعَةُ : ورمزتُ لها بـ«ط» .**

وهي محفوظة بداراة الملك عبد العزيز - السُّعوديَّة - ، ضِمْنَ مجموع برقم : (٣٦٦٣ - مجموعة عبد الرَّحمن العيسى ٢٥) .

عددُ لوحاتها : (٥) لوحات .

تاريخُ نسخها : (١٣٣٦هـ) .

ناسخها : محمَّد نوري الموصلي .

خطُّها : نسخيٌّ معتاد .

خصائصُها :

١ - نسخة تامَّة .

٢ - غير مضبوطة بالشكل .

٣ - مَيِّز ناسخها الشُّروط والأدلة وبعضَ رؤوس المسائل بوضعِ خطِّ فوقها .

*** النُّسخَةُ العاشرة : ورمزتُ لها بـ«ي» .**

وهي محفوظة بداراة الملك عبد العزيز - السُّعوديَّة - ، برقم :

(٢٨٣٠ - مجموعة الغيب ١٠) .

عددُ لوحاتها : (٣) لوحات .

تَارِيخُ نَسْخِهَا : (١٣٣٧هـ).

نَاسْخُهَا : لم يُذْكَر.

خَطُّهَا : نسخي معتاد.

خَصَائِصُهَا :

١ - نسخة ناقصة؛ فيها خَرَمٌ من قوله : «وَالدَّلِيلُ : قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾» إلى نهاية المتن .

٢ - غير مضبوطة بالشكل .

*** النسخة الحادية عشرة : ورمزت لها بـ«ك» .**

وهي محفوظة بمركز الملك فيصل - السُّعُودِيَّة - ، ضِمْنَ مجموع برقم : (٥٢٦٥).

عَدَدُ لَوْحَاتِهَا : (٤) لوحات .

تَارِيخُ نَسْخِهَا : (١٣٣٨هـ).

نَاسْخُهَا : لم يُذْكَر.

خَطُّهَا : نسخي معتاد.

خَصَائِصُهَا :

١ - نسخة ناقصة؛ فيها خَرَمٌ من قوله : ﴿وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ﴾ ؛ عند الشَّرْطِ الْأَوَّلِ إلى قوله ﷺ في الوقتين ؛ عند الشَّرْطِ السَّابِعِ .

٢ - مضبوطة بالشكل التَّامَّ .

* النُّسخَةُ الثَّانِيَةُ عَشْرَةَ: ورمزتُ لها بـ«ل».

وهي محفوظة بدارة الملك عبد العزيز -السُّعُودِيَّة- ، ضِمَّنَ مجموع
برقم: (٣٣٠٣ - مجموعة المغيب ٢٤).

عددُ لوحاتها: (٤) لوحات.

تاريخُ نسخِها: سنة (١٣٣٩هـ).

ناسُخُها: عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن مبارك.

خطُّها: نسخيٌّ معتاد.

خصائصُها:

١ - نسخة تامَّة.

٢ - غير مضبوطةٍ بالشَّكل.

٣ - ميَّز ناسُخُها الشُّرُوط بالتَّحْمِير عليها.

* النُّسخَةُ الثَّالِثَةُ عَشْرَةَ: ورمزتُ لها بـ«م».

وهي محفوظة بجامعة الملك سعود - السُّعُودِيَّة- ، ضِمَّنَ مجموع
برقم: (٣٩٧٩).

عددُ لوحاتها: (٦) لوحات.

تاريخُ نسخِها: القرن الرَّابِع عشر هجري تقديراً.

ناسُخُها: لم يُذكَر.

خُطُّهَا : نسخيِّ معتاد.

خصائصُها :

١ - فيها حَرَمٌ من قوله : «السَّلام على الله من عباده» إلى آخر الكتاب .

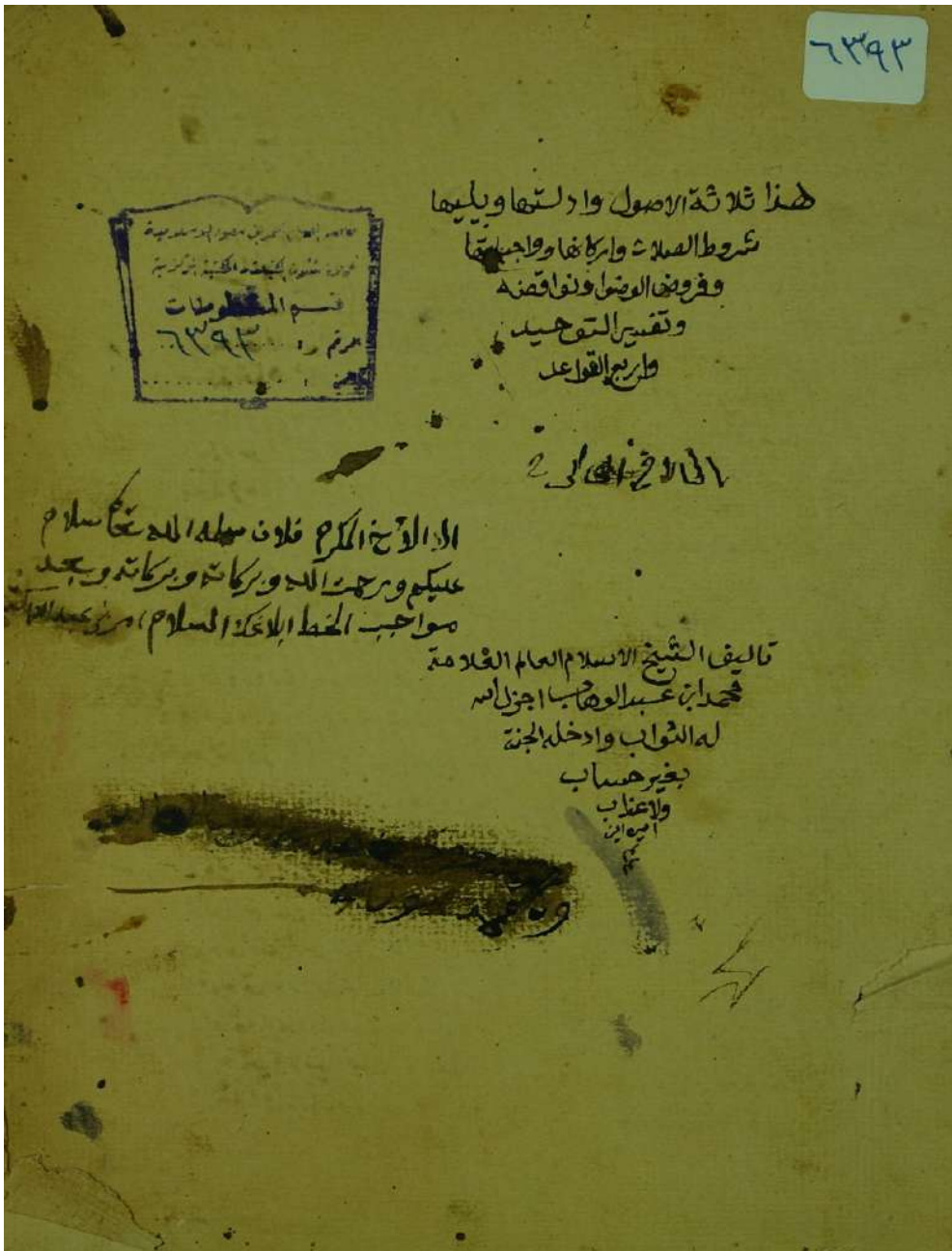
٢ - غير مضبوطة بالشَّكل .

٣ - مَيَّزَ ناسخُها جملةً : «وشروط الصَّلَاة تسعة»، وكلمة : «الشَّرط» بالْحُمْرة في الشَّرْطَيْنِ الأوَّل والثَّاني غير باقي الشُّروط .

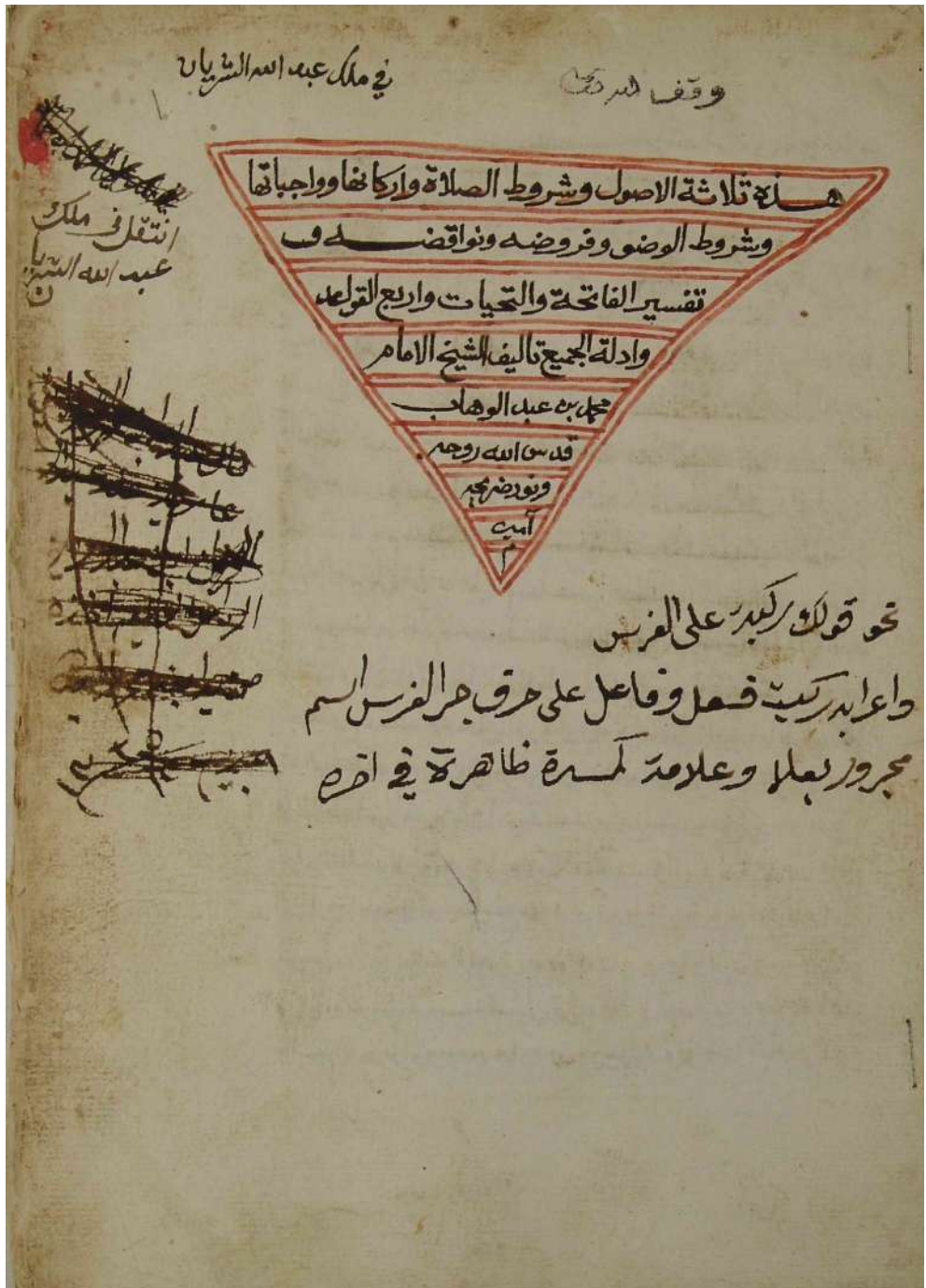
نَمَازِجُ مِنَ الْمَخْطُوطَاتِ

وذروا سنامه الجهماني سبيل الله تحت ثلاثة الاصول
 والله اعلم به شر وط الصلاة تسعة اولها الاسلام
 والعقل والتمييز ورفع الحدث وازالة النجاسة واستر
 العورة ودخول الوقت واستقبال القبلة والنية الشرط
 الاول الاسلام وضد الكفر والكافر عليه مردود ولا يقبل
 الصلاة الا له المسلم والدليل قوله تعالى ومن يتبع غير الاسلام
 ديناً فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين والكافر
 عليه مردود ولو عمداً على عمد والدليل قوله تعالى ما كان للمشركين
 ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر الاية وقوله
 تعالى قد مبنا الى ما علموا من عمداً الاية الشرط الثاني العقل وضد
 الجنون والجنون مرفوع عنه القلم حتى يعيق والدليل الحديث
 رفع القلم عن ثلاثة نائم حتى يستيقظ ومجنون حتى يعيق
 وصغير حتى يبلغ الثالث التمييز وضد الصغر وحده
 سبع سنين يوم بالصلوة لقوله صلى الله عليه وسلم وابناءكم
 بالصلوة تسبع واضربوهم على العشرة فمروا بينهم في المضا
 جع الرابع رفع الحدث وهو الوضوء المعروف وموجبه الحدث
 وضد طه عيشة الاسلام والعقل والتمييز والنية و
 استصحاب حكمي بابان لا ينوي قطعاً حتى يتم طهارته

شَاءَ عَلَى عَبْدِهِ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى كَمَا حَكَمَ الْخَارِي رَحِمَهُ اللَّهُ فِي
 صَحِيحِهِ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ثَنَاءُ اللَّهِ عَلَى عَبْدِهِ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى
 وَقِيلَ الرَّحْمَةُ وَالصَّلَاةُ لِلَّهِ وَالْمَلَأُ لِلَّهِ الْأَسْتِغْفَارُ وَمِنْ
 الْأَدْمِينَ الدُّعَاءُ بَارِكْ وَمَا بَعْدُ هَامَةُ الدُّعَاءِ مِنْ أَقْوَالِ
 وَالْوَاجِبَاتِ ثَمَانِيَةٌ جَمِيعُ التَّكْبِيرَاتِ غَيْرُ تَكْبِيرِ الْأَهْرَامِ
 وَاجِبٌ وَقَوْلُ اسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ فِي الرُّكُوعِ وَقَوْلُ سَمِعَ اللَّهُ
 مَنْ حَمَدَ لِلدُّعَاءِ وَالْمَقْدُورِ لَنَا وَلِكُلِّ شَيْءٍ نَبِيٍّ
 الْأَعْلَى فِي السُّجُودِ وَقَوْلُ ابْتَغِ لِي بَيْنَ السُّجُودِ ثَلَاثِينَ الشَّهَادَةَ
 الْأُولَى الْجُلُوسَ لَهُ وَالْأَرْكَانَ مَا سَقَطَ مِنْهَا سَهْوًا أَوْ عَمَلًا
 بَطُلَتِ الصَّلَاةُ بِتَرْكِهَا وَالْوَاجِبَاتِ مَا سَقَطَ مِنْهَا سَهْوًا
 جَمِيعُ سَجْدَةِ السَّهْوِ وَعَمَلًا بَطُلَتِ الصَّلَاةُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 بِسَمْرِ الرَّحْمَةِ جَمِيعًا سَلَّمَ اللَّهُ الْكَرِيمُ رَبُّ الْعَالَمِينَ الْعَظِيمُ أَنْ تَتَوَلَّكَ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَنْ يَجْعَلَ لَكَ مَهَارًا كَمَا أَمِنَّا كُنْتَ وَأَنْ يَجْعَلَ لَكَ
 مِنْ إِذَا عَطَى شَكَرًا وَإِذَا ابْتَلَى صَبْرًا وَإِذَا أَدْنَى اسْتِغْفَارًا
 هُوَ الْآءُ الْثَلَاثُ عَنْوَانُ السَّعَادَةِ أَعْلَمُ ارْتُدَّ اللَّهُ لَطَاعَتَهُ
 أَنْ الْخَفِيفَةُ فَلَمَّا أَبْرَاهِيمَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ مَخْلُصًا لِلدِّينِ
 وَيَذْكُرُ اللَّهُ جَمِيعَ النَّاسِ وَخَلَقَهُمْ لَهَا قَالُوا اللَّهُ تَعَالَى مَا خَلَقْتَ
 الْبَشَرُ وَالْإِنْسَانُ لِيَعْبُدُنِي فَإِذَا عَرَفْتَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ لِعِبَادَتِهِ
 فَاَعْلَمْ



صورة صفحة العنوان للشفخة (ج)



صورة صفحة العنوان للنسخة (د)

وبليها شروط الصلاة وهي تسعة الاسلام والعقل و
 التمييز ورفع الحدث وازالة النجاسة وستر العورة ودخول الوقت
 واستقبال القبلة والنية الشرط الاول الاسلام وضده
 الكفر والكافر عمله مردود ولا تقبل الصلاة الا منه مسلم والدليل
 قوله تعالى ومن يتبع غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الاخرة
 من الخاسرين والكافر عمله مردود عليه ولو عمل اي عمل والدليل
 قوله تعالى ما كان للمشركين ان يعروا مساجد الله شاهدين على انفسهم
 بالكفر اولى بك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون وقوله تعالى وقد منا
 الى ما علموا من عمل جعلناه هباء منثورا الشرط الثاني العقل
 وضده الجنون والمجنون مرفوع عنه القلم حتى يفيق لحدث رفع
 القلم عنه ثلاثة ايام حتى يستيقظ والمجنون حتى يفيق والصغير
 حتى يبلغ الثالث التمييز وضده الصغير وحده سبع سنين يوفر
 بالصلاة لقوله صلى الله عليه وسلم مروا بنا ذكر بالصلاة لسبع
 واضربوهم عليها العشر وفرقوا بينهم في المضاجع الرابع
 رفع الحدث وهو الوضوء المعروف وموجبه الحدث وشروطه
 عسق الاسلام والعقل والتمييز والنية واستصحاب حكمها
 بان لا ينوي قطعها حتى تتم طهارته وانقطاع موجب واستنجاؤه
 او استجار قبله وطهوريته ماء وابطاحته وازالة ما يمنع وصوله الى البشرة
 ودخول الوقت على من حدثه دايم لفرضه والمتعارف فرضه فسته
 غسل الوجه ومنه المضمضة والاستنشاق وحده طولان من ثابت
 شعر الراس الى الذقن ووضوء الاذنين وغسل اليدين الى
 المرفقين ومسح جميع الراس ومنه الاذان وغسل الرجلين الى الكعبين

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين تسلم على نفسك وعلى كل عبد
 صالح من أهل السماء والأرض والسلام دعاوا الصالحون يدعى لهم ولا
 يدعى عونه مع الله أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
 تشهد شهادة اليقين أن لا يعبد في السماء ولا في الأرض بحق إلا الله
 وشهادة أن محمدا عبده ورسوله عبد لا يعبد ورسول لا يكذب
 بل يطاع ويتبع شرفه الله بالعبودية والدليل قوله تعالى تبارك
 الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا اللهم صل على محمد
 وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم أنت حميد مجيد الصلاة من
 الله ثناء على عبده في الملأ الأعلى كما حكى البخاري في صحيحه عن
 أبي العالیه ثناء الله على عبده في الملأ الأعلى وقيل رحمه و
 الصواب الأول ومنه الملائكة الاستغفار ومنه الأدعية الدعاء
 وبارك وما بعد هامة الدعاء سنة أقوال وأفعال والواجبات
 ثمانية جميع التكبيرات غير تكبيرة الاحرام وقول سبحان ربي
 العظيم في الركوع وقول سمع الله لمن حمده للإمام والمنفرد وقول
 ربنا ولك الحمد لكل وقول سبحان ربي الأعلى في السجود وقول
 رب اغفر لي بين السجدة والسجدة الثانية والتشهد الأول والجلوس له
 فالأركان ما سقط منها سهوا وعدا بطلت الصلاة بتركه
 والواجبات ما سقط منها سهوا جبره سجود السهو وعدا
 بطلت الصلاة والله أعلم بسم الله الرحمن الرحيم
 اسأل الله الكريم رب العرش العظيم أن يتولاك في الدنيا
 والآخرة ويجعلك مباركا أين ما كنت وإن يجعلك ممن

العالم فهدى الله من ههنا استأفوا الله فهو مشرك كما خرب الصلوات معنا
 جميع الدعوات وقيل الصلوات الخمس والطيبات لله طيب ولا يقبل من الأعمال إلا
 قول الأئمة عليهم السلام عليها السلام أيها النبي ورحمة الله وبركاته تدعو النبي صلى الله
 عليه وسلم بالسلامة والبركة ورفع الدرجات فالذي يدعى الله لا يدعى به الله
 السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين تسلم على نفسك وعلى كل عبد صالح من
 أهل السماء والأرض والسلام دعا الصالحون يدعى لهم ولا يدعون به الله
 أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله محمد بن
 تشهد شهادة اليقين أن لا يعبد إلا الله الله في السماء والأرض
 رضا بحق الله وشهادة أن محمدا عبده ورسوله لا يعبد ورسول
 لا يكذب بل يفعل ما يبتغى شرعه الله بالعبودية والدليل قوله تعالى تبارك
الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا للسلام صلى الله عليه وسلم
 وعلى آل محمد كاصليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم أنك حميد مجيد الصلاة
 مع الله الرحمة كالحكي الغاري ودعت إلى العالين ثناء الله على عبده في الملاء
 الأعلى وهذه العبارة أصوب ومن الملائكة إلا تستغفر ومن الأدبيين الدعاء
 وبارك وما بعد هاتمت الدعاسنن أقوال والواجبات ثمانية جميع
 التكبيرات غير تكبيرة الاحرام وقول سبحان ربّي العظيم في الركوع وقول
 سمع الله لمن حمده واللام والمنفرد وقول ربنا لك الحمد لهما والحمد
 سبحان ربّي الأعلى في السجود وقول زني اغفر لي بين السجودتين وال
 لتشهد الأول والآخر لجلاسه والاركان ما سقط منها سواها وعرضا
 بطلت الصلاة بتركها والواجبات ما سقط منها سواها وسجود
 السجود بعد اطلت الصلاة والله اعلم صلى الله عليه وسلم
 وصحبه أجمعين



صورة صفحة العنوان للشفخة (و)

منشور الشراط الثاني العقل ورضاه المنه والحقين
من غير عنه التمس حتى يثبت الحيات في حق العلم على ثلاثة الاول
ثاني حتى يثبت في حقهم حتى يثبت في حقهم حتى يثبت في حقهم
الشراط الثالث العقل ورضاه المنه والحقين
يقر بالصلاة العقل على العقلين ثم حروا كما ذكرنا بالصلاة
سبع وخمسة عشر عليها عشر في حقهم ثانيا في العلم
الشراط الرابع ربح العقل وهو الموضع المريد في حقهم
الحيث وسبق وطه عنده الاسلام والعقل والمتميز والتميز
واستحقاب حكمها بالان لا ينبغي قطعها حتى يثبت عليها ثانيا
نقطاع هو حب حكمها بالان لا ينبغي قطعها حتى يثبت عليها ثانيا
ربا حقه واذا لم لا ينبغي والاستحقاب او استحقاب ثانيا
من حقه وان لم لا ينبغي والاستحقاب او استحقاب ثانيا
ومنه المنه ولا يستحقاب ورضاه طولا من ثبات
شعر الرأس الى اليد وتحت وعرضا الى فرج الاذنين وعسل
اليد الى اليد وتحت وعرضا الى فرج الاذنين وعسل
وعسل الرجل الى الكعبين والبرص والقمل والدم
والشعرية حتى لا ذكر والماء في الشدة بالها الذرة انما اذا
تتم الى الصلاة فافهموا وجعلكم واني اليكم السلام فمعه

الطائفة ما تحا وزيمة العبيده من معبود او اسبيح
او صلاه والظلمة التي تروى في حجب سماء البس لعنه
الله ومناعد وهكثيرا وما ادعانا من علم القدر وعجا
لنا من العبادة بنفسه وبه حكم بغير ما نزل اليه والاسلم في
نحو اراك في الدين قد بقي الرضخ الغنيمة كغيرها بطلت
بغيره من ماله فقد استعنت بالهجرة الوحي لا فضا لمها
والاسلام ونحوه الصلوة وذرية سفا منه الجهاد بسبيل
الرب والاعلم وصلى الله على نبينا محمد وآله
وسر خط الصلاة **قوله** الاسلام والعقل والخيال
من الهدى واخذناك اليها وسير المعنى ورجع
لوقتنا **قوله** الاغنية والنية **قوله** الاسلام
قوله الكفر والكل فرعله من ود والقبول الصلوة الامم
والما قبل من كل شيء غير الاسلام ديننا قد يقبل منه
وهو في الاثر من الخيال سبيل والكل فرعله من ود والكل
على كل الدليل قد يقبل ما كان في الغنى من انهم من اجل
نظامه في حق انفسهم بالكمز ولكن حصلت افعالهم في الغنا
هم في الدنيا وقوله وقد رزنا الى ما عمل من عملنا ههنا
منه

بهم ولا يعنون مع الله **اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك**
له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
 لا يكذب بل يطاع ويتبع شرفه الله بالعبودية والرسالة وا
 لا يذل قله ثقتا تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين
 نذيرا **اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى**
آل ابراهيم انك حميد مجيد الصلاة لله ثناءه على عبده في
 الملأ الاعلى كما حكى البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه عن ابي
 العلية ثناءه على عبده في الملأ الاعلى وقيل الرحمة والصلوة
 الاولى ومن اللاتمة الاستغفار ومن الادوية الدعاء وبارك
 وما بعد هاتين القوال والعاجيات **ماسقط منها ثمانية** جميع
 التكبيرات غير تكبيرة الاحرام واجب وقول سبحان ربى العظيم
 في الركعة واجب وقول سمع الله لمن حمده للامام والنفرد
 وقول ربنا ولك الحمد لكل وقول سبحان ربى الاعلى في السجود
 وقول ربنا اغفر لي بين السجود والتشهد الاول والجلوس **له**
 فالاركان ماسقط منها سهوا او عمدا بطلت الصلاة بتركه
 والعاجية ماسقط منها سهوا واجب **بسم الله** سهوا وعمدا
 بطلت الصلاة والله اعلم وصلى الله على محمد وآله
 بسم الله الرحمن الرحيم
 اسئل الله الكريم رب العرش العظيم ان يعلا في الدنيا والا
 وان يجعله مباركة انما كنون

مل أع محمد بن محمد بن ظفر

هذه ثلاثة الأصول وشروط الصلاة
واركانها وتفسير الفاتحة والنجاة

واربع النعم عند تاليف

محمد بن محمد بن ظفر

شيخ الاسلام محمد بن عبد

القهاب رحمه

الله تعالى وعفي عنه

بسمه امين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتق كل

اعلم رحمك الله انه يجب علينا تعلم اربع مسائل الاول العلم وهو معرفة الله ومعرفة بيده
ومعرفة دين الاسلام بالادلة الثابتة العمل به الثالثة الدعوى اليه الرابعة الصبر على الا
ذي جبهه والدليل قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والعصاة الانسان لني خسر الا الذين امنوا وعملوا
الصالحات وتوفى الله لهم اجرهم بالصبر قال الشافعي رحمه الله تعالى ما انزل الله جملة
خلقة الا هذه السورة فكيفهم قال البخاري رحمه الله تعالى باب العلم قبل القول والعمل والدليل
قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر له شكك فبدا بالعلم قبل القول والعمل اعلم رحمك الله انه
يجب على كل مسلم وسلمة تعلم ثلاث هذه المسائل والعمل بها الاول ان الله خلقنا وبرزنا ولم يتركنا
فلا يزال ارسل اليك رسلا فمن كفر اخلا عذابي بالجنة ومن عصاه فهو في النار والدليل قوله تعالى انما ارسلنا
اليك رسلا لا شاهد عليكم كما ارسلنا الي فرعون رسلا فنعصم فرعون الرسول فاخذاه اخذ ان
بيلا الشافية ان الله لا يرزق من يشرك معه احد في عبادة لا يبي مرسل ولا ملك مقرب والدليل قوله
له تعالى ولا اله الا الله فلو تدعى مع الله محمدا انما الله ان من اطلع الرسول ووجد الله لا يجزئ له
على لات من حاد الله ورسوله ولو كان اقرب قريب والدليل قوله تعالى لا تجد قوما يؤمنون باله
الغيب الا خريلا دون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اقرب اقربا وهم او بنادهم او خي انهم او عشيهم ثم اوتيتك

٢/ ص ٢

وذرة سنامه الجهاد في سبيل الله والله اعلم وصلاته على محمد وآله وصحبه وسلم ٥٥
 وشرط الصلاة شحمة الاسلام والعقل والتمييز ورفع الحدث وانزاله النجاسة وسراة
 لغيره ودخول الوقت واستقبال القبلة والنية الشرط الاول الاسلام ٥
 وحده الكفر والكافر عليه مردود ولا تقبل الصلاة الا من مسلم والدليل قوله تعالى ومن
 يتبع غير الاسلام ديانا فلن يقبل منه وهذا في الاخرة من الخاسرين والكافر عليه مردود
 ولو على اي عمل والدليل قوله تعالى انما يعبد الله من كان له شركاء الا يعلموا
 ساجد الله شاهد بين على انفسهم بالكفر وانك حببت الى الله من اتاكم خالدا ومن
 وقوله تعالى قد سألنا عما علمنا من عمل فجعلاه هباء منثورا الشرط الثاني العقل
 وحده الجنون والمجنون مرفوع عنه القم حتى يفيق والدليل الحديث عن النبي صلى الله
 عليه وسلم رفع القم عن ثلاثة نائم حتى يستيقظ وجنون حتى يفيق وصغير حتى يبلغ
 الشرط الثالث التمييز وحده الصغير وحده سبع سنين يؤمر بالصلاة لقوله النبي
 صلى الله عليه وسلم مروا بناكم بالصلاة لسبع واضربوا عنقها العشر وفوق سنينهم في ا
 لمضاجع الشرط الرابع رفع الحدث وهو لو حنف المعروف ومن جبهه الحدث
 وشرطه عشرة الاسلام والعقل والتمييز والنية واستصحاب حكمها بان لا ينوي
 قطعها حتى تتم طهارته وانقطاع موجب واستنجاؤه واستنجاء قبله وطهارة
 ماء وباحته وانزاله ما يمنع وجبه له الى البشارة ودخول وقت على من حدثه اثم
 لغرضه وما فروع منه فستة غسل الوجه ومنه المضمضة والاستنشاق وحده
 طهارة منابت شعر الرأس الى الذقن وعرضه الى فروج الاذنين وغسل اليدين الى المرفق
 ففتين وسبع جميع الرأس ومنه الاذنين وغسل الرجلين الى الكعبين والتركيب والملاوات
 وواجبه التسمية مع الذكر والدليل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فا
 غسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق واستحيوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين ودليل التمر
 تيب الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ابدوا ببدء الله به ودليل الملاوات حديث
 صاحب التبعة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما رأى رجلا في رجله لمعة قدر الله رهم
 يصلي الملاء امره بالاعادة ونق قصته ثمانية الف ارج من السبلين والخارج

سنة مائة وثمانين



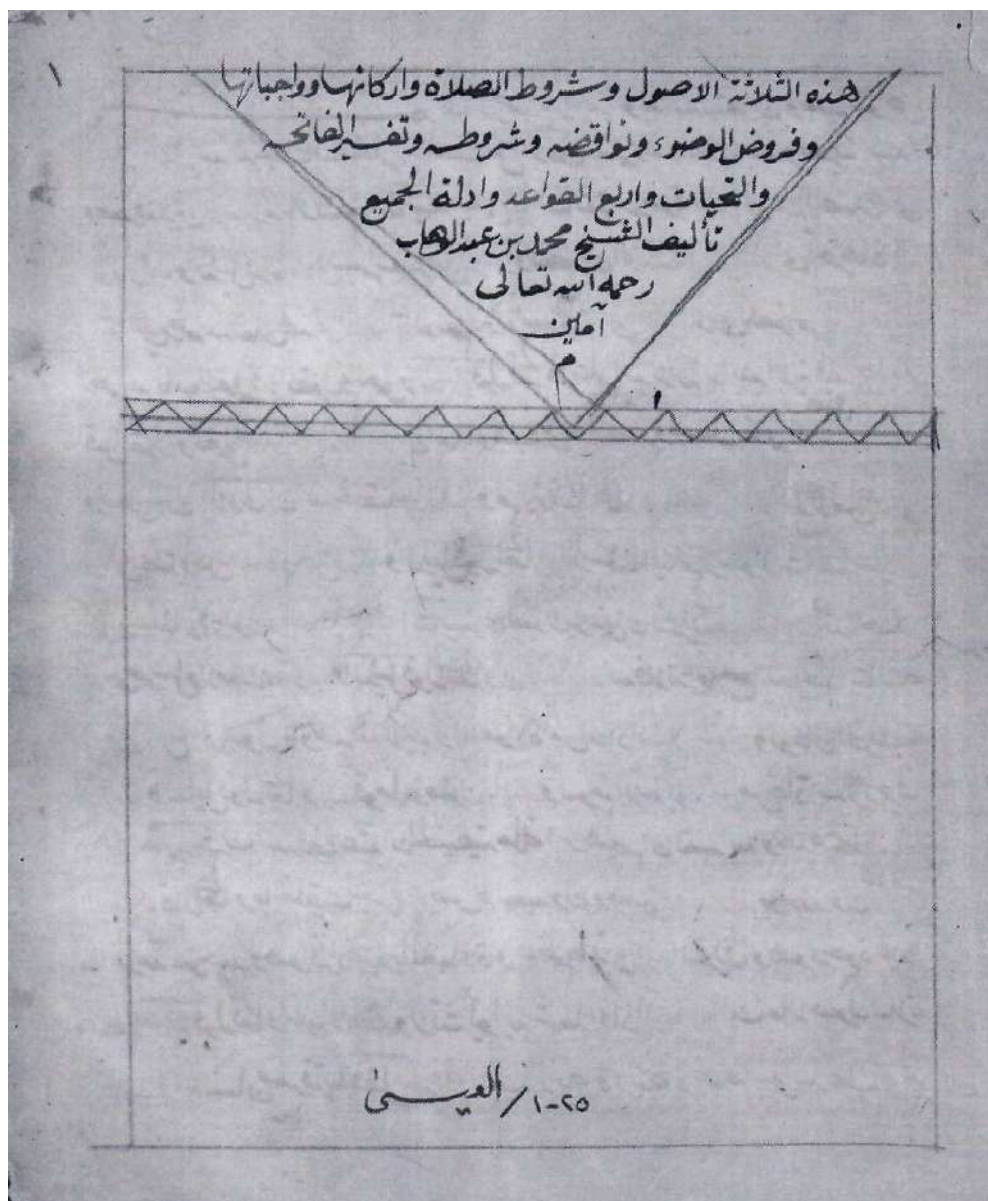
صورة صفحة العنوان للنسخة (ح)

٩
 جميع الرسل مبشرين ومنذرين والدليل قوله تعالى وسلام مبشرين ومنذرين
 ليلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل الآية ولو لم يفرج عليهم السلام واخرجهم
 محمد صلى الله عليه وآله وهو خاتم النبيين لا نبي بعده والدليل قوله تعالى ما كان
 محمد ابدا احدا من رجاكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين والدليل على انه اولهم
 قوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده
 وكل ما من بعث الله اليها رسولا من نوح الى محمد يا محمد يا محمد بعبادة الله وحده
 وينهاهم عن عبادة الطاغوت والدليل قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا
 ان عبدوا الله واجتنبوا الطاغوت واقترض الله على جميع العباد ان يكفروا
 بالطاغوت ويؤمنوا بالله قال ابن القيم رحمه الله معنى الطاغوت ما تجاوز
 به العبد حده من عبود او متبوع او مطاع والطواغيت كثيرة ورؤسها
 خمسة ابليس لعنه الله ومن عبده وهولاء ومن دعا شيئا من علم الغيب
 ومن دعا الناس الى عبادة نفسه ومن حكم بغير ما انزل الله والدليل قوله تعالى
 لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد
 استمسك بالعروة الوثقى الية وهذا معنى لا اله الا الله وفي الحديث راس الامر
 الاسلام وعموده اصوله وذروته سائر ما جهل في سبيل الله واليه اعلم
 تحت ثلاثة الاصول ويليه شروط الصلاة وهي تسعة الاسلام والعقل
 والتمييز ورفع الحدث وازالة النجاسة واستراة العورة ودخول الوقت واستقبال
 القبلة والنية الشريط الاول الاسلام وضده الكفر والكافر هل مردود
 ولا يقبل الصلاة الامم مسلم والدليل قوله تعالى ومن يتبع غير الاسلام ديناً
 فانه يقبل منه الآية والكافر هل مردود عليه ولو عمل اي عمل والدليل قوله تعالى
 ما كان للمشركين ان يعبدوا مع الله الاله وقوله تعالى وقد ضلنا الى ما علموا من عمل

31

والصلوات معنا جميع الدعوات وقيل الصلوات الخمس والصلوات الله
 طيب ولا يقبل من الاعمال والاقوال الا طيبها السلام عليك ايها النبي ورحمة
 الله وبركاته السلام تدعى النبي صلى الله عليه وسلم بالسلامة والبركة و
 رفع الدرجات والذي يدعى له ما يدعى مع الله السلام علينا وعلى عباد الله
 الصالحين تسلم على نفسك وعلى كل عبد صالح من اهل السماء والارض والسلام دعا
 والصالحون يدعى لهم ولا يدعون مع الله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
 محمدا عبده ورسوله تشهد شهادة اليقين ان لا يعبد في السماء ولا في الارض
 بحق الا الله وشهادة ان محمدا عبده ورسوله عبد لا يعبد ورسول لا يكذب
 بل يطاع ويتبع شرفه الله بالعبودية والدليل قوله تعالى الذي نزل
 الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
 كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد الصلاة من الله ثناءه على عبده
 في الملائكة الاعلى كما حكا البخاري في صحيحه عن ابي العالية ثناء الله على عبده
 في الملائكة الاعلى وقيل الرحمة والصواب الدال ومن الملائكة الاستغفار ومن
 الادميين الدعاء وبارك وما بعدها من الدعاء سنن احوال وافعال
 والواجبات ثمانية جميع التكبيرات غير تكبيرة الاحرام وقول سبحان
 رب العظيم في الركوع وقول سمع الله لمن حمده الامام والمنفرد وقول ربنا
 ولك الحمد لكل وقول سبحان رب الاعلى في السجود وقول رب اغفر لي بين
 السجدين والتشهد الاول واجلوس له فالاركان ما سقط منها سهوا
 او عمدا بطلت الصلاة بتركه والواجبات ما سقط منها سهوا جبره سجد
 السهو وعمدا بطلت الصلاة والله اعلم ^ب _{الله الرحمن الرحيم}
 اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يتولاني في الدنيا والاخرة ويحفظك
 مباركا اينما كنت وان يجعلك من اذا اعطي شكر واذا ابتلى صبر واذا اذنب

اسمغفر



صورة صفحة العنوان للنسخة (ط)

٤
 يسكن ومنها يخرجكم الآية وقوله تعالى ^{نفس} وأبدي إليكم من الأرض نباتاً الآية وبعد البعث محاسبون
 مجزيون بأعمالهم والدليل قوله تعالى يعزى الذين حسبوا بحسنوا بالحسنى
 من كذب بالبعث كفر والدليل قوله تعالى ثم الذين كفروا لن يغفر الله لهم الآية
 أرسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين والدليل قوله تعالى أرسلنا مبشرين ومنذرين
 ما أنزل الله على اللهجة بعد الرسل الآية وأولهم نوح عليه السلام وآخرهم محمد صلى الله عليه وسلم وهو
 ماتم النبيين لا نبي بعده والدليل قوله تعالى ما كان محمد ^{صلى الله عليه وسلم} بأحد من رجاكم ولكن رسول الله وخاتم
 النبيين والدليل على أن أولهم نوح قوله تعالى أنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين
 من بعده وكل آية بعث الله إليها رسولا من نوح إلى محمد يأمرهم بعبادة الله ويزهدهم
 عن عبادة الطاغوت والدليل قوله تعالى ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت
 افترض الله على جميع الخلق أن يكفروا بالطاغوت ويؤمنوا بالله قال ابن القيم رحمه الله تعالى
 معنى الطاغوت ما تجاوز به العبد حده من عبود أو متبوع أو مطاع والطواغيت كثيرة
 رؤسهم خمسة إبليس لعنه ومن عبده وهو راض ومن راعى شيئا من علم الغيب ومن كان الناس
 لعبادة نفسه ومن حكم بغير ما أنزل الله والدليل قوله تعالى لا اله الا الله في الدين قد بين الرشد من
 الغي الآية وهذا معنى لا اله الا الله وفي الحديث رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة وزروقه
 سنامه الجهاد في سبيل الله والله أعلم تحت ثلاثة الاصول
 ويلها شروط الصلاة وهي تسعة الإسلام والعقل والتمييز ورفع الحدث وإزالة النجاسة
 وستر العورة ودخول الوقت واستقبال القبلة والنية الشرط الأول الإسلام وضده
 الكفر والكافر عمله مردود ولا تقبل الصلاة الا من سلم والدليل قوله تعالى ومن يتبع غير الإسلام
 ديناً فلن يقبل منه الآية والكافر عمله مردود عليه ولو عمل أي عمل والدليل قوله تعالى ما كان

صورة الصَّفحة الأولى للنُّسخة (ط)

الدعاء سنن اقول وافعال والواجبات ثمانية جميع التكبيرات غير تكبيرة الاحرام وقول سبحان ربى
العظيم فى الركوع وقول سمع الله لمن حمده للامام والمختار وقول وبنائك الحمد للكل وقول سبحان
ربى الاعلى فى السجود وقول لا اله الا انت سبحانك اياك نعبد وابترى الى الله والاركان ما
سقط منها سهوا او عمدا بطلت الصلاة به والواجبات ما سقط منها سهوا جبره سجد السهو
وعمد بطلت الصلاة به واسد علم له **بسم الله الرحمن الرحيم** **الله**
استل الله الكريم رب العرش العظيم ان تولى فى الدنيا والآخرة ويجهلك مبارك اينما كنت وان
يجعلك ممن اذا اعطى شكره واذا ابتلى صبره واذا اذنب استغفره فان هؤلاء الثلث عنون السعادة
اعلم ان شريك الله طاعته ان الحنفية ملأه ابراهيم ان تعبد الله وحده مخلصا للدين وبذلك امر
الله جميع الناس فليقيم لها قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فاذا عرفت ان الله خلقك
لعبادته فاعلم ان العبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد كما ان الصلاة لا تسمى صلاة الا بالطهارة
فاذا دخل الشرك فى العبادة فسدت كالخمر اذا دخل فى الطهارة كما قال تعالى ما كان للمشركين ان
يعبروا ما جد الله الاية فاذا عرفت ان الشرك اذا خالط العبادة افسدها واحبط العمل واصلها
صاحبه من الخالدين فى النار عرفت ان هم ما عليك معرفة ذلك لعل الله ان يخلصك من هذه
الشبهة وهى الشرك بالله وذلك بمعرفة اربع قواعد ذكرها الله فى كتابه الاولى ان تعلم ان الكفار
الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مقررون ان الله هو الخالق لرازق المحيى للميت المدي جميع الامور
ولم يظلم ذلك فى الاسلام والدليل قوله تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض الا الله الاية القاعدة
الثانية انهم يقولون ما دعوناهم ويوجنا اليهم الا لطلب القرية والشفاععة نريد من الله لا منهم
لكن لشفاعتهم والتقرب اليهم فليل القرية قوله تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم
الا ليقربونا الى الله زلفى الاية ودليل الشفاععة قوله تعالى ولعبدون من دون الله مالا يضرهم ولا
ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعا عند الله الاية والشفاعة شفاعتان شفاععة منفية و
شفاعة مثبتة فالشفاعة المنفية ما كانت تطلب من غير الله فيما لا يقدر عليه الاسد والدليل قوله

قوله

صورة الصفحة الأخيرة للنسخة (ط)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَبْلَ نَسْعَيْنِ

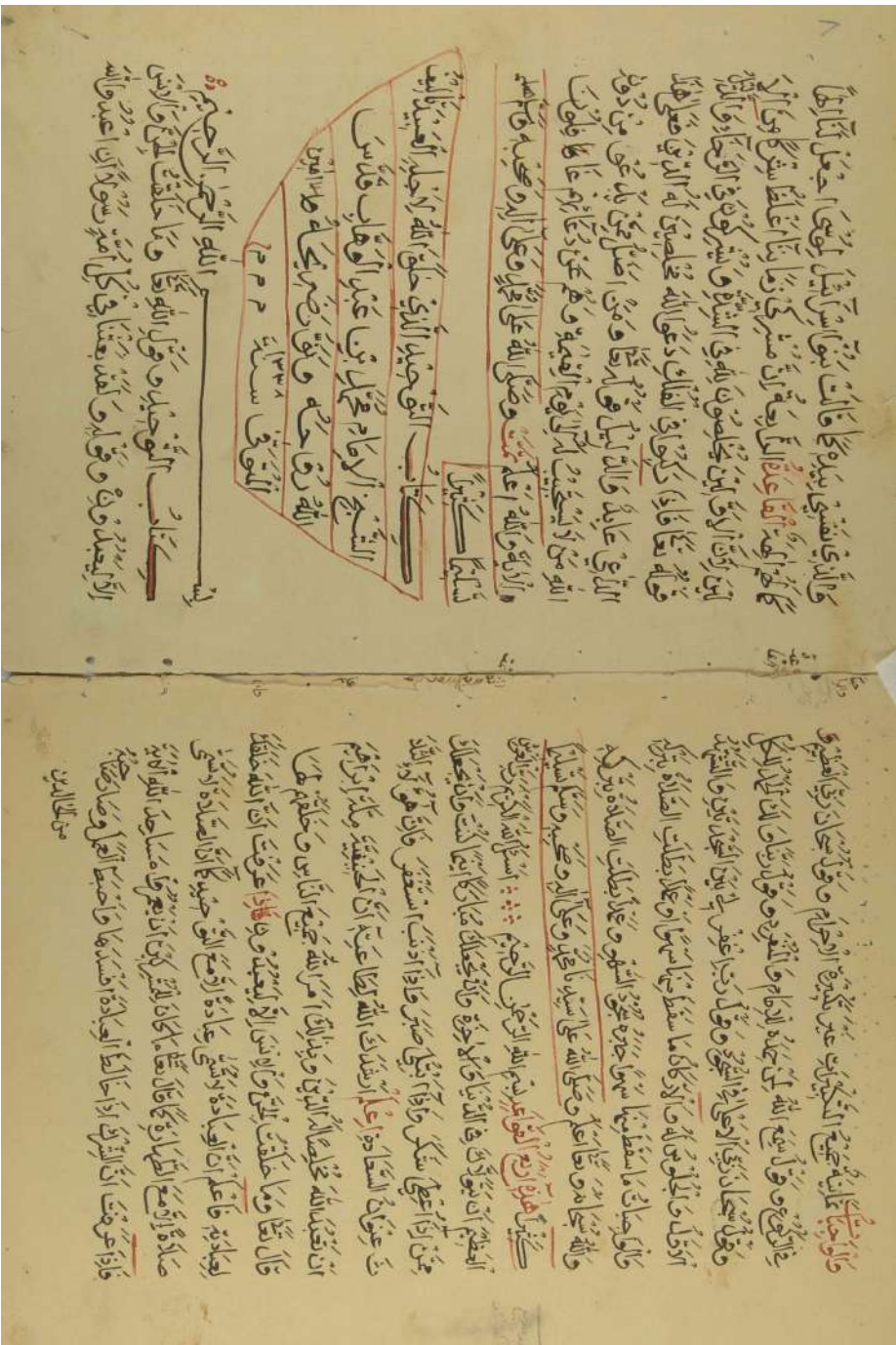
شُرُوطُ الصَّلَاةِ تَسْعَةُ الْإِسْلَامِ وَالْعَقْلُ وَالْتِمِيزُ وَرُخُوعُ
الْحَدَثِ وَازَالَةُ النَجَاسَةِ وَمَسْرُوعُورَةُ وَدُخُولُ الْوَقْتِ
وَاسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ وَالنِّيَّةُ الشَّرْطُ الْأَوَّلُ الْإِسْلَامُ وَصَلَهُ الْكُفْرُ
وَالْكَافِرُ عَمَلُهُ مُرْدُدٌ وَلَا يَقْبَلُ الصَّلَاةَ إِلَّا مَسْلُومًا وَالْأَمَلُ
قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآ
خِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ وَالْكَافِرُ عَمَلُهُ مُرْدُدٌ وَلَوْ قَامَ أَيُّ عَمَلٍ وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ
تَعَالَى أَلَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ رَجُلٌ شَهِدَ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَتَعَالَى وَتَعَالَى
إِلَى مَا عَمِلُوا عَلَيْهِمْ فَجَعَلْنَاهُ هَبْأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ الشَّرْطُ الثَّانِي الْعَقْلُ
وَصَلَهُ الْجَنُونُ وَالْجَنُونُ مَنْ رَفَعَ عَنْهُ الْقَلَمُ حَتَّى يَفْقَهُ وَالْأَمَلُ الْحَدِيثُ
رَفَعَ الْقَلَمَ عَنْ ثَلَاثَةٍ النَّامِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ وَالْجَنُونُ حَقٌّ يَفْقَهُ
الصَّغِيرُ حَتَّى يَبْلُغَ الشَّرْطُ الثَّالِثُ التَّمَيُّزُ وَصَلَهُ الصَّغِيرُ
وَصَلَهُ سَبْعَ عَشْرَ يَوْمًا بِالصَّلَاةِ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَرْبَاءَ
كُمُ بِالصَّلَاةِ لِسَبْعٍ وَأَضْرِبُ عَنْهُمْ عَلَيْهَا عَشْرَ فُرْقَانٍ فِي
الْمُضَاجِعِ الشَّرْطُ الرَّابِعُ رُفْعُ الْحَدَثِ وَهُوَ الْوَضُوءُ الْمَعْرُوفُ
وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ
وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ إِلَّا عَلَى وَجْهِ
جَبْهِ الْحَدِيثِ وَشَرْطُهُ عَشْرَةُ الْإِسْلَامِ وَالْعَقْلُ وَالْتِمِيزُ وَ
النِّيَّةُ وَاسْتِصْحَابُ حَكْمِهَا بِأَنْ لَا يَنْوِي قَطْعَهَا حَتَّى تَنْتَهِى الطَّهَارَةُ
وَالنُّقْلُاعُ مُوجِبٌ وَاسْتِغْنَاءٌ وَاسْتِجْمَارُ قَلْبِهِ وَطَهْرُ ثِيَابِهِ وَأَبَا
صَلَهُ وَازَالَةُ مَا يَنْعِقُ وَصَلُولُهُ إِلَى الْبَيْتِ وَدُخُولُ الْوَقْتِ عَمَلُهُ خَدُّ

تَعَالَى

٩
 قال إذا قممت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع
 حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع حتى تطمئن قائماً ثم اسجد حتى تطمئن
 ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالساً ثم اقول ذلك في صلاتك كلها
 والتشهد الأخير ركعتين مفرقتين كما في الحديث عنه بن مسعود رضي الله
 عنه قال كنا نقول قبل ان يقرض علينا التشهد السلام على اسم من عباده
 السلام على جبريل وميكائيل ونوح النبي صلى الله عليه وسلم الا تقولوا
 السلام على اسم من عباده فان اسم الله هو السلام ومنه السلام ولكن قولوا
 التحيات هو الصلوات والطيبات ومعنى التحيات جميع
 التعظيماً ملكاً واستحقاقاً مثل الاغنى والخضوع والركوع و
 الجود والعطاء والدوام وكل جميع ما يعظم به رب العالمين
 فهو منه فمنه شيء الغنى اسم فهو كثر والصلوات
 معناها الدعوات وقيل الصلوات الخمس والطيبات اسم
 طيب ولا يقبل من الاقوال والاعمال الا طيبها السلام عليك
 ايها النبي ورحمة الله وبركاته تدعو النبي صلى الله عليه وسلم بالسلامة
 والرحمة ورفع الدرجة فالذي يدعي له ما يدعي مع اسم السلام علينا
 وعلى عباد اسم الصالحين تسلم على نفسك وعلى كل عبد صالح من
 اهل السما والارض والسلام دأى والصالحون يدعي لهم ولا يد
 عون مع اسم الشهدان لا اله الا الله والشهدان محمد عبده ورسوله
 تشهد شهادة اليقين ان لا يعبد في السما والارض بحق الا
 الله وشهادة ان محمد عبده ورسوله عبد لا يعبد ورسوله
 لا يكذب بل يطاع ويتبع شرفه اسم بالعبودية والبراسة

هَذِهِ ثَلَاثَةُ الْأُصُولِ وَادِلَتُهَا وَإِلَيْهَا سُرُوطُ الصَّلَاةِ
وَأَرْكَانُهَا وَوَجِبَاتُهَا وَفُرُوضُ الْوُضُوءِ وَنَوَاقِصُهُ
وَتَفْسِيرُ الْفَاتِحَةِ وَأَرْبَعُ الْوَعِيدِ تَأْلِيفُ
الْشَيْخِ الْعَلَمِ الْعَلَامَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ
الْوَهَّابِ أَجَزَلَهُ اللَّهُ لَهُ الْأَجْرُ
وَالثَّوَابُ وَادْخُلْ الْجَنَّةَ
بِغَيْرِ حِسَابٍ آمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ تَسْتَعِينُ
إِعْلَمُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ أَنَّهُ يُجِبُّ عَلَيْنَا أَنْ نَعْلَمَ أَرْبَعَ مَسَائِلَ **الْأُولَى** أَعْلَمُ وَهُوَ
مَعْرِفَةُ اللَّهِ وَمَعْرِفَةُ نَبِيِّهِ وَمَعْرِفَةُ دِينِ الْإِسْلَامِ بِالْإِدْلَالِ **الثَّانِيَةِ** الْعَمَلُ
بِهِ **الثَّالِثَةِ** الدَّعْوَةُ إِلَى **الرَّابِعَةِ** الضَّرْعُ عَلَى الْأَذَى فِيهِ وَالِدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى بِسْمِ
اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْعَصْرُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَآكْفِرٌ أَلَّا الذِّينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ السُّورَةُ
لَوْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مُحَمَّدًا عَلَى خَلْقِهِ إِلَّا هِيَ لَكَفَّتْهُمْ وَقَالَ الْجَارِي رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى بَابُ الْعِلْمِ قَبْلَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ وَالِدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى أَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ



صورة اللوحة الأخيرة للنسخة (ك)

هذه ثلاثة الأصول وشروط الصلاة وأركانها وتفسير الفاخرة و

التحفات وأزج القواعد تأليف شيخ

الاسلام محمد بن عبد الوهاب

عفاية عن

البركة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى وحيب علينا
تعليم اربع مسائل الاولى العلم وهو معرفة الله ومعرفة نبيه و
معرفة دين الاسلام بالادلة الثانية العمل به الثالثة الدعوة اليه
الرابعة الصبر عليه الاذخ فيه والدليل قوله تعالى **لله الحجة**
والعصران الانسان لخمسة الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر قال الشافعي رحمه الله تعالى
لوما انزل الله حجة على خلقه الا هذه الصفة كلفهم وقال البخاري
رحمه الله تعالى **باب العلم قبل القول والعمل والدليل قوله تعالى**
خاعلم انه لا اله الا الله فاستغفر له بئس فيد بالعلم قبل القول والعمل
اعلم حجت الله انه يجب على كل مسلم وسلمة تعلم ثلاث هذه المسائل
والعمل به **الاولى** ان الله خلقنا ورسنا ولم يتركنا هلا بل ارسل الينا
رسولا من اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار والدليل قوله تعالى
انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم ثم ارسلنا الي فرعون رسولا فعصى فر
عون الرسول فاخذناه اخذ اوبى لا الثانية ان الله لا يبرئ من ان يشرك
بمع احد في عبادته لا ملك مقرب ولا نبي مرسل والدليل قوله تعالى
وان الساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا **الثالثة** ان من اطاع الرسول

٤٤ / العيص

[illegible]

فلا بد من تبيين بعض ما يشبهه بما علمهم وقد اكد على انه سبيل واحد لا سبيلين
جميع السبل يسبشون ومنه يبين والاصل قولنا في سبيلنا شمس من ربه
ربنا انما يكونه الناس على النجاة بعد السبل وانهم يفرق عليهم السبل
واحدهم على سبيلهم وسبيلهم وهو خاتم النبى الذي بعده والاصل قوله تعالى
وما كان قولنا يا احصوا جبرائيل وانك سرى اليه روحنا من بيننا والاصل قوله
تعالى انا وجئنا اليك بالحكمة والنبوة والى قوله وسبيلهم وسبيلهم
الله والى قوله تعالى من نوح الى نوح باقهم بعبادة الله وحده وكذا في سبيلهم
عبادة الخالقين والاصل قوله تعالى ولا نعبد الا الله الاكبر والاصل قوله
عليه السلام طمحين الظالمين واقتضوا استعاضة جميع الاحاد الكائنات بالخالق
والايات بالخالق ابنه النعم عن الظالمين بانها من ذرية العبدية
في سبيلهم او يمتنع او مطاع والظالمين كبرياء ورسولهم سبيلهم
لعمري السبيل عبيد وهم ارضاء منى شئنا علم النبي ومن دعى
الناس الى عبادة نفسه ومن حكم بعين الانوار والاصل قوله تعالى لا
اكره في الدين قد بينه النبي من النبي فكيف في الظالمين ومن دعى
فقد مضى بالعبادة التي لا تنقسم لها والرسول مع عليهم هذه معنى لا
لا اله الا الله وفي الحديث طمس الامم الاسلام وهو ذاك الهلاك
وروة سنة لها في سبيل الله والله اعلم وصلى الله على محمد

مع الله السلام عليها وعلى عباد الله الصالحين **أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله** وتسلم على نفسك
 وعلى كل عبد صالح من أهل السماء والأرض والسلام دعا والصالحين يدعون لهم
 ولا يدعون مع الله **أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله**
 تشهد شهادة اليقين أن لا يعبد في الأرض ولا في السماء عشت سواك و
 شهادته أن محمداً عبده ورسوله عبد لا يعبد وسواك لا يكذب بل يطلع ويتبع
 شرفه الله بالعبودية والرسالة والدليل قوله تعالى تبارك الذي أنزل الفرقان
 على عبده ليكون للعالمين نذيراً اللهم صل على محمد وعلى محمد كصلى
 على إبراهيم أكن حميداً حميد الصلاة من أقد ثناءه على عبده في المبدأ الأعلى
 وقيل الحمد كما حكى البخاري في صحيحه عن أبي العافية ثناءه على عبده في
 المبدأ الأعلى وقيل الحمد والصواب الأول ومن الملائكة الاستغفار ومن
 الأديين الدعاء وبركة ما بعدها سنن أقوال وأفعال وأعمال واجبات
 ثمانية جميع التكبيرات عند تكبيرة الإحرام واجب وقول سبحان ربّي العظيم
 في الركوع وقول سمع الله من حمده للأمام والمنفرد وقول ربنا ولك الحمد
 القل وقول سبحان ربّي الأعلى في السجود وقول رب اغفر لي بين السجدة الثانية
 المستشهد الأول والجلوس لدفع الأركان ما سقط منها سهواً أو عملاً بطلت
 بتركها **والرخصة** ما ترك منها سهواً جبره بسجود السهو وعما بطلت
 الصلاة والله أعلم **وسلم الله على محمد وآله** **اللهم الرحمن الرحيم**
 سئل الله العظيم الكريم رب العرش العظيم أن يقول لك في الدنيا والآ
 خرة وإن يجعلك ممناً إذا بلى صبرك أن يجعلك ممناً أن يذكركم وإذا عطي

شكر

هذه ثلاثة الأصول وشروط الصلاة والكانها فواجبا
وتفسير الفاتحة والحيات والربع القراءات على شيخ محمد
بن عبد الوهاب اعظم الله له الاجر والثواب
واسكنه الجنة بغير حساب ولا
عذاب آمين ثم آمين
وبه نستعين
بسم الله الرحمن الرحيم

٢٩٧٥
مكتبة دار الحديث
بمدينة الرياض

قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى اعلم
حكمت الله ان يجب علينا تعلم الاربع مسائل الاولى للعلم وهو معرفة
الله ومعرفة نبيه ومعرفة دين الاسلام بالادلة الثانية العمل
بديه الثالثة الدعوة اليه الرابعة الصبر على الاذى فيه والى
ليل قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان ليطغى
الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالمعق وتواصوا بالصبر
قال الشافعي رحمه الله تعالى لو ما انزل الله حجة على خلقه الا
هذه السورة لكفهم وقال البخاري رحمه الله تعالى باب العلم
قبل القول والعمل والدليل قوله تعالى فاعلم ان لا اله الا الله و
ستغفر لذنبك فبد بالعلم قبل القول والعمل والاربعة مسائل
اولى ان الله خلقنا ولاقنا ولم يتركنا هلا بل ارسل الينا رسولا
فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار والدليل قوله تعالى
انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم بما ارسلنا الى قرونك

رسولا

شُرُوطُ الصَّلَاةِ ثَمَانَةٌ اولها الاسلام والعقل والتمييز ورفع
 الحدث والزالة الخامسة وستر العورة ودخول الوقت واستقبال القبلة
 والنية الشرط الاول الاسلام وضده الكفر والكافر عمله مردود ولا تقبل
 الصلاة الا من مسلم والدليل قوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام ديناً
 فاني يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين والكافر عمله مردود ولا
 عمل اي عمل والدليل قوله تعالى ما كان للمشركين ان يعبروا مساجد الله
 شاهدين على انفسهم بالكفر ادلتك حبطت اعمالهم وفي النار هم
 خالدون وقوله تعالى وقد منالنا الى ما علموا في عمل فجعلناه هباء منثوراً
الشرط الثاني العقل وضده الجنون والمجنون مرفوع عنه القلم حتى يفيق
 والدليل الحديث رفع القلم عن ثلاث النائم حتى يستيقظ والمجنون
 يفيق الصغير حتى يبلغ **الشرط الثالث التمييز** وضده الصغر وحده
 سبع سنين ثم يافى بالصلاة لقوله صلى الله عليه وسلم هو ابناكم
 بالصلاة لسبع وضربوهم عليها العشر فرق بينهم في المضاجع الشرط
 الرابع رفع الحديث وهو الوضوء المعروف وموجبه الحدث وشروطه
 عشرة الاسلام والعقل والتمييز والنية واستصحاب حكمها بان لا ينو
 ي قطعها حتى تتم طهارته وانقطاع موجب واستنجاؤه واستحجار
 قبله وطهورة ماء وابطاحته والزالة ما يمنع وصوله الى البشرة ودخول
 وقت على من حدثه دائماً لفرضه واما فرضه فستة غسل الوجه
 ومنه المضمضة والاستنشاق وحده طولاً منابت شعر الرأس الى الذقن
 وعنصرها الى فروج الأذنين وغسل اليدين الى المرفقين ومسح جميع الرأس
 بس ومنه الأذنان وغسل الجليبين الى الكعبين والرسغين والموالات
 وواجبه التسمية مع الذكر والدليل قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم

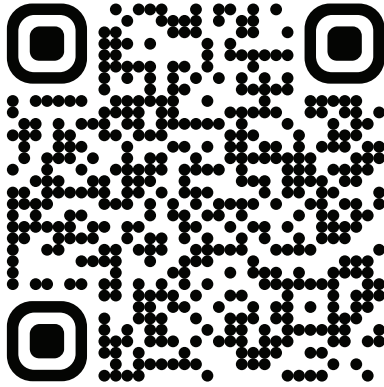
٧
يَعْلَمُ بِهِ نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ طَرِيقَهُمُ وَالْمُضَالِيْنَ وَهُمْ النَّصَارَةُ يَعْبُدُونَ اللَّهَ
عَلَى جَهْلٍ وَضَلَالٍ نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ طَرِيقَهُمْ وَدَلِيلَ الْمُضَالِيْنَ قَوْلَهُ تَعَالَى
تَنْتَقِمُ بِالْآخِرِينَ أَعْمَالُ الَّذِينَ ضَلَّ سَبِيلَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّ اللَّهَ
أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ قِيَامُهُمْ
وَرَأَوْا الْحَدِيثَ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا عَنِ سَبْعِينَ مَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ حَذَرُ
وَالْقَدَرُ بِالْقَدَرِ حَتَّى لَوْ دَخَلُوا الْحَرَّ ضَبَّ لَهُمْ خَلْمٌ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَةُ
زَكَرْتَ قَالَ فَمِنْ أَخْرَجَاهُ الْحَدِيثَ الثَّانِي افْتَرَقَتِ الْيَهُودُ عَلَى حَذَرٍ وَسَبْعِينَ فَرَقَتْ
النَّصَارَةُ عَلَى ثَلَاثِينَ وَسَبْعِينَ فَرَقَتْ وَسَبْعِينَ فَرَقَتْ هَذِهِ الْأُمَمُ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ
فَرَقَةً كُلُّهَا فِي النَّارِ الْأَوْحَدَةِ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ قَالَ مَنْ كَانَ عَلَى مِثْلِ مَا بَانَ عَلَيْهِ
الْيَوْمَ وَاصْحَابِي وَالْوَلُوحُ وَالرُّفُوعُ مِنْهُ وَالسَّجُودُ عَلَى سَبْعَةِ الْأَعْضَاءِ وَالْأَعْتِدَالُ
لَمَنْهُ وَالْجُلُوسَةُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَالِدَلِيلُ مَنْ لَهُ سِتْرٌ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِالْكَوْنِ
سَجْدًا وَالْآيَةُ فِي الْحَدِيثِ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ أَمَّا أَنَا سَجْدًا عَلَى سَبْعَةِ
أَعْظَمَ وَالتَّوَسُّبُ كُلُّهُ قَبْلَ آخِرِ الطَّمَأْنِينَةِ فِي جَمِيعِ الْأَرْكَانِ وَالِدَلِيلُ الْحَدِيثُ الْمُسْنَدُ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَ مَا عَنِ جُلُوسٍ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى نَقَامَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تَصَلِّ فَلَمَّا
ثَلَاثًا فَقَالَ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا لَا أَحْسَنَ مِنْهَا فَعَلِمْتُ قَالَ إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ
فَقُلْ بَعْدَ ثَمَّ أَوْ رَأَيْتَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ثَمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ رُكْعًا ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ
ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ سَاجِدًا ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ جَالِسًا ثُمَّ ارْفَعْ خَلِّكَ فِي صَلَاةٍ
تَكُنْ كَأَمْرٍ وَالشَّهَادَةُ الْآخِرَةُ وَرُكْنٌ مَفْرُوضٌ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ كَمَا فِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَقُولُ قَبْلَ أَنْ يَفْرُضَ عَلَيْنَا الشَّهَادَةَ السَّلَامَ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ
سَلَامٌ عَلَى جِبْرِائِيلَ وَمِيكَائِيلَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُولُوا

السلام
١

شروط الصلاة وأركانها وأجباتها

لِإِمَامِ الدَّعْوَةِ الشَّيْخِ
مُحَمَّدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْبِي
رَحِمَهُ اللَّهُ (١١١٥-١٢٠٦ هـ)

سُجِّلَ الْمَتْنُ صَوْتِيًّا، وَتَظْهَرُ التَّسْجِيلَاتُ
بِاسْتِخْدَامِ الرَّمْزِ التَّقْنِيِّ الْآتِي:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

* شُرُوطُ (٢) الصَّلَاةِ (٣) تِسْعَةٌ (٤):

الإِسْلَامُ، وَالْعَقْلُ، وَالتَّمْيِيزُ، وَرَفْعُ الْحَدَثِ (٥)، وَإِزَالَةُ (٦) النَّجَاسَةِ، وَسِتْرُ الْعَوْرَةِ، وَدُخُولُ الْوَقْتِ، وَاسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ، وَالنِّيَّةُ.

الشَّرْطُ الْأَوَّلُ: الإِسْلَامُ، وَضِدُّهُ الْكُفْرُ، وَالْكَافِرُ عَمَلُهُ مَرْدُودٌ (٧)، وَلَا تُقْبَلُ الصَّلَاةُ إِلَّا مِنْ مُسْلِمٍ (٨).

وَالدَّلِيلُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (٩).

(١) «البسملة» ليست في أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ط، ك، ل، م، وفي ي زيادة: «وبه نستعين»، والمثبت موافق لما في شروط الصَّلَاة المطبوع ضِمَّنَ مُؤَلَّفَاتِ الشَّيْخِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْوَهَّابِ رَحِمَهُ اللَّهُ (٣/٣).

(٢) في ب، هـ، و، ز، ل، م: «وشروط».

وَالشَّرْطُ: مَا يُلْزَمُ مِنْ عَدَمِهِ الْعَدَمُ، وَلَا يُلْزَمُ مِنْ وَجُودِهِ وَجُودٌ وَلَا عَدَمٌ لِدَاثِهِ. الْبَحْرُ الْمَحِيطُ لِلزَّرْكَشِيِّ (٣/٣٢٧)، شَرْحُ الْكَوْكَبِ الْمَنِيرِ (١/٤٥٢).

(٣) في د، ح، ط، ك، زيادة: «وهي».

(٤) في أ، ب، هـ، م زيادة: «أولها».

(٥) في و: «والطَّهَّارَةُ مِنَ الْحَدَثِ» بدل: «وَرَفْعُ الْحَدَثِ».

وَالْحَدَثُ: مَعْنَى يَقُومُ بِالْبَدَنِ يَمْنَعُ الصَّلَاةَ وَنَحْوَهَا. الرَّوْضُ الْمُرْبِعُ (١/٧١).

(٦) في و: «واجتناب».

(٧) في هـ: «صلاته مردودة»، وفي ب، ز زيادة: «عليه».

(٨) في أ، ب، ك: «المسلم».

(٩) سياق الآية من أ، ب، د، و، ز، ي، ل، م.

وَالْكَافِرُ عَمَلُهُ مَرْدُودٌ^(١)؛ وَلَوْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ^(٢).

وَالدَّلِيلُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ أُولَئِكَ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ﴾^(٣)، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَدْ مَنَّا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا﴾^(٤).

الشَّرْطُ^(٥) الثَّانِي: الْعَقْلُ، وَضِدُّهُ الْجُنُونُ، وَالْمَجْنُونُ مَرْفُوعٌ عَنْهُ الْقَلَمُ حَتَّى يُفَيِّقَ^(٦).

وَالدَّلِيلُ: الْحَدِيثُ^(٧): «رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ^(٨): النَّائِمُ^(٩) حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَالْمَجْنُونُ^(١٠) حَتَّى يُفَيِّقَ، وَالصَّغِيرُ^(١٢) حَتَّى يَبْلُغَ»^(١٣).

(١) في ب، ج، د، ح، ط زيادة: «عليه». (٢) «أَيَّ عَمَلٍ» ليست في ب.

(٣) سياق الآية من ب، د، و، ز، ل، م، وفي ج، ي: «﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ الآية» بدل آية: «﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ﴾».

(٤) سياق الآية من ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ط، ي، ل، م.

(٥) «الشَّرْطُ» ليست في ب، ل.

(٦) قال ابن رسلان رحمته الله في شرح سنن أبي داود (٣٣٣/١٧): «(يُفَيِّقُ) بضم أوله»، وقال ابن منظور رحمته الله في لسان العرب (٣٢١، ٣١٨/١٠): «أفاق يُفَيِّقُ إفاقةً وفوقاً: انجلى عنه ما به واستفاق، وفاق يُفَيِّقُ: جاد بنفسه عند الموت؛ لغة في يفوق».

(٧) في د، ح، ط: «لحديث»، وفي و: «والدليل للحديث»، وفي ز زيادة: «عن النبي ﷺ».

(٨) في م: «ثلاث». (٩) في أ، ب، هـ، و، ز، ل: «نائم».

(١٠) في أ، ب، هـ، و، ز، ل: «ومجنون». (١١) «حَتَّى» ليست في م.

(١٢) في أ، ب، هـ، و، ز، ل: «وصغير»، وفي م: «الصَّغِير» من غير واو.

(١٣) رواه أحمد (٢٤٦٩٤)، وأبو داود (٤٣٩٨)، والنسائي (٣٤٣٢)، وابن ماجه (٢٠٤١)، وابن حبان (٣٧٤٨)، والحاكم (٢٣٨٥)، من حديث عائشة رضي الله عنها، قال البخاري رحمته الله - وقد سئل عنه - «أرجو أن يكون محفوظاً». علل الترمذي الكبير (ص ٢٢٥)، وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم، ولم يُخرِّجْ».

الشَّرْطُ (١) الثَّالِثُ: التَّمْيِيزُ، وَضِدُّهُ (٢) الصَّغَرُ، وَحَدُّهُ (٣): سَبْعُ سِنِينَ (٤)، ثُمَّ (٥) يُؤْمَرُ بِالصَّلَاةِ؛ لِقَوْلِهِ (٦) ﷺ: «مُرُوا أَبْنَاءَكُمْ بِالصَّلَاةِ لَسَبْعٍ، وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا لِعَشْرِ، وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ» (٧).

الشَّرْطُ (٨) الرَّابِعُ: رَفْعُ الْحَدَثِ؛ وَهُوَ الْوُضُوءُ الْمَعْرُوفُ (٩). وَمُوجِبُهُ: الْحَدَثُ.

وَشُرُوطُهُ عَشْرَةٌ (١٠):

الإِسْلَامُ، وَالْعَقْلُ، وَالتَّمْيِيزُ، وَالنِّيَّةُ وَاسْتِصْحَابُ حُكْمِهَا - بِأَنْ لَا يَنْوِيَ قَطْعَهَا حَتَّى تَتِمَّ طَهَارَتُهُ (١١) -، وَانْقِطَاعُ مُوجِبٍ (١٢)، وَاسْتِنَاجَاءٌ أَوْ

(١) «الشَّرْطُ» ليست في أ، ب، د، ح، ط، ل. (٢) في ب: «ضده» من غير واو.

(٣) في ه زيادة: «ابن».

(٤) في ه زيادة: «فأكثر».

(٥) «ثُمَّ» ليست في أ، ب، ج، د، ه، و، ز، ح، ط، ي، ل، والمثبت موافق لما في الدرر السنية (٤/٢١٥)، وشروط الصلاة المطبوع ضمن مؤلفات الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله (٣/٣).

(٦) في ز: «لقول النبي».

(٧) رواه أحمد (٦٦٨٩)، وأبو داود (٤٩٥)، والحاكم (٧٢٧)، من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، قال النووي رحمه الله في خلاصة الأحكام (١/٢٥٢): «رواه أبو داود بإسناد حسن»، وقال ابن الملقن في البدر المنير (٣/٢٣٨): «هذا الحديث صحيح».

(٨) «الشَّرْطُ» ليست في أ، د، ح، ط.

(٩) في ي زيادة: «والدليل قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ الآية».

(١٠) في و: «إحدى عشرة».

(١١) في ج، ي: «الطَّهَارَةُ».

(١٢) في ه: «موجب».

اسْتِجْمَارٌ^(١) قَبْلَهُ، وَطَهُورِيَّةٌ مَاءٍ، وَإِبَاحَتُهُ، وَإِزَالَةُ مَا يَمْنَعُ وُصُولَهُ إِلَى الْبَشَرَةِ، وَدُخُولُ الْوَقْتِ^(٢) عَلَى مَنْ حَدَثَهُ دَائِمٌ لِفَرْضِهِ.

وَأَمَّا فُرُوضُهُ فَسِتَّةٌ^(٣):

غَسْلُ الْوَجْهِ - وَمِنْهُ: الْمَضْمَضَةُ وَالِاسْتِنْشَاقُ، وَحَدُّهُ طُولًا: مِنْ مَنَابِتِ شَعْرِ الرَّأْسِ^(٤) إِلَى^(٥) الذَّقَنِ^(٦)، وَعَرْضًا: إِلَى فُرُوعِ الْأُذُنَيْنِ -، وَغَسْلُ الْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، وَمَسْحُ جَمِيعِ الرَّأْسِ^(٧) - وَمِنْهُ: الْأُذُنَانِ^(٨) -، وَغَسْلُ الرَّجْلَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، وَالتَّرْتِيبُ، وَالْمُؤَالَاةُ^(٩).

وَالدَّلِيلُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ

(١) في ج، ل: «واستجمار».

والاستجمار هو: التَّمَسُّحُ بِالْأَحْجَارِ عِنْدَ الْحَاجَةِ؛ مَأْخُوذٌ مِنَ الْجَمَارِ الَّتِي يُتَمَسَّحُ بِهَا، وَهِيَ الْحَجَارَةُ الصُّغَارُ. الرَّاهِرُ فِي غَرِيبِ أَلْفَاظِ الشَّافِعِيِّ (ص ٢٨)، الْمُطْلَعُ عَلَى أَلْفَاظِ الْمُقْنَعِ (ص ٢٦).

(٢) في أ، ب، ج، و، ز، ح، ي، ل، م: «وقت».

(٣) في ب: «وفرضه ستّة»، وفي ل: «وفروضه ستّة».

(٤) في ب: «الشَّعْر» بدل: «شَعْرِ الرَّأْس».

(٥) في هـ زيادة: «ما انحدر من اللحيين و».

(٦) الذَّقْن - وَزَن سَبَب -: مَجْمَعُ طَرَفِ اللَّحْيَيْنِ أَسْفَلَ الْوَجْهِ. مَشَارِقُ الْأَنْوَارِ (١/ ٢٧١)، الْمُطْلَعُ عَلَى أَلْفَاظِ الْمُقْنَعِ (ص ٣٤)، الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ (١/ ٢٠٨).

(٧) مِنْ قَوْلِهِ: «إِلَى الذَّقَنِ» إِلَى هُنَا لَيْسَتْ فِي ج، وَاسْتَدْرَكَتْ فِي الْحَاشِيَةِ بِخَطِّ مَغَايِرَ، وَصَحَّحَ عَلَيْهَا.

(٨) «وَعَسَلُ الْيَدَيْنِ إِلَى... الْأُذُنَانِ» لَيْسَتْ فِي ل، وَفِي أ: «منه: الْأُذُنَيْنِ» مِنْ غَيْرِ وَاو، وَفِي ب، ج، هـ، و، ز، ي: «ومنه: الْأُذُنَيْنِ».

(٩) الْمُؤَالَاةُ: أَنْ لَا يَتْرَكَ غَسْلَ عَضْوٍ حَتَّى يَمْضِيَ زَمَنٌ يَجِفُّ فِيهِ الْعَضْوُ الَّذِي قَبْلَهُ فِي الزَّمَانِ الْمَعْتَدِلِ. الْمَغْنِي (١/ ١٩٢).

فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ^(١).

وَدَلِيلُ التَّرْتِيبِ: الْحَدِيثُ^(٢): «ابْدُؤُوا^(٣) بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ»^(٤).

وَدَلِيلُ الْمُوَالَاةِ: حَدِيثُ صَاحِبِ^(٥) اللَّمْعَةِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ^(٦): «أَنَّهُ لَمَّا رَأَى رَجُلًا فِي قَدَمِهِ^(٧) لُمْعَةً^(٨) قَدَّرَ الدَّرْهَمَ لَمْ يُصِبْهَا الْمَاءُ؛ أَمَرَهُ بِالْإِعَادَةِ»^(٩).

(١) سياق الآية من أ، ب، د، هـ، و، ز، ي، ل، م.

(٢) في و، ز، ي، م زيادة: «عن النبي ﷺ».

(٣) في د، ح، ط، ي: «أبدأ»، وفي نسخة على حاشية د: كالمثبت.

(٤) جزء من حديث جابر رضي الله عنه في صفة حج النبي ﷺ. رواه مسلم (١٢١٨)، ولفظه: «أبدأ بما بدأ الله به».

وفي رواية أبي داود (١٩٠٥)، والترمذي (٨٦٢)، والنسائي (٢٩٦١)، وابن ماجه (٣٠٧٤)، وأحمد (١٤٤٤٠)، بلفظ: «نبدأ» بدل: «أبدأ».

وفي رواية أخرى للنسائي (٢٩٦٢) بلفظ: «ابدؤوا».

قال ابن عبد الهادي رحمه الله في المحرر (١١٨/١): «(ابدؤوا بما بدأ الله به) هكذا رواه النسائي بصيغة الأمر، ورواه مسلم والنسائي أيضاً من غير وجه عن جعفر بصيغة الخبر: (نبدأ)، أو (أبدأ)، وهو الصحيح». وانظر: شرح النووي على مسلم (١٧٧/٨).

وفي حاشية طبعة التآصيل من صحيح مسلم (٤٦٣/٣): أنه في بعض النسخ بصيغة الأمر.

(٥) «صاحب» ليست في أ، ب، ج. (٦) «عن النبي ﷺ» ليست في و.

(٧) في أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ط، ي، ل، م: «رجله»، والمثبت من الدرر السنية (١٥٥/٤)، وشروط الصلاة المطبوع ضمن مؤلفات الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله (٥/٣).

(٨) اللمعة: الموضع من الجسد الذي لا يصيبه الماء في الغسل أو الوضوء. غريب الحديث لأبي عبيد (٧٠/٥).

(٩) رواه أحمد (١٥٤٩٥)، وأبو داود (١٧٥)، من حديث خالد بن معدان، عن بعض أصحاب النبي ﷺ.

وروى مسلم (٢٤٣)، من حديث عمر رضي الله عنه: «أَنَّ رَجُلًا تَوَضَّأَ فَتَرَكَ مَوْضِعَ ظُفْرِ عَلَى قَدَمِهِ، =

وَوَاجِبُهُ: التَّسْمِيَةُ مَعَ الذُّكْرِ^(١).

وَنَوَاقِضُهُ ثَمَانِيَةٌ:

الْخَارِجُ مِنَ السَّبِيلَيْنِ^(٢)، وَالْخَارِجُ الْفَاحِشُ^(٣) النَّجِسُ^(٤) مِنَ الْجَسَدِ^(٥).

وَزَوَالُ الْعَقْلِ، وَمَسُّ الْمَرْأَةِ^(٦) بِشَهْوَةٍ، وَمَسُّ الْفَرْجِ بِالْيَدِ^(٧) - قُبْلًا كَانَ أَوْ دُبْرًا^(٨) -، وَأَكْلُ لَحْمِ الْجَزُورِ^(٩)، وَتَغْسِيلُ الْمَيِّتِ، وَالرَّدَّةُ عَنِ الْإِسْلَامِ - أَعَاذَنَا اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ^(١٠) -.

= فَأَبْصَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: ارْجِعْ فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ، فَرَجَعَ، ثُمَّ صَلَّى.

(١) قوله: «وواجبه: التسمية مع الذكر» تقدم في أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ط، ي، ل، م بعد قوله في فروض الوضوء: «والموالاة»، والمثبت من الدرر السنية (٤/١٥٥)، وشروط الصلاة المطبوع ضمن مؤلفات الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله (٣/٤).

(٢) في ج زيادة: «على كل حال».

والسبيلان: واجدهما: سبيل؛ وهو: الطريق، والمراد هنا: القبل والدبر؛ لأنهما طريق البول والغائط. المطلع على ألفاظ المقنع (ص ٣٨).

(٣) الفاحش: الذي جاوز الحد وكثر. الصّحاح (٣/١٠١٤).

(٤) «النّجس» ليست في د، ح، ط.

(٥) في هـ: «والخارج من سائر الجسد إذا فحش»، وفي و، ز: «والخارج النّجس من غيرهما إذا فحش»، وفي ي: «والخارج النّجس من سائر البدن إذا فحش».

(٦) في ج، ل، م: «امرأة».

(٧) في أ، ج: «الذكر باليد»، وفي ب، هـ، ل: «الذكر بالكف».

(٨) في أ، ب، ج، د، هـ، ل: «قبلاً أو دبراً»، وقوله: «ومسّ الفرج باليد - قبلاً كان أو دبراً -» تأخر في و إلى بعد قوله: «وتغسل الميّت».

(٩) الجزور: الإبل، ويقع على الذكر والأنثى. مختار الصحاح (ص ٥٧)، المطلع على ألفاظ المقنع (ص ٤١).

(١٠) في و، ز، ي: «منها».

الشَّرْطُ^(١) الْخَامِسُ: إِزَالَةُ النَّجَاسَةِ مِنْ ثَلَاثٍ^(٢): مِنْ الْبَدَنِ، وَالتَّوْبِ، وَالبُّعْعَةِ؛ وَالِدَّلِيلُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَتَبَاكَ فَطَهَّرْ﴾^(٣).

الشَّرْطُ السَّادِسُ: سِتْرُ الْعَوْرَةِ.

أَجْمَعَ أَهْلُ الْعِلْمِ عَلَى فَسَادِ صَلَاةٍ مَنْ صَلَّى عُرْيَانًا وَهُوَ يَقْدِرُ^(٤).
وَحَدُّ عَوْرَةِ الرَّجُلِ: مِنَ السَّرَّةِ إِلَى الرُّكْبَةِ، وَالْأَمَّةُ كَذَلِكَ.
وَالْحُرَّةُ: كُلُّهَا عَوْرَةٌ^(٥) إِلَّا وَجْهَهَا^(٦) فِي الصَّلَاةِ^(٧).
وَالِدَّلِيلُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَبْنِيْءَ آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ أَيُّ:
عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ.

(١) «الشَّرْطُ» ليست في أ، د، ح، ط.

(٢) «مِنْ ثَلَاثٍ» ليست في هـ.

(٣) في ز زيادة: «أي: طَهَّرَ أَعْمَالَكَ عَنِ الشَّرْكِ»، وكذا في ي وفيها: «من» بدل: «عن».

(٤) في حاشية د بَحْطُ مغاير زيادة: «على سترها».

وانظر حكاية الإجماع في: مراتب الإجماع (ص ٢٨)، التمهيد لابن عبد البر (٣٧٦/٦)،
بدائع الصنائع (١١٦/١)، المجموع شرح المهذب (١٦٦/٣)، كشاف القناع (٢٦٣/١).

(٥) «عَوْرَةٌ» ليست في ب.

(٦) في ل زيادة: «وكفيها».

(٧) «فِي الصَّلَاةِ» ليست في أ، ب، ج، د، ح، ط.

الشَّرْطُ السَّابِعُ: دُخُولُ الْوَقْتِ.

وَالدَّلِيلُ مِنَ السَّنَةِ^(١): حَدِيثُ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أَنَّهُ أَمَّ النَّبِيَّ ﷺ فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ وَفِي آخِرِهِ^(٢)، ثُمَّ قَالَ^(٣): يَا مُحَمَّدُ! الصَّلَاةُ مَا^(٤) بَيْنَ هَذَيْنِ الْوَقَّتَيْنِ»^(٥).

وَقَوْلُهُ تَعَالَى^(٦): ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾^(٧) أَي: مَفْرُوضًا فِي الْأَوْقَاتِ^(٨).

وَدَلِيلُ الْأَوْقَاتِ^(٩): قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنِ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾^(١٠).

(١) «مِنَ السَّنَةِ» ليست في ج.

(٢) في أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ي، ل: «وآخره» بدل: «وفي آخره».

(٣) في أ، ب، ج، د، هـ، ح، ط، م: «فقال»، وفي و، ل: «وقال».

(٤) «ما» ليست في أ، ب، ج، هـ، ح.

(٥) من قوله: «وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ» عند الشرط الأول إلى هنا ليست في ك.

والحديث رواه أحمد (٣٠٨١)، وأبو داود (٣٩٣)، والترمذي (١٤٩)، وابن خزيمة (٣٥٠)، والحاكم (٧١١)، من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، قال الترمذي: «حديث حسن»، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد».

(٦) في هـ: «والدليل قوله تعالى»، وفي ج زيادة: «وقال تعالى: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ﴾ الآية».

(٧) في ب: «أوقات».

(٨) في د، ط: «الوقت».

(٩) سياق الآية من ب، د، هـ، و، ز، ي، ك، ل، م.

الشَّرْطُ (١) الثَّامِنُ : اسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ .

وَالدَّلِيلُ : قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿قَدْ رَأَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ (٢) .

الشَّرْطُ التَّاسِعُ : النِّيَّةُ ، وَمَحَلُّهَا الْقَلْبُ ، وَالتَّلَفُّظُ بِهَا بِدْعَةٌ .

وَالدَّلِيلُ : الْحَدِيثُ (٣) : «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ» (٤) ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى (٥) .



(١) في ب : «والشَّرْطُ» .

(٢) سياق الآية من أ، ب، و، ي، ل، م .

(٣) «الْحَدِيثُ» ليست في ك، وفي د، ح، ط : «حديث عمر قال : قال رسول الله ﷺ ، وفي و، ز، ي : «حديث عمر» ، وفي هـ زيادة : «الَّذِي رواه عمر» ، وفي ل، م زيادة : «عن عمر» ، والمثبت موافق لما في الدُّرَرِ السَّنِيَّةِ (٤/ ٢٧٥) ، وشروط الصَّلَاةِ المطبوع ضَمَّنَ مُؤَلَّفَاتِ الشَّيْخِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْوَهَّابِ رَحِمَهُ اللَّهُ (٦/ ٣) .

(٤) في ط : «الحديث» .

(٥) رواه البخاري (١) ، ومسلم (١٩٠٧) ، من حديث عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

* وَأَرْكَانُ الصَّلَاةِ ^(١) أَرْبَعَةٌ عَشَرَ:

الْقِيَامُ مَعَ الْقُدْرَةِ، وَتَكْبِيرُهُ الْإِحْرَامَ، وَقِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ، وَالرُّكُوعُ،
وَالرَّفْعُ مِنْهُ.

وَالسُّجُودُ عَلَى سَبْعَةِ الْأَعْضَاءِ، وَالِإِعْتِدَالُ مِنْهُ، وَالْجَلْسَةُ ^(٢) بَيْنَ
السَّجْدَتَيْنِ.

وَالطَّمَأْنِينَةُ فِي جَمِيعِ الْأَرْكَانِ ^(٣)، وَالتَّرْتِيبُ ^(٤)، وَالتَّشَهُدُ الْآخِرُ،
وَالْجُلُوسُ لَهُ.

وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَالتَّسْلِيمَتَانِ.

الرُّكْنُ الْأَوَّلُ: الْقِيَامُ مَعَ الْقُدْرَةِ؛ وَالذَّلِيلُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ
قَانِتِينَ﴾.

الرُّكْنُ ^(٥) الثَّانِي ^(٦): تَكْبِيرُهُ ^(٧) الْإِحْرَامَ ^(٨)؛ وَالذَّلِيلُ ^(٩): الْحَدِيثُ ^(١٠):

(١) في ك: «وأركانها - أي: أركان الصلاة -».

(٢) في ك: «والجلوس».

(٣) في ج: «هذه الأفعال» بدل: «جميع الأركان».

(٤) «والتَّرتيب» ليست في هـ، وفي ك زيادة: «والموالة».

(٥) «الرُّكْنُ» ليست في ج، د، هـ، ز، ح، ط، ي، ل، م.

(٦) في ج: «والثَّاني».

(٧) في أ، ب، ك: «وتكبيره» بدل: «الرُّكْنُ الثَّانِي: تَكْبِيرُهُ».

(٨) في ج زيادة: «واجب».

(٩) في د، ح، ط، ك زيادة: «من».

(١٠) في ج: «والحديث: قوله ﷺ» بدل: «والذَّلِيلُ: الحديث»، وفي هـ، و، ز، ي، ل، م: «قوله ﷺ»

بدل: «الحديث»، وفي أ، ب، د، ح، ط، ك زيادة: «قوله ﷺ»، والمثبت من الدُّرَرِ السَّنِيَّةِ
(٣٢٣/٤)، وشروط الصلاة المطبوع ضَمَّنَ مَوْلَفَاتِ الشَّيْخِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْوَهَّابِ رَحِمَهُ (٧/٣).

«تَحْرِيمُهَا»^(١): التَّكْبِيرُ، وَتَحْلِيلُهَا^(٢): التَّسْلِيمُ^(٣).

وَبَعْدَهَا^(٤): الْإِسْتِفْتَاخُ - وَهُوَ سُنَّةٌ - قَوْلُ^(٥): «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ»^(٦).

وَمَعْنَى «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ»^(٧): أَيُ^(٨): أَنْزَلْتَكَ التَّنْزِيهَ اللَّائِقَ بِجَلَالِكَ يَا اللَّهُ.

(١) في أ، ج، و، ز، ي، ك، ل، م: «يُحْرَمُهَا».

(٢) في أ، ج، و، ز، ي، ك، ل، م: «وَيُحْلَلُهَا»، والمثبت موافق لما في الدرر السنية (٣٢٣/٤)، وشروط الصلاة المطبوع ضمن مؤلفات الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله (٧/٣).

(٣) «وَتَحْلِيلُهَا: التَّسْلِيمُ» ليست في د، ح، ط.

والحديث رواه أحمد (١٠٠٦)، وأبو داود (٦١)، والترمذي (٣)، وابن ماجه (٢٧٥)، من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وقال الترمذي: «هذا الحديث أصح شيء في هذا الباب وأحسن».

(٤) في ب: «وبعد».

(٥) في ج: «أقول»، وفي ك: «قوله».

(٦) رواه أحمد (١١٦٥٧)، وأبو داود (٧٧٥)، والترمذي (٢٤٢)، والنسائي (٨٩٩)، وابن ماجه (٨٠٤)، من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، وقال الترمذي: «وقد تكلم في إسناد حديث أبي سعيد؛ كان يحيى بن سعيد يتكلم في علي بن علي الرفاعي، وقال أحمد: لا يصح هذا الحديث».

ورواه مسلم (٣٩٩) موقوفاً، من طريق عبدة بن أبي لبابة: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه كَانَ يَجْهَرُ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ يَقُولُ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، تَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ».

ورواه عبد الرزاق (٢٥٧٧)، وابن أبي شيبه (٢٤٠٢)، من طريق الأسود بن يزيد قال: «رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ افْتَتَحَ الصَّلَاةَ فَكَبَّرَ، ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ».

(٧) «وَتَبَارَكَ اسْمُكَ ... سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ» ليست في هـ، وفي ج، ز زيادة: «وبحمدك».

(٨) «أي» ليست في ب، ط.

«وَبِحَمْدِكَ»: أَي: ثَنَاءٌ عَلَيْكَ.

«وَتَبَارَكَ اسْمُكَ»: أَي^(١): الْبَرَكَةُ تُنَالُ بِذِكْرِكَ^(٢).

«وَتَعَالَى جَدُّكَ»: أَي: ارْتَفَعَ قَدْرُكَ^(٣)، وَعَظُمَ شَأْنُكَ^(٤).

«وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ»: أَي^(٥): لَا مَعْبُودَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ^(٦) بِحَقِّ^(٧) سِوَاكَ يَا اللَّهُ^(٨).

«أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»: مَعْنَى^(٩) «أَعُوذُ»: أَلُوذُ، وَأَلْتَجِيءُ^(١٠)، وَأَعْتَصِمُ بِكَ يَا اللَّهُ.

«مِنْ^(١١) الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»^(١٢): الْمَطْرُودِ الْمُبْعَدِ عَنْ^(١٣) رَحْمَةِ اللَّهِ^(١٤)، لَا يَضُرُّنِي فِي دِينِي، وَلَا فِي دُنْيَايَ^(١٥).

(١) في ب: «أن».

(٢) «أَي: الْبَرَكَةُ تُنَالُ بِذِكْرِكَ» ليست في ك، وفي أ، ب، ج، هـ، و، ز، ح، ي، ل، م: «الْبَرَكَةُ لَا تُنَالُ إِلَّا بِذِكْرِكَ».

(٣) «قَدْرُكَ» ضُرِبَ عَلَيْهَا فِي ك.

(٤) «وَعَظُمَ شَأْنُكَ» ليست في د، ح، ط، وفي ب: «ارتفع شأنك، وعظم قدرك».

(٥) «أَي» ليست في أ.

(٦) في أ: «والسما»، وفي ب، هـ: «في السماء ولا في الأرض».

(٧) في أ، ب، ك: «حق». (٨) «يَا اللَّهُ» ليست في ط.

(٩) «مَعْنَى» ليست في ل.

(١٠) في ب: «أَي: أَلْتَجِيءُ»، وفي ج: «أَلْتَجِيءُ».

(١١) في أ، ب، ج، ل: «عن هذا»، وفي د، هـ، و، ز، ح، ط، ي، م: «من هذا».

(١٢) «مَعْنَى أَعُوذُ... الرَّجِيمِ» ليست في ك. (١٣) في أ، ب، ج، ك، ل: «من».

(١٤) في د، هـ، ز، ح، ط، ي، م: «رحمتك»، وفي و: «رحمتك يا رب».

(١٥) في ب: «ودنياي»، وفي هـ: «ولا دنياي».

وَقِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ رُكْنٌ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ^(١)؛ كَمَا فِي الْحَدِيثِ^(٢): «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ»^(٣)، وَهِيَ^(٤) أُمُّ الْقُرْآنِ^(٥).

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾: بَرَكَةٌ وَاسْتِعَانَةٌ.

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾: الْحَمْدُ^(٦): ثَنَاءٌ^(٧)، وَالْأَلِفُ وَاللَّامُ لِاسْتِعْرَاقِ^(٨) جَمِيعِ الْمَحَامِدِ^(٩)، وَأَمَّا^(١٠) الْجَمِيلُ الَّذِي لَا صُنْعَ لَهُ^(١١) فِيهِ - مِثْلُ: الْجَمَالِ وَنَحْوِهِ -؛ فَالْثَّنَاءُ بِهِ^(١٢) يُسَمَّى مَدْحًا لَا حَمْدًا^(١٣).

﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾: الرَّبُّ: هُوَ^(١٤) الْمَعْبُودُ^(١٥)، الْمَالِكُ،

(١) «رُكْنٌ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ» لَيْسَتْ فِي ب.

(٢) فِي ب: «الْحَدِيثُ» بَدَلُ: «كَمَا فِي الْحَدِيثِ»، وَفِي وَ، ز، ي، م، زِيَادَةٌ: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ».

(٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٧٥٦)، وَمُسْلِمٌ (٣٩٤)، مِنْ حَدِيثِ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٤) فِي م: «وَتُسَمَّى» بَدَلُ: «وَهِيَ»، وَفِي وَ زِيَادَةٌ: «تُسَمَّى».

(٥) فِي وَ زِيَادَةٌ: «وَاللَّهُ أَعْلَمُ. تَمَّتِ الشُّرُوطُ»، وَفِي كُ زِيَادَةٌ: «قَوْلُهُ».

(٦) «الْحَمْدُ» لَيْسَتْ فِي ب، ك.

(٧) فِي ط: «الْثَّنَاءُ».

(٨) فِي ج: «الْأَلِفُ وَاللَّامُ لِاسْتِعْرَاقِ».

وَالِاسْتِعْرَاقُ: الْاسْتِيعَابُ. الصَّحَاحُ (١٥٣٦/٤).

(٩) فِي ب، ل زِيَادَةٌ: «كُلُّهَا لِلَّهِ».

(١٠) فِي ل: «فَأَمَّا».

(١١) «لَهُ» لَيْسَتْ فِي ج، ز.

(١٢) «بِهِ» لَيْسَتْ فِي أ، هـ، ك.

(١٣) بِدَائِعِ الْفَوَائِدِ لَابِنِ الْقَيْمِ (٥٣٤/٢).

وَمِنْ قَوْلِهِ: «وَأَمَّا الْجَمِيلُ» إِلَى هُنَا لَيْسَتْ فِي ب.

(١٤) «هُوَ» لَيْسَتْ فِي أ، ب، د، هـ، ط، ل.

(١٥) فِي الدَّرَرِ السَّنْبَةِ (٣٢٤/٤)، وَشُرُوطُ الصَّلَاةِ الْمَطْبُوعِ ضَمَّنَ مُؤَلَّفَاتِ الشَّيْخِ مُحَمَّدَ بْنَ

عَبْدِ الْوَهَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٨/٣) زِيَادَةٌ: «الْخَالِقُ، الرَّازِقُ».

الْمُتَصَرِّفُ، مُرَبِّي جَمِيعِ^(١) الْعَالَمِينَ^(٢) بِنِعْمِهِ^(٣).

﴿الْعَلَمِينَ﴾: كُلُّ مَا^(٤) سِوَى اللَّهِ عَالَمٌ، وَهُوَ رَبُّ الْجَمِيعِ^(٥).

﴿الرَّحْمَنُ﴾: رَحْمَةٌ عَامَّةٌ بِجَمِيعِ^(٦) الْمَخْلُوقَاتِ.

﴿الرَّحِيمُ﴾^(٧): رَحْمَةٌ خَاصَّةٌ بِالْمُؤْمِنِينَ^(٨)؛ وَالدَّلِيلُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا.

﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾: يَوْمُ^(٩) الْجَزَاءِ وَالْحِسَابِ، يَوْمُ كُلِّ^(١٠) يُجَازَى^(١١) بِعَمَلِهِ؛ إِنَّ خَيْرًا فَخِيرٌ^(١٢)، وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ^(١٣).

وَالدَّلِيلُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ * ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ * يَوْمَ لَا تَمَلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ﴾^(١٤).

(١) في ك: «جميع» بالنصب؛ على أنه مفعول به لمرَّبِّي.

(٢) في أ، ب، ج، هـ، ز، ح، ط، ي، ك، ل، م: «الخلق».

(٣) في أ، ب، ج، د، هـ، ز، ح، ط، ي، ك، ل، م: «بالنعم».

(٤) في هـ، ل، م: «من».

(٥) في ل: «وأنا حد من ذلك» بدل: «وَهُوَ رَبُّ الْجَمِيعِ».

(٦) في أ، ب، ج، ح، ك، ل، م: «جميع»، وفي د، هـ، ز، ط، ي: «لجميع».

(٧) في ي: «والرحيم».

(٨) في أ، ب، ج، د، ح، ط، ك: «للمؤمنين».

(٩) في ك: «يوم» بالنصب.

(١٠) «يَوْمٌ» ليست في د، ط، وفي ك: «يوم كل».

(١١) في ز زيادة: «فيه».

(١٢) في ج، و، ك: «فخيراً»، وفي ز: «خير فخير».

(١٣) في ب، ج، ك: «فشراً»، وفي هـ، ي، ل: «شرٌّ فشرٌّ».

(١٤) سياق الآيات من ب، ج، د، هـ، و، ز، ي، ل، م.

وَالْحَدِيثُ عَنْهُ ﷺ^(١): «الْكَيْسُ^(٢): مَنْ دَانَ نَفْسَهُ^(٣)، وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ^(٤)، وَالْعَاجِزُ: مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا، وَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ الْأَمَانِيَّ^(٥)».

﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾^(٦): أَيُّ: لَا نَعْبُدُ غَيْرَكَ^(٧) - عَهْدٌ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ رَبِّهِ^(٨)؛ أَنْ لَا يَعْبُدَ إِلَّا إِيَّاهُ^(٩) - .

﴿وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾^(١٠): عَهْدٌ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ رَبِّهِ^(١١)؛ أَنْ لَا يَسْتَعِينُ بِأَحَدٍ سِوَاهُ^(١٢).

(١) في و: «وفي الحديث عن النبي ﷺ»، وفي ز، ي: «والحديث عن النبي ﷺ»، وكذا في ل، وفيها زيادة: «قال»، وفي م زيادة: «أنه قال».

(٢) الكَيْسُ: العاقل. غريب الحديث لابن الجوزي (٣٠٧/٢).

(٣) دَانَ نَفْسَهُ: أَذْلَهَا واستعبدها، وقيل: حاسبها. النهاية في غريب الحديث والأثر (١٤٨/٢).

(٤) في أ، ب، ك: «إلى آخره»، وفي ج: «والى آخره».

(٥) رواه أحمد (١٧١٢٣)، والترمذي (٢٤٥٩)، وابن ماجه (٤٢٦٠)، والحاكم (١٩٢)، من

حديث شذاد بن أوس رضي الله عنه، قال الترمذي: «حديث حسن»، وقال الحاكم: «حديث

صحيح على شرط البخاري».

(٦) في ل زيادة: «﴿وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾».

(٧) في ب: «لا غيرك».

(٨) في أ، ب، و، ز، ل: «وربه».

(٩) «أَيُّ: لَا نَعْبُدُ غَيْرَكَ... إِلَّا إِيَّاهُ» ليست في ج، وفي أ، د، و، ز، ح، ط، ي، ل، م: «أحداً

سواه» بدل: «إِلَّا إِيَّاهُ»، وفي ب: «أنه لا يعبد أحد سواه» بدل: «أَنْ لَا يَعْبُدَ إِلَّا إِيَّاهُ»، وفي

هـ: «أنه لا يعبد أحد غير الله»، وفي ك: «يستعين أحداً غيره» بدل: «يَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ»،

والمثبت من الدرر السننية (٣٢٤/٤)، وشروط الصلاة المطبوع ضمن مؤلفات الشيخ

محمد بن عبد الوهاب رحمته الله (٨/٣).

(١٠) في ل زيادة: «أَيُّ: لا نستعين بأحد غيرك».

(١١) في ب، د، و، ز: «وربه» بدل: «وَبَيْنَ رَبِّهِ».

(١٢) في هـ: «أنه لا».

(١٣) في د، ح، ط، م: «غير الله»، وفي ل: «سواك»، وفي أ: «أحداً غير الله» بدل: «بِأَحَدٍ =

﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾: مَعْنَى ^(١) «أَهْدِنَا»: دُلَّنَا، وَأَرْشِدْنَا، وَثَبَّتْنَا ^(٢).

وَالصِّرَاطُ ^(٣): الْإِسْلَامُ، وَقِيلَ ^(٤): الرَّسُولُ ^(٥)، وَقِيلَ: الْقُرْآنُ؛ وَالْكُلُّ حَقٌّ.

وَالْمُسْتَقِيمُ ^(٦): الَّذِي لَا عِوَجَ ^(٧) فِيهِ.

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ ^(٨): طَرِيقَ الْمُنْعَمِ عَلَيْهِمْ ^(٩).

وَالدَّلِيلُ: قَوْلُهُ ^(١٠) تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾ ^(١١).

= سِوَاهُ، وَفِي ك: «أَحَدًا غَيْرَهُ»، وَفِي ب، ج: «أَنَّهُ لَا يَسْتَعِينُ أَحَدًا غَيْرَ اللَّهِ» بَدَل: «أَنْ لَا يَسْتَعِينُ بِأَحَدٍ سِوَاهُ».

(١) «مَعْنَى» لَيْسَتْ فِي هـ.

(٢) «وَثَبَّتْنَا» لَيْسَتْ فِي ل، وَ«مَعْنَى» (أَهْدِنَا): دُلَّنَا، وَأَرْشِدْنَا، وَثَبَّتْنَا» لَيْسَتْ فِي ك.

(٣) فِي أ، ب، ج، ك: «الصِّرَاطُ» مِنْ غَيْرِ وَאו، وَفِي ج، هـ زِيَادَةٌ: «الْمُسْتَقِيمُ».

(٤) فِي هـ: «قِيلَ» بَدَل: «الْإِسْلَامُ، وَقِيلَ».

(٥) فِي د، ط، ل: «قِيلَ: الرَّسُولُ، وَقِيلَ: الْإِسْلَامُ».

(٦) فِي ب: «الْمُسْتَقِيمُ» مِنْ غَيْرِ وَاو.

(٧) فِي ز، ح، ي، ل: «اعْوِجَاجٌ».

(٨) فِي ب، و، ز، ي، ل، م زِيَادَةٌ: «أَي».

(٩) «عَلَيْهِمْ» لَيْسَتْ فِي ج، وَ«طَرِيقَ الْمُنْعَمِ عَلَيْهِمْ» لَيْسَتْ فِي ط.

(١٠) فِي ب: «لِقَوْلِ اللَّهِ».

(١١) سِيَاقُ الْآيَةِ مِنْ ب، ج، د، هـ، و، ز، ي، ل، م.

﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾^(١) وَهُمْ^(٢): الْيَهُودُ؛ مَعَهُمْ عِلْمٌ وَلَمْ يَعْمَلُوا^(٣) بِهِ، تَسْأَلُ اللَّهُ أَنْ يُجَنِّبَكَ طَرِيقَهُمْ.

﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾^(٤) وَهُمْ^(٥): النَّصَارَى؛ يَعْبُدُونَ اللَّهَ^(٦) عَلَى جَهْلٍ وَضَلَالٍ، تَسْأَلُ اللَّهُ أَنْ يُجَنِّبَكَ طَرِيقَهُمْ^(٧).

وَدَلِيلُ الضَّالِّينَ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا * الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا * أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنًا﴾^(٨).

وَالْحَدِيثُ^(٩) عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(١٠): «لَتَتَّبِعَنَّ سَنَنَ^(١١) مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَذْوُ الْقُدَّةِ بِالْقُدَّةِ^(١٢)، حَتَّى لَوْ دَخَلُوا جُحَرَ ضَبٍّ لَدَخَلْتُمُوهُ، قَالُوا:

(١) من قوله: «وَالدَّلِيلُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ﴾» إلى هنا ليست في ك.

(٢) «وَهُمْ» ليست في ب، وفي ط: «وهو»، وفي ك: «هم».

(٣) في أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ط، ي، ك، ل: «ولا عملوا». والمثبت موافق لما في شروط الصلاة المطبوع ضمن مؤلفات الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمته الله (٩/٣).

(٤) في هـ، ز: «والضَّالِّينَ».

(٥) في ز: «هم» من غير واو.

(٦) «اللَّهُ» ليست في ك.

(٧) «﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ ... طَرِيقَهُمْ» ليست في ج.

(٨) سياق الآيات من ب، د.

(٩) في أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ط، ي، ك، ل: «وفي الحديث».

(١٠) «عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» ليست في ط، وفي د، هـ، و، ز، ح: «عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ»، وفي ي، م زيادة: «أَنَّهُ قَالَ».

(١١) في ك: «سُنَن» بضم السين.

قال القاضي عياض في مشارق الأنوار (٢٢٣/٢): «لَتَتَّبِعَنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ»: بفتح السين والنون، رَوْنَاهُ هنا، أي: طَرِيقَهُمْ، وَسَنَنُ الطَّرِيقِ: نَهْجُهُ، وَيُقَالُ: سُنُّهُ؛ بضمهما، وَسُنُّهُ؛ بفتح السين وضم النون»، وانظر: الصَّحاح (٢١٣٩/٥).

(١٢) حَذْوُ الْقُدَّةِ بِالْقُدَّةِ: القُدَّة: ريش السَّهْم، والمعنى: كما تُقَدَّرُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْ رِيشِ السَّهْمِ =

يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى؟ قَالَ: فَمَنْ؟! أَخْرَجَاهُ^(١).

وَالْحَدِيثُ^(٢) الثَّانِي^(٣): «افْتَرَقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى^(٤) وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَافْتَرَقَتِ النَّصَارَى عَلَى اثْنَتَيْنِ^(٥) وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَاسْتَفْتَرَقُوا هَذِهِ الْأُمَّةُ^(٦) عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلَّا^(٧) وَاحِدَةً، قُلْنَا: مَنْ هِيَ^(٨) يَا رَسُولَ اللَّهِ^(٩)؟ قَالَ: مَنْ كَانَ عَلَى^(١٠) مِثْلِ^(١١) مَا أَنَا عَلَيْهِ^(١٢) وَأَصْحَابِي^(١٣).

= على قدر صاحبيتها، وهو يُضْرَبُ مثلاً للشَّيْئَيْنِ يَسْتَوِيَانِ وَلَا يَتَفَاوَتَانِ. النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ (٢٨/٤).

(١) «أَخْرَجَاهُ» لَيْسَتْ فِي أ، ب، ج، ك.

وَالْحَدِيثُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٣٤٥٦)، وَمُسْلِمٌ (٢٦٦٩)، مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَلَفْظُهُ: «لَتَبْعَنَّ سَنَنْ مَنْ قَبْلَكُمْ شَبْرًا شَبِيرًا، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ...» الْحَدِيثُ.

وَرَوَاهُ أَحْمَدُ (١٧١٣٥) مِنْ حَدِيثِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَلَفْظُهُ: «لَيَحْمِلَنَّ شِرَارُ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى سَنَنِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ؛ أَهْلَ الْكِتَابِ، حَذُوَ الْقُدَّةِ بِالْقُدَّةِ».

(٢) فِي أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ط، ي، ل، م: «الْحَدِيثُ» مِنْ غَيْرِ وَאו.

(٣) فِي و، ز، ي، ل، زِيَادَةً: «قَوْلُهُ ﷺ»، وَفِي ك زِيَادَةً: «عَنْهُ ﷺ قَالَ».

(٤) فِي أ، ج: «ثَنَتَيْنِ».

(٥) فِي أ، ج: «إِحْدَى»، وَفِي ب، د، هـ، و، ز، ح، ط، ي، ك، م: «ثَنَتَيْنِ»، وَفِي ل: «ثَلَاثٌ»،

وَالْمُثَبَّتُ مِنَ الدُّرَرِ السَّنِيَّةِ (٣٢٥/٤)، وَشُرُوطُ الصَّلَاةِ الْمَطْبُوعِ ضِمْنَ مُؤَلَّفَاتِ الشَّيْخِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْوَهَّابِ رَحِمَهُ اللَّهُ (٩/٣).

(٦) فِي ط: «أُمَّتِي» بَدَلُ: «هَذِهِ الْأُمَّةِ». (٧) فِي ز: «غَيْرِ».

(٨) فِي هـ، و: «قَالُوا: مِنْ هُمْ».

(٩) فِي أ، ب، ج، ز، ي، ل: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هُمْ؟» بَدَلُ: «مَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟».

(١٠) «عَلَى» لَيْسَتْ فِي أ. (١١) «مَنْ كَانَ عَلَى مِثْلِ» لَيْسَتْ فِي ب.

(١٢) فِي ج، د، هـ، و، ز، ح، ي، ل، م زِيَادَةً: «الْيَوْمَ».

(١٣) فِي ك زِيَادَةً: «الْيَوْمَ».

وَالْحَدِيثُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ (٢٦٤١)، وَالْحَاكِمُ (٤٤٩)، مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، =

وَالرُّكُوعُ، وَالرَّفْعُ مِنْهُ^(١)، وَالسُّجُودُ عَلَى الْأَعْضَاءِ السَّبْعَةِ^(٢)،
وَالِإِعْتِدَالُ مِنْهُ، وَالْجَلْسَةُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ.

وَالدَّلِيلُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا﴾^(٣)،
وَالْحَدِيثُ^(٤) عَنْهُ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمٍ»^(٦).

= ولفظه: «لِبَيِّتَيْنِ عَلَى أُمَّتِي مَا أَتَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حَذْوِ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ، حَتَّى إِنْ كَانَ مِنْهُمْ مَنْ أَتَى أُمَّهُ عِلَاقِيَّةً لَكَانَ فِي أُمَّتِي مَنْ يَصْنَعُ ذَلِكَ، وَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَفَرَّقَتْ عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، كُلُّهُمْ فِي النَّارِ إِلَّا مِلَّةً وَاحِدَةً، قَالُوا: وَمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي»، قال الترمذي مشيراً إلى ضعفه: «غريب لا نعرفه مثل هذا إلا من هذا الوجه»، وذكر الحاكم أنَّ في إسناده عبد الرحمن بن زياد الأفريقي، ولا تقوم به الحجة.

ورود في افتراق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة عدَّة أحاديث؛ منها: ما رواه أحمد (١٦٩٣٧)، وأبو داود (٤٥٩٧) واللفظ له، والحاكم (٤٤٨)، من حديث معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه: «أَنَّهُ قَامَ فَقَالَ: أَلَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِينَا فَقَالَ: أَلَا إِنَّ مِنْ قَبْلَكُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ افْتَرَقُوا عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، وَإِنَّ هَذِهِ الْمِلَّةَ سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ: ثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ، وَوَاحِدَةً فِي الْجَنَّةِ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ».

ومنها: ما رواه أحمد (١٢٢٠٨)، وابن ماجه (٣٩٩٣)، من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه. وقال الحاكم بعد أن أخرجه من أحاديث عدد من الصحابة: «هذه أسانيد تُقام بها الحجة في تصحيح هذا الحديث».

(١) «منه» ليست في ج. (٢) في ب، ج، هـ، و، ز، ل، م: «سبعة الأعضاء».

(٣) في أ، ح، ط، م زيادة: «الآية»، وفي ب، ج، هـ، و، ز، ي، ك، ل زيادة: «﴿وَعَبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾».

(٤) في أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ط، ي، ك، ل، م: «وفي الحديث»، والمثبت من الدرر السنية (٣٢٥ / ٤)، وشروط الصلاة المطبوع ضمن مؤلفات الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمته الله (٣ / ١٠).

(٥) في ب، هـ: «عن النبي ﷺ»، وفي م زيادة: «أنه قال».

(٦) في ب، هـ: «أعضاء»، وفي ك: «الأعظم».

والحديث رواه البخاري (٨١٢)، ومسلم (٤٩٠)، من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنه.

وَالْطَّمَأْنِينَةُ فِي جَمِيعِ الْأَفْعَالِ، وَالتَّرْتِيبُ بَيْنَ الْأَرْكَانِ^(١).

وَالدَّلِيلُ: حَدِيثُ الْمُسِيِّ^(٢): عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، إِذْ دَخَلَ^(٤) رَجُلٌ فَصَلَّى^(٥)، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ^(٦): ارْجِعْ فَصَلِّ^(٧)؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ - فَعَلَهَا^(٨) ثَلَاثًا -، ثُمَّ قَالَ^(٩): وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا^(١٠)، لَا^(١١) أَحْسَنُ غَيْرَ هَذَا^(١٢)؛ فَعَلَّمَنِي.

(١) في أ: «والتَّرتيب كل وقت قبل آخر، والطَّمَأْنِينَةُ في جميع الأركان» بدل: «وَالطَّمَأْنِينَةُ فِي جَمِيعِ الْأَفْعَالِ، وَالتَّرْتِيبُ بَيْنَ الْأَرْكَانِ».

وفي ب، ه، و، ل: «والتَّرتيب كل أول قبل آخر، والطَّمَأْنِينَةُ في جميع الأركان».

وفي ج، ك: «والتَّرتيب بين الأركان، كل ركن قبل الآخر، والطَّمَأْنِينَةُ في جميع الأركان».

وفي د، ح، ط: «والتَّرتيب كل ركن قبل الآخر، والطَّمَأْنِينَةُ في جميع الأركان»، وكذا في م وفيها: «آخر، الطَّمَأْنِينَةُ».

وفي ز، ي: «والتَّرتيب كل أول قبل الآخر، والطَّمَأْنِينَةُ في جميع الأركان».

والمثبت من الدُّرَرِ السَّنِيَّةِ (٣٢٥/٤)، وشروط الصَّلَاةِ المطبوعِ ضِمْنَ مُؤَلَّفَاتِ الشَّيْخِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْوَهَّابِ رَحِمَهُ اللَّهُ (١٠/٣).

(٢) في ب: «الحديث» بدل: «حَدِيثُ الْمُسِيِّ».

(٣) في أ، د، ز، ح، ي، ل، م: «رسول الله».

(٤) في أ، ب، ج، د، ه، و، ز، ح، ط، ي، ك، ل زيادة: «علينا».

(٥) في أ، ب، ج، د، ه، و، ح، ط، ي، ك، ل، م زيادة: «فقام»، وفي ز زيادة: «ثمَّ قام»، والمثبت موافق لما في صحيح البخاري.

(٦) في أ، ب، د، ه، و، ز، ح، ط، ي، ك، م زيادة: «له النَّبِيُّ ﷺ»، وفي ج، ل زيادة: «النَّبِيُّ ﷺ»، والمثبت من الدُّرَرِ السَّنِيَّةِ (٣٢٦/٤)، وشروط الصَّلَاةِ المطبوعِ ضِمْنَ مُؤَلَّفَاتِ الشَّيْخِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْوَهَّابِ رَحِمَهُ اللَّهُ (١٠/٣).

(٧) في أ، ب، د، ه، ح، ط: «صلِّ» بدل: «ارْجِعْ فَصَلِّ».

(٨) في ل: «فعل ذلك».

(٩) في أ، ب، ج، د، ه، ح، ط، م: «فقال».

(١٠) «نَبِيًّا» ليست في و.

(١١) في ي: «ما».

(١٢) في ب، و: «غيرها»، وفي ك: «غيره».

قَالَ^(١): إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ: فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا^(٢) تيسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعاً، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ^(٣) قَائِماً^(٤)، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِداً، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ^(٥) جَالِساً^(٦)، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا^(٧).

وَالْتَّشَهُدُ الْآخِرُ رُكْنٌ^(٨)؛ كَمَا فِي الْحَدِيثِ عَنِ^(٩) ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه: قَالَ: «كُنَّا نَقُولُ قَبْلَ أَنْ يُفْرَضَ عَلَيْنَا التَّشَهُدُ: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ مِنْ عِبَادِهِ^(١٠)، السَّلَامُ عَلَى جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: لَا تَقُولُوا: السَّلَامُ^(١٢) عَلَى اللَّهِ مِنْ عِبَادِهِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ^(١٣)، وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ^(١٤)».

(١) في ج، و: «فقال»، وفي ك: «فقال النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم».

(٢) في ب «بما».

(٣) في أ، د، هـ، و، ز، ح، ط، ي، ك، ل، م: «تطمئن»، والمثبت موافق لما في صحيح البخاري.

(٤) في ب: «واقفاً». (٥) في ل: «تعتدل».

(٦) من قوله: «رَاكِعاً، ثُمَّ ارْفَعْ» إلى هنا ليست في ج، و«ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِساً» ليست في ط.

(٧) رواه البخاري (٧٥٧)، ومسلم (٣٩٧)، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٨) في أ، ب، ج، و، ز، ي، ل، زيادة: «مفروض»، وفي م زيادة: «مفروض في كلِّ ركعة».

(٩) في ل: «حديث» بدل: «الحديث عَنِ». (١٠) «السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ مِنْ عِبَادِهِ» ليست في هـ.

(١١) «النَّبِيُّ» ليست في أ، د، ح، ط، وفي ب: «رسول الله».

(١٢) من هنا يبدأ حرم في م إلى نهاية الكتاب.

(١٣) «فإنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ» ليست في ك، وفي ب، ي، ل زيادة: «ومنه السَّلَام».

(١٤) من قوله: «وَالصَّلَوَاتُ» إلى هنا ليست في أ، ب، ج، د، هـ، ح، ط، ك، ومن قوله: «السَّلَامُ عَلَيْكَ» إلى هنا ليست في و، ز، ي، ومن قوله: «السَّلَامُ عَلَيْنَا» إلى هنا ليست في ل، =

وَمَعْنَى «التَّحِيَّاتُ»: جَمِيعُ التَّعْظِيمَاتِ «لِلَّهِ»^(١) مُلْكاً وَاسْتِحْقَاقاً - مِثْلُ: الْإِنْحِنَاءِ، وَالْخُضُوعِ، وَالرُّكُوعِ، وَالسُّجُودِ، وَالْبَقَاءِ وَالِدَّوَامِ - .
وَجَمِيعُ^(٢) مَا يُعْظَمُ بِهِ رَبُّ^(٣) الْعَالَمِينَ؛ فَهُوَ لِلَّهِ، فَمَنْ صَرَفَ مِنْهُ^(٤) شَيْئاً لَغَيْرِ اللَّهِ^(٥)؛ فَهُوَ مُشْرِكٌ^(٦) .

«وَالصَّلَوَاتُ» مَعْنَاهَا: جَمِيعُ^(٧) الدَّعَوَاتِ، وَقِيلَ^(٨): الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ^(٩) .

«وَالطَّيِّبَاتُ»: اللَّهُ طَيِّبٌ، وَلَا^(١٠) يَقْبَلُ مِنَ الْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ^(١١) إِلَّا طَيِّبَهَا^(١٢) .

= والمثبت من الدرر السنية (٣٢٦/٤)، وشروط الصلاة المطبوع ضمن مؤلفات الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله (١٠/٣) .

والحديث رواه البخاري (٨٣١)، ومسلم (٤٠٢) .

(١) «لله» ليست في أ، ب، د، ز، ط، ي، ك، والمثبت موافق لما في الدرر السنية (٣٢٦/٤)، وشروط الصلاة المطبوع ضمن مؤلفات الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله (١٠/٣) .

(٢) في أ، ب، ج، د، هـ، ح، ك: «كل جميع»، وفي و، ز، ي، ل: «وكل جميع»، وفي ط: «وكل»، والمثبت من الدرر السنية (٣٢٦/٤)، وشروط الصلاة المطبوع ضمن مؤلفات الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله (١١/٣) .

(٣) في ب: «لرب». (٤) في هـ، و: «من هذا» .

(٥) في ك: «لغيره» .

(٦) في أ، هـ، ح، ل زيادة: «كافر» .

(٧) «جميع» ليست في ز، ي .

(٨) في ب: «قيل» من غير واو .

(٩) تحرير ألفاظ التنبيه (ص ٧٠) .

(١٠) في ل: «لا» من غير واو .

(١١) في أ، ب، ج، ك، ل زيادة: «والأفعال» .

(١٢) في د، ط: «أطيبها» .

«السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ»: تَدْعُو لِلنَّبِيِّ ﷺ
بِالسَّلَامَةِ وَالرَّحْمَةِ ^(١) وَالْبَرَكَاتِ ^(٢) وَرَفَعَ الدَّرَجَةَ ^(٣)، وَالَّذِي يُدْعَى لَهُ مَا ^(٤)
يُدْعَى مَعَ اللَّهِ.

«السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ»: تُسَلِّمُ عَلَى نَفْسِكَ وَعَلَى
كُلِّ عَبْدٍ صَالِحٍ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

وَالسَّلَامُ دُعَاءٌ؛ وَالصَّالِحُونَ ^(٥) يُدْعَى لَهُمْ، وَلَا يُدْعُونَ مَعَ اللَّهِ.
«أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ^(٦)، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»:
تَشْهَدُ شَهَادَةَ الْيَقِينِ: أَنْ لَا يُعْبَدُ فِي السَّمَاءِ وَلَا فِي الْأَرْضِ ^(٧) بِحَقِّ
إِلَّا اللَّهُ ^(٨).

وَشَهَادَةُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ^(٩): عَبْدٌ لَا يُعْبَدُ، وَرَسُولٌ ^(١٠) لَا
يُكَذَّبُ؛ بَلْ يُطَاعُ وَيَتَّبَعُ، شَرَفَهُ اللَّهُ بِالْعُبُودِيَّةِ وَالرَّسَالَةِ ^(١١).

(١) «وَالرَّحْمَةُ» ليست في د، هـ، ح، ط.

(٢) «وَالْبَرَكَاتِ» ليست في ي.

(٣) في د، و، ح، ط: «الدَّرَجَاتِ».

(٤) في هـ، ط: «لا».

(٥) في أ، ب، ج، ل: «وَالصَّالِحِينَ».

(٦) في و زيادة: «وحده لا شريك له».

(٧) في أ، ز، ي، ك: «فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ».

(٨) في ل: «سواك».

(٩) من قوله: «تَشْهَدُ شَهَادَةَ الْيَقِينِ» إلى هنا ليست في و.

(١٠) في ج: «ورسولاً».

(١١) «وَالرَّسَالَةَ» ليست في أ، ج، د، هـ، ح، ط، ك، ومن هنا يبدأ خرم في ي إلى نهاية المتن.

وَالدَّلِيلُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَلَ الْفُرْقَانُ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾^(١).

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ»^(٢)، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ^(٣).

الصَّلَاةُ مِنَ اللَّهِ: ثَنَاؤُهُ^(٤) عَلَى عَبْدِهِ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى، كَمَا حَكَى الْبُخَارِيُّ فِي «صَحِيحِهِ» عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ: «صَلَاةُ اللَّهِ»^(٥): ثَنَاؤُهُ^(٦) عَلَى عَبْدِهِ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى^(٧)، وَمِنَ الْمَلَائِكَةِ: الْإِسْتِغْفَارُ، وَمِنَ الْأَدَمِيِّينَ: الدُّعَاءُ.

(١) سياق الآية من أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ل.

(٢) في د، ز، ح، ط، ل: «كما صَلَّيتُ على آلِ إبراهيم»، والمثبت موافق لما في الصَّحِيحِينَ.

(٣) رواه البخاري (٣٣٧٠)، ومسلم (٤٠٦)، من حديث كعب بن عُجْرَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: «سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ؟ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ عَلَّمَنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ؟ قَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

(٤) في أ، د، ط: «ثناء»، وفي ج: «ثناء الله».

(٥) «صَلَاةُ اللَّهِ» ليست في أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ط، ك، ل، والمثبت من الدرر السَّنيَّة (٣٢٧/٤)، وشروط الصَّلَاة المطبوع ضَمَّنَ مُؤَلَّفَاتِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ رحمته الله (١١/٣).

(٦) في أ، ج، د، ح، ط، ك: «ثناء الله».

(٧) في أ، ج، د، و، ز، ح، ط، ك، ل زيادة: «وقيل: الرَّحْمَةُ، وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ»، وفي ب: «الصَّلَاةُ مِنَ اللَّهِ: الرَّحْمَةُ، كما حكى الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ: (ثناء الله على عبده في الْمَلَأِ الْأَعْلَى)، وهذه العبارة أصوب»، وفي هـ: «الصَّلَاةُ مِنَ اللَّهِ الرَّحْمَةُ كما حكى الْبُخَارِيُّ، وعن أَبِي الْعَالِيَةِ: (ثناء الله على عبده في الْمَلَأِ الْأَعْلَى)، وهذه العبارة أصوب». والأثر في صحيح البخاري (١٢٠/٦).

«وَبَارِكْ» وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الدُّعَاءِ ^(١): سُنُّنُ أَقْوَالٍ ^(٢).

* وَالْوَجِبَاتُ ثَمَانِيَّةٌ:

جَمِيعُ التَّكْبِيرَاتِ غَيْرَ تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ ^(٣).

وَقَوْلُ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ» فِي الرُّكُوعِ ^(٤).

وَقَوْلُ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» لِلْإِمَامِ وَالْمُنْفَرِدِ.

وَقَوْلُ: «رَبَّنَا» ^(٥) وَلَكَ الْحَمْدُ لِلْكَلِّ ^(٦).

وَقَوْلُ: «سُبْحَانَ» ^(٧) رَبِّي الْأَعْلَى فِي السُّجُودِ.

وَقَوْلُ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي» بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ.

وَالْتَّشَهُدُ الْأَوَّلُ.

وَالْجُلُوسُ لَهُ.

(١) «مِنَ الدُّعَاءِ» ليست في ج، و، ز، ك، ل، وفي ب زيادة: «الوارد».

من الأدعية التي تُقال قبل السلام: ما رواه البخاري (١٣٧٧)، ومسلم (٥٨٨) واللفظ له، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ».

(٢) في د، ح، ط، ك، ل، زيادة: «وأفعال».

(٣) في أ، ب، ج، و، ز، ل، زيادة: «واجب».

(٤) في و زيادة: «واجب».

(٥) في أ، ب: «وربنا» بدل: «وَقَوْلُ: رَبَّنَا».

(٦) في ب، هـ: «لهما وللمأموم»، وفي ل: «لكل».

(٧) في أ، ب، هـ: «وسبحان» بدل: «وقول: سبحان».

فَالْأَرْكَانُ مَا سَقَطَ^(١) مِنْهَا سَهْوًا أَوْ عَمْدًا^(٢)؛ بَطَلَتِ الصَّلَاةُ^(٣) بِتَرْكِهِ^(٤).

وَالْوَاجِبَاتُ مَا سَقَطَ^(٥) مِنْهَا سَهْوًا؛ جَبَرَهُ سُجُودُ^(٦) السَّهْوِ^(٧)، وَعَمْدًا؛ بَطَلَتِ الصَّلَاةُ بِتَرْكِهِ^(٨)، وَاللَّهُ أَعْلَمُ^(٩).



تَمَجِّدُ اللَّهَ

(١) في ب: «يسقط».

(٢) في ز: «وعمدًا».

(٣) «الصَّلَاةُ» ليست في ل.

(٤) في ط: «به».

(٥) في ل: «تُرك».

(٦) في ب: «بالسُّجود»، وفي ج، و، ز، ل: «بسجود».

(٧) «السَّهْوُ» ليست في ب.

(٨) «بِتَرْكِهِ» ليست في أ، ب، د، هـ، و، ز، ح، ل، وفي ط: «به» بدل: «بتركه».

(٩) «وَاللَّهُ أَعْلَمُ» ليست في ب، وفي ك: «وَاللَّهُ ﷻ أَعْلَمُ».

الخاتمة:

في ب: «وصلَّى الله على مُحَمَّدٍ وعلى آلِهِ وصحبه أجمعينَ، سنة (١٢٩٦هـ)، (١٦) رجب، انتهى».

وفي هـ: «وصلَّى الله على مُحَمَّدٍ وآلِهِ وصحبه أجمعينَ. تَمَّتْ».

وفي و: «وصلَّى الله على مُحَمَّدٍ وسلَّم».

وفي ز: «وصلَّى الله على مُحَمَّدٍ وعلى آلِهِ وصحبه وسلَّم».

وفي ك: «وصلَّى الله على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وعلى آلِهِ وصحبه وسلَّم تسليمًا كثيرًا».

وفي ل: «وصلَّى الله على مُحَمَّدٍ».

فَهْرُسُ مَرَايَعِ التَّحْقِيقِ



فَهْرُسُ الْمَوْضُوعَاتِ

٥	 الْمُقَدِّمَةُ
٧	 مَنَهْجِي فِي التَّحْقِيقِ
١٣	 تَرْجَمَةُ إِمَامِ الدَّعْوَةِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ التَّيْمِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ..
٤٤	 اسْمُ الْكِتَابِ
٤٥	 أَهْمِيَّةُ الْكِتَابِ
٤٧	 النُّسخُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي التَّحْقِيقِ
٥٧	 نَمَازِجُ مِنَ الْمَخْطُوطَاتِ
٩٥	 شُرُوطُ الصَّلَاةِ وَأَرْكَانُهَا وَوَاجِبَاتُهَا
١٢٣	 فَهْرُسُ مَرَاجِعِ التَّحْقِيقِ
١٢٥	 فَهْرُسُ الْمَوْضُوعَاتِ



دار الدليقان للنشر والتوزيع

مؤسسة طالب العلم للنشر والتوزيع

+٩٦٦ ٥٠ ٦٠ ٩٠ ٤٤٨





صَدْرُ الْمُؤَلَّفَاتِ

الْبُيُوتِ الْإِصْفَائِيَّةِ

مُتَوَسِّلَاتِ الْعِلْمِ

- ❖ لَمَعَةُ الْإِقْتِفَادِ.
- ❖ مُرَتَّبَةُ الْوُصُولِ.
- ❖ ثَمَنَةُ الْمُلُوكِ.
- ❖ بِرَايَةُ الْمُبْتَدِي.
- ❖ مُخَصَّرُ حَلِيلِ.
- ❖ مُخَصَّرُ أَبِي شِمَاعٍ.
- ❖ مِنْهَاجُ الطَّالِبِينَ.
- ❖ الْقَمَدَةُ فِي الْفَقْهِ.
- ❖ الْأَجُرَةُ الْمُبْتَدِيَّةُ فِي السَّيَرَةِ.
- ❖ الْفَيْتَةُ الْعِرَاقِيَّةُ فِي السَّيَرَةِ.
- ❖ مُلَحَّةُ الْأَعْرَابِ.
- ❖ قَطْرَةُ الدُّنْيَا وَبَيْتُ الْهَدَى.
- ❖ لَامِيَّةُ الْأَعْمَالِ.
- ❖ مِثْلُ الْمَكَانِي وَالْبَيْتَانِ.
- ❖ الرَّازِمَةُ فِي عِلْمِ الْعُرُوشِ وَالْقَوَائِي.
- ❖ الْجَزَائِرَةُ.
- ❖ الشَّاطِئَةُ.
- ❖ الذَّرَّةُ الْمُصَيِّبَةُ.
- ❖ طَبِيعَةُ النَّشْرِ.
- ❖ نَاطِقَةُ الزُّهْرِ.
- ❖ مَقْدَمَةُ أَصُولِ التَّفْسِيرِ.
- ❖ الْبَيَانُ فِي غَرِيبِ الْقُرْآنِ.
- ❖ ثُبُوحُ الْفِكَرِ.
- ❖ الْفَيْتَةُ الْعِرَاقِيَّةُ فِي الْمُصْطَلَحِ.
- ❖ الْفَيْتَةُ السُّيُوطِيَّةُ فِي الْمُصْطَلَحِ.
- ❖ الْقَمَدَةُ فِي الْأَحْكَامِ.
- ❖ الْحَزَرَةُ فِي الْحَدِيثِ.
- ❖ كَشْفُ الشُّبُهَاتِ.
- ❖ الْقَصِيدَةُ الْحَاوِيَّةُ.
- ❖ قَصِيدَةُ فِي فَضْلِ الْمُؤْمِنِينَ عَالِمَةً ۞.

- ❖ الْأَكْثَرُ وَالْأَكْثَرُ.
- ❖ مُخَصَّرُ الْأَكْثَرِ وَالْأَكْثَرِ.
- ❖ الْمُسْتَوَى الْأَوَّلُ
- ❖ ثَلَاثَةُ الْأَصُولِ.
- ❖ تَوَاقُصُ الْإِسْلَامِ.
- ❖ الْقَوَاعِدُ الْأَرْبَعُ.
- ❖ الْأَرْبَعُونَ الْقَوَائِدُ.
- ❖ الْمُسْتَوَى
- ❖ ثَمَنَةُ الْأَطْفَالِ.
- ❖ كِتَابُ التَّوْحِيدِ.
- ❖ الشَّرْطُ وَالصَّلَاةُ.
- ❖ الْمُسْتَوَى
- ❖ مَنَظُومَةُ السِّقُوفِ.
- ❖ الْمَقْدَمَةُ الْأَجْرُومِيَّةُ.
- ❖ الْقَصِيدَةُ الْإِلَهِيَّةُ.
- ❖ الْعَقِيدَةُ الْوَالِصِيَّةُ.
- ❖ الْمُسْتَوَى
- ❖ الْوَرَكَاتُ.
- ❖ الْخَوَاصُّ فِي الْفَرَائِضِ.
- ❖ عُنُونُ الْحِكَمِ.
- ❖ الْعَقِيدَةُ الْطَلْحَاوِيَّةُ.
- ❖ الْمُسْتَوَى
- ❖ بُلُغُ الْمَرَامِ.
- ❖ أَلْفِيدَةُ ابْنِ مَالِكٍ.
- ❖ زَلَّةُ الْمُشْتَقِّعِ.
- ❖ الْمُسْتَوَى
- ❖ الْجَمَاعَةُ فِي الصَّحِيحَيْنِ.
- ❖ أَقْرَبُ الْبَحَائِظِ.
- ❖ أَقْرَبُ مَسْلَمٍ.
- ❖ الْمُسْتَوَى الثَّامِنُ
- ❖ الْوَلِيدُ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ.

مُؤَلَّفَاتُ الْخَيْرِ

- ❖ تَحْقِيقُ شَرْحِ شُرُوطِ الصَّلَاةِ لِمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.
- ❖ تَحْقِيقُ شَرْحِ آدَابِ الْمَشْيِ إِلَى الصَّلَاةِ لِمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.
- ❖ تَحْقِيقُ مِثْنَةِ السُّلُوكِ فِي شَرْحِ ثَمَنَةِ الْمُلُوكِ.
- ❖ تَحْقِيقُ الرُّؤُوسِ الْمُرْبِعِ لِلْمُتَوَسِّلِ.
- ❖ حُدُودُ السَّرْقَةِ - دِرَاسَةٌ فِقْهِيَّةٌ مُقَارَنَةٌ -.
- ❖ الرُّصِيَّةُ وَالْوَقْفُ - طَرِيقَةٌ عَمَلِيَّةٌ لِكِتَابَتِهِمَا -.
- ❖ آدَابُ الدُّعَاءِ وَجَوَائِزُهُ.
- ❖ تَحْقِيقُ الْمَكَائِلِ وَالْأَوْزَانِ الشَّرْعِيَّةِ.
- ❖ تَحْقِيقُ الْأَطْوَالِ الشَّرْعِيَّةِ.
- ❖ فَضَائِلُ الْخَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ.
- ❖ الْمَدِينَةُ الْمُتَوَدِّعَةُ - الْمَسْجِدُ النَّبَوِيُّ، الْخُجُرَةُ النَّبَوِيَّةُ -.
- ❖ تَحْقِيقُ كِتَابِ (أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقِ) لِلْوَالِدِ.
- ❖ تَرْجُمَةُ إِمَامِ الدُّعْوَةِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ.
- ❖ تَرْجُمَةُ سَمَاحَةِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ آلِ الشَّيْخِ.
- ❖ تَرْجُمَةُ الْوَالِدِ الْعَلَامَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ قَاسِمٍ.
- ❖ تَحْقِيقُ كِتَابِ: (مَوْضِعَاتُ صَالِحَةٍ لِلْخَطِّابِ) لِلْوَالِدِ.
- ❖ الْخَطُّ الْبُيُوتِيُّ.
- ❖ خُطُوبَاتُ إِلَى السَّعَادَةِ.
- ❖ طَرِيقَةُ لِرَّكَ النَّجْدِ.
- ❖ الْقَاعِدَةُ الْمَدَنِيَّةُ - تَعْلِيمُ الْقِرَاءَةِ لِلْمُبْتَدِيَيْنِ -.
- ❖ الْقَاعِدَةُ الْمَدَنِيَّةُ - تَعْلِيمُ الْكِتَابَةِ لِلْمُبْتَدِيَيْنِ -.

- ❖ أَسْهَلُ طَرِيقَةٍ لِحِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَطَلَبِ الْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ.
- ❖ التَّخْدِيدُ مِنَ التَّكَلُّفِ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.
- ❖ صِحَّةُ الْإِجَارَةِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ عَنْ بُعْدِ.
- ❖ سَبْأَةُ الْقِرَاءَاتِ الْمَشْرِ.
- ❖ تَحْقِيقُ زُهْرَةِ النَّظَرِ فِي تَوْضِيحِ ثُبُوحِ الْفِكَرِ.
- ❖ تَحْقِيقُ شَرْحِ التَّبَصُّرَةِ لِلْحَافِظِ الْعِرَاقِيِّ.
- ❖ أَحَادِيثُ الدُّجَالِ وَتَوْضِيحُهَا بِالْخَرَائِطِ الْمُعَاَصِرَةِ.
- ❖ تَحْقِيقُ شَرْحِ الْأَرْبَعِينَ النَّوَوِيَّةِ لِمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.
- ❖ تَحْقِيقُ رِثَايِ الصَّالِحِينَ لِلنَّوَوِيِّ.
- ❖ تَحْقِيقُ الْمُتَنَقِّي فِي الْأَحْكَامِ لِمُجِدِّ الدِّينِ ابْنِ تَيْمِيَّةَ.
- ❖ سَبْأَةُ التَّوْحِيدِ التَّعْلِيمِيَّةِ - لَوْ نَوَعَلَّمُ -.
- ❖ تَبْسِيرُ الْوُصُولِ شَرْحُ ثَلَاثَةِ الْأَصُولِ.
- ❖ تَحْقِيقُ شَرْحِ ثَلَاثَةِ الْأَصُولِ لِمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.
- ❖ تَحْقِيقُ شَرْحِ كَشْفِ الشُّبُهَاتِ لِمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.
- ❖ تَحْقِيقُ شَرْحِ كِتَابِ التَّوْحِيدِ لِمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.
- ❖ تَحْقِيقُ شَرْحِ الْوَالِصِيَّةِ لِمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.
- ❖ قَوَاعِدُ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ مَعَ بَيَانِ أَسْمَاءِ اللَّهِ وَبَيَانِ مَعَانِيهَا.
- ❖ تَحْقِيقُ التَّدْمِيرِ لِشَيْخِ الْإِسْلَامِ ابْنِ تَيْمِيَّةَ.
- ❖ تَحْقِيقُ الْفَيْتَا الْحَمَوِيَّةِ لِشَيْخِ الْإِسْلَامِ ابْنِ تَيْمِيَّةَ.
- ❖ تَحْقِيقُ كِتَابِ: (أَلْ رَّشُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَوْلِيَاؤُهُ) لِلْوَالِدِ.
- ❖ السُّحُرُ، خَطَرُهُ - التَّحْصُنُ مِنْهُ - كِتَابِيَّةٌ حَلْوَى.